الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | مصر ١٠٠ مليم | السودان ٥٠ مليما | تونس ٧٥ مليما | الاردن ٥٠ فلسا | العراق ٥٠ فلسا
السعودية ريال واحد | ليبيا ٨٠ درهما | الكويت ١٠٠ فلس | البحرين ١٠٠ فلس | قطر ريال واحد | دبي ١٥٠ فلسا
ابوظبي ١٥٠ فلسا | عمان ١٥٠ بيسه | بريطانيا ٢٠ بنسا | اليونان ١٥ دراخمه | فرنسا ٣ فرنكات | ايطاليا ٤٠٠ لير - تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية - في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية - المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

الأنوار

الانوار تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٢٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات - المركز الرئيسي: الحازمية - ت: ٤٥٠٩٢٣/٤٥٢٧٠٠ - مكتب بدارو ت: ٣٨٧٢٠٢/١/٢

١٠ صفحات | بيروت الجمعة ١ ايلول ١٩٧٨ - السنة ٢٠ - العدد ٦٣٧٤ | AL-ANWAR - Beyrouth 1 Septembre 1978 20e Année No. 6374 | ٥٠ قرشا

بطرس يحمل رسالة الى كارتر

الامم المتحدة: ننتظر جواب لبنان عن مرابطة القوات بالمنطقة الحدودية



■ الرئيس الحص والوزير بطرس اثناء مناقشة مشروع الدفاع في السراي أمس ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ الجنرال ارسكين يستعرض القوات الفرنسية اثناء الاحتفال في حاريص أمس ■

اوضاع الشمال والجنوب، كانت عنوان النشاط الرسمي والسياسي. فالحادث الجديد في منطقة بشري، والاتفاق الذي اعلنته الامم المتحدة عن مرابطة قواتها رمزيا في المنطقة الحدودية، استأثرا باهتمام المسؤولين.

ورغم استمرار اجواء التشنج والقلق التي تسيطر على مختلف الاوساط، فان مصادر رسمية عادت تتحدث أمس، عن مبادرة جديدة سيتخذها الحكم بعد عودة رئيس الجمهورية من زيارته للفاتيكان.

وقالت المصادر انه في اطار الاتصالات الخارجية التي ستقوم بها السلطة فان الوزير بطرس الذي سيزور الفاتيكان برفقة الرئيس سركيس، سيقوم بزيارة الى واشنطن ينقل خلالها رسالة الى الرئيس كارتر من الرئيس اللبناني.

ومن المعروف ان بطرس سيحضر اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة هذا الشهر. وستكون زيارته لواشنطن قبل تلك الاجتماعات.

وتكهنت المصادر بان لقاء قد يتم بين الرئيس سركيس والرئيس ديستان في حال اشتراك الرئيس الفرنسي في الاحتفال بتتويج البابا يوحنا بولس الاول.

اما على الصعيد المحلي، فان الوضعين الامني والسياسي سيكونان ظهر اليوم مدار بحث بين الرئيس سركيس والشيخ بيار الجميل. ويأتي هذا الاجتماع عشية الخلوة التي يعقدها المكتب السياسي لحزب الكتائب غدا السبت في دير سيدة البير.

الوضع في الشمال

وقد استأثر الوضع الامني في الشمال بعد ظهر امس باهتمام خاص بعد الحادث الذي وقع في منطقة بشري. وجرت اتصالات سريعة لحصره في اطاره المحدود.

واذاعت قيادة قوات الردع مساء امس بيانا عن هذا الحادث جاء فيه:

في الساعة ١٢٤٥ من تاريخ اليوم (امس) واثناء مرور شاحنة تموين مياه عادية مرورا روتينيا على الطريق بين حصرون وحدث الجبة في منطقة الشمال، كمن لها عدد من المسلحين واطلقوا قذيفة مضادة للدروع (ار.بي.جي) فاصيبت الشاحنة، كما اصيب فيها جنديان بجروح.

تدخلت قوات الردع العربية الموجودة في المنطقة لمطاردة المسلحين الذين فروا الى الجبال بعد ان اطلقوا عدة عيارات نارية اثناء هربهم. وقد توقفت الملاحقة ليلا انما ستتابع اجهزة قوات الردع استقصاءاتها لمعرفة الفاعلين وتعقبهم اينما وجدوا. ولا صحة لما اذيع في بعض مصادر الانباء عن تبادل القصف وغيره. الحالة هادئة تماما حتى ساعة اذاعة هذا البلاغ.

كما تجدر الاشارة انه طيلة هذا اليوم (امس) لم يتسجل اي حادث امني في منطقة البترون ولا في كافة مناطق الشمال، والامور تعود تدريجيا الى طبيعتها.

— البقية على الصفحة ١٠ —

البابا يتعهد بتقديم المساعدة لحل مشكلات العالم

قال البابا يوحنا بولس الاول أمس انه سيحاول العمل على تنمية الاحترام لحياة وكرامة الانسان.

وفي اول كلمة له في اعضاء السلك الدبلوماسي منذ انتخابه يوم السبت الفائت، تكلم البابا عن علاقات الكنيسة بسائر العالم دون التعرض لمواضيع محددة.

ووعد بان تعمل الكنيسة على تنمية «المبادىء الاساسية التي تضمن حضارة اصيلة واخوة بين بني البشر».

واضاف يقول: وهذه المبادىء هي احترام الانسان لجاره ولحياته وكرامته والاهتمام بتقدمه الروحي والاجتماعي والصبر والرغبة في تسوية بناء السلام الهش.

ووعد البابا بتأييد كل حكومة تحاول العمل على بناء حضارة حديثة طالما ان ذلك يتفق مع القوانين الاخلاقية التي نقشها الخالق في قلب الانسان.

— البقية على الصفحة ١٠ —

رأي فرنسي بقمة «كمب ديفيد»

كارتر يفكر بالبترول بقدر ما يفكر بالسلام

في تحليل من واشنطن عن قمة «كمب ديفيد» قالت «وكالة الصحافة الفرنسية» ان الرئيس الاميركي كارتر عندما دعا الى لقاء القمة لم يكن يفكر فقط في السلام ولكن في البترول ايضا.

وقالت الوكالة ان مسؤولا كبيرا في البيت الابيض اكد عند الاعلان عن اجتماع القمة في ١٨ آب المنصرم ان مغامرة المفاوضات بين مصر واسرائيل ليست فقط مغامرة سياسية ولكنها ايضا اقتصادية. وكان يشير بذلك الى البترول والمملكة العربية السعودية دون ان يذكرهما بالاسم.

وذكرت الوكالة ان الحكومة الاميركية لم تخف مطلقا ان اجتماع القمة جاء اساسا نتيجة للخوف من ان يؤدي تدهور العلاقات بين القاهرة وتل ابيب خلال الشهور الاخيرة، الى صراع مسلح جديد. اذ ان مثل هذا

— البقية على الصفحة ١٠ —

خدام في موسكو: محاولات تبذل لتقويض الدولة اللبنانية

قال السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري في موسكو، ان محادثات «كمب ديفيد» يجب النظر اليها من وجهة النظر الامبريالية التي تحاول تكريس العدوان الاسرائيلي وتقسيم العرب والسيطرة على الشرق الاوسط.

وقد اجرى الوزير السوري امس محادثات مع كوسيغين رئيس الحكومة السوفياتية.

وذكر خدام في كلمة القاها اثناء مأدبة عشاء اقامها زميله السوفياتي غروميكو تكريما له: ان السادات لا يحق له تمثيل العرب وانه غير مخول بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني.

ونسبت وكالة «تاس» الى السيد خدام قوله: ان اية التزامات يتعهد بها السادات لن تكون ملزمة للعرب.

وقال السيد خدام الذي يعتقد انه بحث اثناء زيارته في الوضع في لبنان ومضاعفات قمة كمب ديفيد، ان محاولات تبذل لتقويض الدولة اللبنانية.

ونسبت اليه وكالة «تاس» قوله: ان اعداء سوريا يحاولون تغطية المشاريع الامبريالية بدفع المتعاونين في لبنان مع اسرائيل نحو اثارة حرب اهلية.

واعلن غروميكو في اشارة واضحة الى الولايات المتحدة في خطابه اثناء مأدبة العشاء: ان الدولة التي ترعى المفاوضات الحالية بين مصر واسرائيل، تحاول في نفس الوقت تقوية مركزها في الشرق الاوسط في اطار عسكري وغير ذلك.

واضاف يقول: وهذا لا يشكل تهديدا خطيرا للاستقلال الوطني للعرب وحسب، وانما يتناقض مع المصالح العريضة للسلام العالمي.

وقال غروميكو ان المحاولات لايجاد اطار لمزيد من المحادثات حول مبادىء مفترضة لتسوية في كمب ديفيد تجري في الظلام ودون اشتراك الفرقاء الاخرين المعنيين.

— البقية على الصفحة ١٠ —

اميركا تجري تجربة نووية

اعلنت دائرة الطاقة ان الولايات المتحدة اجرت امس تجربة نووية تحت الارض في حقل تجارب نيفادا.

والانفجار الجديد الذي تراوح بين ٢٠ كيلو طن و١٥٠ كيلو طن، هو الخامس هذه السنة.

وكانت اخر تجربة نووية قد اجرتها فرنسا قبل حوالي الشهر في جزر موروروا بالمحيط الهادىء.

وقد اجريت تلك التجربة تحت الارض، وقالت مصادر فرنسية يومها انها تهدف الى زيادة القدرة النووية الفرنسية.

واشنطن — ر

دايان: سنثير اوضاع لبنان في اللقاء الثلاثي

قال دايان وزير الخارجية الاسرائيلي امس ان الوفد الاسرائيلي الى قمة «كمب ديفيد» سيبحث خلال مكوثه في الولايات المتحدة، الوضع في لبنان مع مسؤولين اميركيين على اعلى مستوى.

واعرب وزير الخارجية الاسرائيلي عن خشيته من انه «اذا تمكن السوريون من السيطرة على لبنان، كما ينوون ذلك على ما يبدو، فلا شك بانهم سيقضون على السكان المسيحيين في لبنان قضاء مبرما».

واضاف: من الناحية الامنية يبدو ان السوريين بدأوا في احتلال شمال لبنان وهم يتقدمون جنوبا، ومن شأن ذلك ان يضع

— البقية على الصفحة ١٠ —

الزعيم الصيني ينهي اليوم زيارته لايران

وقعت الصين وايران امس اتفاقا ينص على تبادل المعلومات والنشرات والتعاون بين الجامعات ومعاهد التدريب في البلدين.

ووقع الاتفاق هوانغ هوا وزير خارجية الصين والسيد امير خسرو افشار وزير خارجية ايران خلال زيارة الزعيم الصيني هوا كوو — فينغ الرسمية الحالية لايران.

وقال مسؤولون ان اتفاقا اخر قطعت المحادثات بشأنه شوطا بعيدا وهو اتفاق للتعاون العلمي والفني لن يكون جاهزا للتوقيع عليه قبل عودة هوا الى بكين اليوم.

وعقد الزعيم الصيني جولة ثانية من المحادثات مع شاه ايران في وقت لاحق امس، وكان الامن الاقليمي في منطقة الخليج واسيا الوسطى بين المواضيع التي سيجري البحث فيها.

وسيعطي الاتفاق الثقافي للصين نفس التسهيلات الممنوحة للاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بشأن توزيع المطبوعات الرسمية في طهران.

طهران — ر

(لا يفوت السياسيين ان يتذرعوا بمصلحة الدولة ليخولوا انفسهم عمل ما يعملونه بدون حق — سان افريمون)

في مهرجان الدجل والشعوذة..

بقلم: الياس ربابي

ذات يوم، كان «تاليران»، وزير خارجية فرنسا الاشهر، يتحدث ونظيره، وزير خارجية بريطانيا العظمى عن بعض شؤون الساعة السياسية — كما يقال بلغة هذا الزمن.

وعند احد منعطفات الحديث سأل الوزير البريطاني:

— سيد تاليران، هل هي الحقيقة ما تقوله؟

فأجاب رجل الدولة الفرنسي، بشيء من الامتعاض والاعتراض، قائلا:

— اننا نتباحث في السياسة، ولا دخل للحقيقة في الموضوع...

حضرتني هذه النادرة، في غمرة ما تتعرض له السياسة اللبنانية — بل السياسة في لبنان — حاليا، من اخذ ورد، وقيل وقال، وبيان وتبيين، على حد الكلام المرصوف جبالا وتلالا، في مختلف الساحات والمناسبات، ولم اتمالك عن سؤال نفسي والاخرين:

— ترى، لو اجبر افرقاء هذه السياسة، بقدرة قادر، او قهر قاهر، على ان يعلنوا «حقائقهم» السياسية مجردة، لا تمويه فيها، ولا مواربة، ولا تضليل، ماذا كانوا يقولون؟..

وكيف كانت دعاواهم وادعاءاتهم تستقبل، بعد تبدد الضباب، وسقوط الذرائع والاقنعة؟..

هل كان الشاكي منهم عقدة طلب الحكم، مثلا، يعلن — بداهة وجهارا — انه يريد الحكم، وان ما «يغلف» به طموحه من كلام على الزهد، والقيم، والمناقب، في سبيل الشأن العام... ليس سوى احدى خدع الاستراتيجية والتكتيك في طلب السلطة؟

وهل كان خائض معارك «حفظ الرؤوس» — ونحن في صميم احداها ومن ضحاياها — يصرح بأن حفظ رأسه هو كل ما يهمه، ويجهد ويجاهد من اجله، وبان ما يرفعه من اشعرة (جمع شعار) الذود عن الوطن، وكرامة انسانه، والغيرة على مصيره... دعاية مجردة للاغواء والاستهواء؟

وهل كان مستغل الحرب وظروفها ودمائها ونكباتها، للانتفاع والتنفيع، ماديا ومعنويا، يجرؤ على المناداة بانه مستمر في الحرب وعليها، طلابا للاستغلال ليس الا، وبأن ادعاءه «النضال والكفاح والصمود لخدمة البلاد والعباد»... هراء رخيص الحق فيه بالمثقال والباطل بالقنطار؟

وهل كان جميع الافرقاء المعنيين: من حاكمين ومحكومين، من امراء وصعاليك، من طلاب خصام وصدام وطلاب وئام وسلام، من راغبين في الخير صادقين مخلصين، الى ضالعين في المؤامرة، مكلفين، ومسيرين غير مخيرين... هل كانوا يعدلون عن اطلاق اقوال معظمها من طرف اللسان الى الافصاح عما هو حقيقة ناصعة، وراسخة في الجنان والوجدان والايمان؟..

ان اسوأ ما في ازمتنا، بل معضلتنا، هو غياب الصراحة والمضارخة عنها، واخضاعها لاكبر عملية «تغليف» غريبة

— البقية على الصفحة ١٠ —

كمب بريجنيف

كل الانظار متجهة صوب كامب ديفيد. مع ان ما يجري على الجانب الاخر من قمة العالم ليس اقل اهمية وخطورة.

صحيح ان النقلة السوفياتية في لعبة الشطرنج يفترض ان تأتي بعد النقلة الاميركية في كامب ديفيد. لكن الاضواء ليست مطفأة في الكرملين بانتظار الفصل الاخير من المسرحية الاميركية. والانفاس الروسية ليست محبوسة بانتظار المفاجآت الآتية من ولاية ماريلاند.

واذا كانت صورة الرئيس الصيني هوا كو فنغ التي عكستها المرايا الرومانية واليوغوسلافية والايرانية قد ايقظت القادة السوفيات من القيلولة السياسية السنوية التي يأخذونها في القرم خلال آب، فان صورة الرئيس كارتر، والى جانبه الرئيس السادات ومناحيم بيغن، تكفي لاعلان الطوارىء في الكرملين خلال ايلول.

ذلك ان التورط الاميركي في ازمة المنطقة يقود الى تورط سوفياتي مقابل، لا الى التسوية. فحين يقرر الرئيس كارتر ان يلعب دور الشريك الكامل في المحادثات المصرية — الاسرائيلية، يقرر الرئيس السوفياتي ان يلعب دور الشريك الكامل في المساعي المضادة. ومقابل كامب ديفيد هناك كامب بريجنيف.

والزائر الاول لكامب بريجنيف هو وزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام، ولو ان زيارته ليست الاولى بعد رحلة الرئيس السادات الى القدس.

وقد تردد بعد الزيارة السابقة كلام كثير. بعضه من نوع القول ان موسكو قدمت ضمانا عسكريا لدمشق في حال تجاوز اسرائيل نهر الليطاني والاتجاه صوب الاراضي السورية. وبعضه من نوع القول ان سوريا قدمت ضمانا سياسيا لروسيا بان الملك حسين والمقاومة لن ينضما الى المفاوضات الثنائية بين مصر واسرائيل. بل ان بين العارفين من كشف حقيقة كون الروس قادرين على نقل ثلاث فرق عسكرية الى الشرق الاوسط خلال ثماني ساعات.

الا ان الوزير خدام كان حريصا على القول في مجالسه الخاصة ان لا احد يضمن امن احد. واسرائيل لن تغامر بعبور الليطاني لانها تعرف الثمن الكبير الذي ستدفعه. اما الروس فانهم معنا الى حد عدم الاصطدام بالاميركيين. بل هم مع العرب بمقدار ما يستطيع العرب ان يكونوا مع انفسهم.

وبين تلك الزيارة والزيارة الاخيرة سالت مياه كثيرة تحت جسر العلاقات العربية — السوفياتية، وتحت جسر العلاقات العربية — الاميركية، وتحت جسر العلاقات الاميركية — الروسية. وسالت دماء كثيرة في لبنان. وتكرر اكثر من مرة تحديد المواعيد لصدام كبير بين سوريا واسرائيل في الوطن الصغير.

فهل تغير الموقف السوفياتي؟

كثيرون يقولون ان الصراع الحقيقي في لبنان هو صراع اميركي — اسرائيلي اكثر مما هو صراع بين الجبارين الدوليين. فما بين واشنطن وموسكو هو تنافس يسبق الوفاق النفطي المفترض. بل ان استمرار وجود القوات العربية والقوات الدولية في لبنان هو اشارة الى ان الكبار على القمة متفقون على الحدود التي لا يتجاوزها الخلاف والتنافس.

ومن هنا تردد الرئيس كارتر في ارسال قوات اميركية الى سيناء والضفة الغربية. فهو يعرف ان القوات الاميركية هناك تعني قوات سوفياتية في مكان اخر في الشرق الاوسط. ويعرف ان الذهاب مع السادات وبيغن الى اخر الخط يعني ذهاب الاطراف العربية الاخرى مع بريجنيف الى اخر الخط.

ومن هنا الشعور في لبنان والمنطقة بان الامور لم تصل بعد الى نهاياتها الدراماتيكية. وبان سائر الاطراف لم تصل الى نقطة اللاعودة.

وخلال الاحداث الماضية في الجنوب، كان واضحا ان سوريا لا تذهب الى الصدام الكامل مع اسرائيل الا اذا كان امنها معرضا لتهديد خطير. وخلال الاحداث الاخيرة كان ولا يزال واضحا ان اسرائيل لا ترسل جنودها الى الحرب مع سوريا، كما يقول نائب وزير دفاعها الجنرال مردخاي تسيبوري، الا اذا تعرض شعبها وامنها للخطر.

والجميع يعرفون ذلك. لكن المهم هو ان نعرف نحن متى وكيف نذهب الى الحرب. ومتى وكيف نذهب الى السلم.

رفيق خوري








■ الوزير بطرس ■ الوزير ضومط ■ النائبان حرب وسعاده ■ المطران فرح ■ الشيخ ميشال الخوري والنائب سرحال ■

لقاء في القصر لمعالجة اوضاع الشمال والجنوب
النائب حرب : هناك ترتيبات تتخذ لاعادة المهجرين
المطران فرح يحذر من انفجار شعبي وشيك

الامن ، المهجرون ، والمساعي الديبلوماسية من اجل الجنوب ، كانت اليوم ايضا موضع اهتمام القصر الجمهوري .

في العاشرة صباحا استقبل الرئيس الياس سركيس وفد المجلس الاستشاري لدار الفتوى المؤلف من السادة : عبد الله المشنوق ، فايز النصولي ، محمود الحافظ . في العاشرة والدقيقة ٤٥ استقبل الرئيس سركيس حاكم مصرف لبنان الجديد الشيخ ميشال الخوري . وفي الحادية عشرة والربع استقبل النائبين جورج سعاده وبطرس حرب . وفي الحادية عشرة والنصف النائب فريد سرحال .

في الحادية عشرة والدقيقة ٤٥ استقبل سركيس مدير عام وزارة الاعلام ورئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان الدكتور شارل رزق .

الليرة عنصر توحيد

ولدى مغادرة القصر قال الشيخ ميشال الخوري : اني اشكر فخامة الرئيس ودولة الرئيس الحص والحكومة على الثقة التي وضعوها في شخصي في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان ، وامل ان اتمكن من تادية ما اعتبره واجبا وطنيا ، ناذرا جميع ما لدي من امكانات في خدمة هذه المؤسسة الركيزة في الحياة اللبنانية .

واني اعتبر ان حاكمية مصرف لبنان مهمة مالية اقتصادية ، وان الدور المطلوب من الحاكم اليوم هو في الاساس دور دقيق جدا مرتبط ارتباطا وثيقا ، ليس فقط بالمحافظة على سلامة النقد والبنية الاقتصادية ، بل وايضا بالجهود المبذولة والتي يجب ان تبذل دون انقطاع او كلل لاعادة لبنان الى تالقه والخروج به من حالة الركود والجمود الاقتصادي الى التطور والنمو وبالنتيجة الى اعادته للقيام بالدور الطبيعي الذي عليه ان يؤديه في العالم العربي والعالم .

ويهمني هنا ان اركز على ان مصرف لبنان بقي طيلة الاحداث التي عصفت بنا ولا تزال،من المؤسسات الرسمية القليلة التي تمكنت من الاستمرار في العمل والخدمة العامة ، غير متاثرة بالعوامل التي هدفت الى تقويض ركائز الدولة والوطن وانني سوف اسعى جهدي للمحافظة على هذا الطابع وعلى ترسيخه وتطويره محاولا الابقاء على هذه الحركة كعامل فعال ودائم للحمة بين اللبنانيين .

وردا على سؤال قال الحاكم الجديد : على كل حال الليرة هي عنصر توحيد بين اللبنانيين ليس لها لون لا طائفي ولا سياسي ، وممكن ان تكون عنصرا يزيد في جمع اللبنانيين.

واستطرد قائلا : واتمنى ان اتمكن من القيام بمهمتي بكل ما لدي من امكانيات في هذه الظروف الصعبة ، لان مهمة الحاكم مهمة دقيقة جدا في هذه الظروف ، فالوضع الاقتصادي يواجه صعوبات كبيرة بسبب الوضع السياسي والوضع الامني ، وان شاء الله ان نتمكن من التغلب عليها جميعا بالتعاون مع كل المسؤولين .

حرب :

الاوضاع والموقوفون

وقال النائب بطرس حرب : اجتمعنا بفخامة الرئيس وعرضنا له اوضاع منطقة البترون واوضاع المهجرين منها، وتداولنا واياه في الوسائل الكفيلة بتوفير جو من الطمانينة وازالة القلق من النفوس ، لكي يتمكن هؤلاء من العودة الى قراهم ، خاصة وان كل المهجرين ، من الابرياء الذين بسبب القصف الذي تعرضت له قراهم والخوف الذي خضعوا له بنتيجة المعارك التي دارت ، تركوا قراهم . وعرضنا مع فخامته بعض اسماء الموقوفين للتحقيق ، وطلبنا اليه كي يصار الى اجراء تحقيق قضائي ومن تم اخلاء سبيلهم في حال ثبوت عدم علاقتهم بالاحداث . كما وعد فخامته باتخاذ التدابير اللازمة لاغاثة المهجرين وتوفير الجو المطلوب لكي يتمكنوا من العودة الى قراهم .

● هل هناك تدابير جديدة تتخذ حاليا على صعيد البترون ؟

☐ مما لا شك فيه ان فخامة الرئيس مهتم جدا بوضع قضاء البترون ، وهو في صدد اتخاذ كافة الترتيبات والتدابير التي تسمح للمهجرين بالعودة وباعادة الجو المطلوب .

المطران فرح

ثم استقبل الرئيس سركيس سيادة المطران الياس فرح راعي ابرشية قبرص المارونية يرافقه الاب بطرس الجميل ثم الشيخ جوزف جمجع رئيس جمعية المصارف السابق .

وقال المطران فرح لدى مغادرته القصر : بحثت مع فخامة الرئيس مشكلة المهجرين وهي مشكلة المشاكل، والتي اذا لم تعالج بالحكمة والفطنة ولم يعد المهجرون الى ديارهم ، فسيكون هناك تفجر عظيم في لبنان . هذه مشكلة المشاكل . ولا تحل مشكلة لبنان لا سياسيا ولا عسكريا الا بعد عودة المهجرين الى ديارهم ، لان المهجر لا يقدر ان يفكر لا سياسيا ولا عسكريا ، بل اصبح يفكر بخلاصه اولا وقبل كل شيء .

واضاف : فاذا كنا نريد الامن للبنان وارجاع السلام الى ربوعه ، فعلينا ان نعالج اولا مشكلة المهجرين. وعلينا الا ننسى اننا على ابواب الشتاء ، وعندنا مئات الالوف من المهجرين من كل الفرقاء ، فهؤلاء يلزمهم الطعام والملبس ويريدون العودة الى منازلهم وقراهم . ولم يعد يهمهم لا الوعظة الدينية ولا الوعظة السياسية ولا الوعظة العسكرية . وقبل كل شيء على الاحزاب يمينية كانت أم يسارية ، ان تضم جهودها لحل مشكلة المهجرين .

ثم قال : ولا نستطيع ان ننتظر الحل السياسي او الحل العسكري او الحل اليميني او الحل اليساري . فمن ينازع ، علينا ان نحضر له الدواء مباشرة ، فهو لا يستطيع ان ينتظر سنة او سنتين لنجد الحلول السياسية او العسكرية ، او ضمانات من الداخل ومن الخارج . وعلى جميع المسؤولين ان يعملوا لحل مشاكل المهجرين اولا .

● هل تتوقع انفجارا شعبيا بعد الذي حصل ، وفي حال عدم حل هذه المشكلة ؟

☐ اذا لم تحل مشكلة المهجرين فسيحصل انفجار شعبي .. اكيد .

واخر الذين وصلوا الى القصر امس كان النائب رينه معوض قادما من زغرتا . تبله وصل الوزير ميشال ضومط والنائب الشيخ الياس الخازن.

وفي الواحدة والنصف وصل الى بعبدا الوزير فؤاد بطرس قادما من مقر رئاسة الحكومة ، وقد عقد اجتماعا مع الرئيس سركيس استمر حتى الثانية والربع ، واطلعه خلاله على نتائج الابحاث التي دارت في السرايا حول قانون الجيش ، وعلى نتائج اتصالاته الديبلوماسية امس مع القائم بالاعمال الاميركي وممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان .

الاسعد ينتظر من الحكم التحرك في اطار خطة عمل متكاملة
سلام : تشاورنا في انشاء تكتل وسط

نوه الرئيس كامل الاسعد امس ، بالكلمة التي القاها الرئيس الحص في اطار مؤسسة الرعاية الاجتماعية ، وقال : انها تحتوي على الكثير من الموضوعية والحكمة ، ونامل ان توضع موضع التنفيذ.

وكان الرئيس الاسعد قد استقبل قبل ظهر امس وفد اللجنة الاستشارية لدار الافتاء الاسلامية المؤلف من السادة : محمود الحافظ الامين العام للجنة ، عبد الله المشنوق رئيس اللجنة السياسية والعلاقات العامة ، فايز النصولي مقرر اللجنة وحسين القوتلي مدير عام الافتاء .

تصريح الحافظ

بعد الزيارة قال امين عام اللجنة محمود الحافظ : كانت مقابلة من المجلس الاستشاري لدار الفتوى تباحثنا خلالها مع دولة الرئيس في امور الساعة وفي منطلق الامن والوفاق الوطني وقضية لبنان في الجنوب على حد تعبير الرئيس الحص .

اضاف : وقد ابدينا موقف رئيس الحكومة في قدرة الشرعية وتغلبها على الصعاب ، واشرنا ايضا الى الكارثة الاقتصادية التي يتعرض لها لبنان من جراء استمرار تدهور الامن وعدم فتح مرفأ بيروت .

وبالمناسبة فاننا نناشد الجميع العمل على اعادة الامن وتجنيب لبنان الكارثة الاقتصادية والسياسية التي قد نعرف متى تبدأ ولا نعرف متى تنتهي . فتجنبها هو حفاظ على سيادة لبنان ووحدته وعروبته في اطار العدالة والمساواة بين جميع ابنائه بلا تفرقة ولا تمييز.

وقال : اما بالنسبة لموضوع الجنوب فقد اوليناه الاهتمام الكبير لان كل جزء من ارض لبنان عزيز على كل لبناني ولا يمكن المفاضلة بين قطعة لبنانية وقطعة اخرى . فنحن حريصون على ان يعود الامن والسيادة التامان على كل قطعة من لبنان وخاصة في الجنوب .

سلام والحافظ

بعد ذلك استقبل الرئيس الاسعد النواب السادة : الرئيس صائب سلام ، الرئيس امين الحافظ ، رينيه معوض ، فريد سرحال والياس الخازن .

اثر الزيارة قال الرئيس صائب سلام : اجتماعاتنا مع دولة الرئيس مستمرة لان الظروف الصعبة في البلاد تتطلب ان تكون مثل هذه الاتصالات دائمة ، ونحن قادمون على ايام اعياد قريبة وغاية ما نتمناه ان يجعل من هذا العيد ، خصوصا انه ياتي بعد شهر صوم مبارك ، انطلاقة جديدة لتبديد الاجواء واعادة الشعور الانساني والوطني الى كل لبناني من اية جهة كان او الى اية جهة انتسب .

● هل كان موضوع انشاء تكتل نيابي وسطي موضع التشاور ؟

☐ نعم كان موضع تشاور بكل تفصيل وكل التاييد للرئيس الاسعد في السير في هذا السبيل .

لدى مغادرته مبنى قصر منصور قال الرئيس الاسعد: اريد ان انوه بالكلمة التي القاها الرئيس سليم الحص فهي فعلا تحتوي على الكثير من الموضوعية والحكمة ونامل ان توضع موضع التنفيذ وان يتخذ الحكم الموقف المحدد والواضح بالنسبة لمختلف الاحداث في اطار رؤية شاملة لخطة عمل متكاملة لاننا نرى في هذا الموقف اليوم الطريق الصحيح ولعله الوحيد لانقاذ الوطن .

شمعون : السياسة الاميركية لا تفرق بين الحقيقة والكذب

قال الرئيس كميل شمعون امس ان السياسة الاميركية تستخدم المبادىء العامة من اجل اغراضها السياسية في الحقل الداخلي .

واضاف : انهم يقيمون الارض ويقعدونها من اجل شخص يحاكم في الاتحاد السوفياتي ، بينما يتجاهلون شعبا كاملا كالشعب اللبناني يتعرض للهلاك والتدمير .

وكان الرئيس شمعون في ذلك يرد على اسئلة الصحافيين التالية :

● هل اطلعت على البيان الذي صدر عن ممثلي عائلات بشري مساء امس الاول ؟

☐ كنت اتمنى على ان يكون هذا الموقف هو موقف بشري من الاساس. وآمل من الاكثرية الساحقة في قضاءي بشري وزغرتا ان تقف نفس الموقف وقد كان لي بيان امس الاول بهذا المعنى ، وقلت فيه اننا مستعدون للتعاون وللثار للحق وللضحايا البريئة التي وقعت في بشري والبترون .

● ما هو تعليقك على الاتفاق الذي تم بين الجنرال سيلاسفيو والمسؤولين الاسرائيليين القاضي بتمركز القوات الدولية في مناطق القوات اللبنانية في الجنوب ؟

☐ ما تم الاتفاق عليه في الجنوب ، هو التعاون ما بين القوات الدولية واللبنانية . ونحن نرحب بهذا الشيء .

● ما هو تعليقكم على القرار الذي اتخذته الحكومة السودانية والذي يقضي بسحب قواتها من لبنان عند انتهاء مدتها ؟

☐ اخذنا علما بالقرار الذي اتخذته الحكومة السودانية بسحب قواتها بعد انتهاء مهمتها في تشرين الاول ونحن بهذه المناسبة لا بد وان نوجه كلمة شكر وامتنان الى القوات السودانية التي تصرفت تصرفا مثاليا طيلة فترة وجودها على الاراضي اللبنانية . واتمنى لو ان القوات السعودية تتخذ نفس القرار ، وقد وجهت منذ خمسة ايام كلمة شكر وامتنان للقوات السعودية بتصرفاتها الممتازة في علاقاتها مع المواطنين اللبنانيين .

السياسة الاميركية

● ما هو رأيكم بالسياسة الاميركية

☐ يقول البعض ان أميركا هي اقوى دولة في العالم . انني لست بوضع يمكنني من تحديد ميزان القوى بين الغرب والشرق ، لكنني اقول ان القوة وحدها لا تعني شيئا اذا لم ترتكز على الحكمة والحق والصدق والفهم الصحيح . واتساءل كما يتساءل الكثيرون اذا كانت الولايات المتحدة تتحلى بهذه الصفات الى جانب موقعها العسكري والمادي .

واضاف الجواب اتاني من كتاب طالعته منذ بضع سنوات باللغة الانكليزية . وهو يوحي الشفقة على الشعب الاميركي الذي ينقاد كالاغنام وراء مسؤولين اعادوا الى الاذهان صورة الصنم الصيني الذي فقد البصر والسمع والنطق حتى لا يرى الحقيقة ولا يسمعها ولا ينطق بها . بل ان هؤلاء المسؤولين فقدوا اكثر من ذلك ، فقدوا القدرة على التمييز بين الخير والشر ، بين الحق والباطل ، بين الحقيقة والكذب، يستخدمون المبادىء العامة من اجل اغراضهم السياسية في الحقل الداخلي الضيق ، فهم يقيمون الارض ويقعدونها بسبب شخص يحاكم في الاتحاد السوفياتي املا باكتساب شعبية رخيصة في بعض الاوساط الانتخابية، ويتجاهلون مصائب شعب كامل كالشعب اللبناني يتعرض للهلاك والتدمير لان في نصرة الشعب اللبناني خوفا على بعض مصالحهم الاقتصادية . وهذه السياسة تطبق اليوم ليس على المسيحيين في لبنان بل على غيرهم من الاقليات في اقطار اخرى من الشرق الاوسط . وتذكرني هذه السياسة بقول الشاعر:

قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب آمن مسألة فيها نظر

وكان الرئيس شمعون قد استقبل امس موفد قداسة البابا المونسنيور جان ميني واجتمع به لمدة ساعة كاملة اطلعه خلالها على وجهة نظره من الاحداث اللبنانية . وقد رفض ميني بعد الاجتماع الادلاء باي تصريح . اما الرئيس شمعون فاكتفى بالقول : لقد جاء المونسنيور ميني ليطلع على وجهة نظرنا حيال ما يجري في لبنان لمناسبة عودته الى الفاتيكان .

وعلى الصعيد الامني فقد تابع الرئيس شمعون دراسة الموقف من خلال التقارير التي تلقاها ، والاجتماعات التي عقدها مع امناء حزب الوطنيين الاحرار .

الجميل يطالب بتحديد اماكن الردع بصورة لا تشكل وسيلة ضغط

وصف الشيخ بيار الجميل امس الصورة التي تلف البلاد بانها قاتمة . وحذر من انتفاضة شعبية كبرى ، لان الصبر عند الشعوب لا يعني اليأس والاستسلام .

وقال : اننا لن نترك شعبنا ينقاد الى القنوط ، ولا الى المصير المظلم . بل ما يزال عندنا بعض الامل في ان يشعر العالم ولو متاخرا ، بتانيب الضمير تجاه ما وقع ويقع في لبنان ، لا ليساعدنا ، لاننا بطبعنا وطبيعتنا لا نستجدي ، بل لكي يرفع ذلك العالم يديه عن ارضنا ، حيث تتفاعل صراعاته ونزاعاته مع نفسه تارة ، ومع غيره اخرى ، واذاك نتدبر نحن امورنا بانفسنا .

وتابع الشيخ بيار الجميل يقول : واذا ما كانت الحال ستظل كما هي ، وعلى هذا المنوال ، ويبقى لبنان مجزأ الارض ، ومبعثر الشعب وعرضة كل يوم لاحداث دامية ، فانا من جهتنا لن نترك هذا الشعب نائهما في مهب النزوات المجنونة والاطماع المكبوتة ، وانما سننقذ مصيرنا باي ثمن وليس هنالك اغلى من الروح .

واضاف : ان لنا ثقة كبرى ، بالشعب اللبناني الذي تحمل حتى الان ، ما لم يتحمله اي شعب في التاريخ ، من مجازر واضطهاد، كما ان صموده حتى اليوم في وجه كل المحن والمآسي ، قد جعله شعبا متمردا على الظلم ، وقادرا على ان يفرض لذاته الحياة الكريمة والعيش الحر .

من هنا ، قال رئيس الكتائب : نحن نطالب بصراحة بان تتحدد اماكن قوات الردع في لبنان بصورة لا تشكل وسيلة ضغط ، وذعر وتهجير بالنسبة الى اللبنانيين . ولا شيء يمنع من ان تكون هنالك قوات سعودية وسودانية ، بدلا من القوات السورية ، في بعض المواقع . ذلك ان القوات السودانية والسعودية قد اظهرت انسجاما مع دورها في لبنان وفق مقررات الرياض والقاهرة .

وقال الجميل : انه من ابسط الامور ، ان يعمل المسؤول على تدارك الخطر والضرر ، اذا تفاقم مع تفاقم اسبابه حتى اذا كان هنالك مخفر لبناني ، في قرية ما يتسبب في تعطيل الامن وترويع الناس ، فمن الواجب ابدال هذا المخفر ، واذا كان ثمة منعطف طريق ينذر بالخطر ، فمن الغباء والحماقة الا تقوم الوزارة المختصة بتغيير هذا المنعطف أو الغائه . فكيف نسمح نحن اليوم بان تتكرر الاصطدامات الامنية والمعارك المزاجية ، التي تقضي على العديد من الابرياء دون ان تتخذ اي اجراء يؤدي الى ازالة المسبب والسبب معا .

وتابع قائلا : لم تعد ذريعة الدفاع عن الشرعية قائمة في هذا المجال ذلك ان الشرعية لها قواتها الشرعية تدافع عنها وتحافظ على كرامتها ، ونحن نتكفل ايضا بتامينها ، بدل الذين يتذرعون بها ويدمون الغيرة عليها .

وختم الجميل قائلا : ان اللبنانيين لم يعودوا في وضع يحملهم على قبول الانتظار ، والصبر اكثر ، وهاهم يتنادون للقيام بانتفاضة تقيهم الشرور والمحن . وأملنا نحن أن تتوصل الارادات الحسنة الى اجتناب الاخطار الداهمة قبل أن يهب الشعب هبته الاخيرة ، هبة الحياة بكرامة ، او اداء الشهادة من اجل بقائه وبقاء لبنان .

الوزان: القضية تعقدت الى درجة التشابك

اعرب المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي عن تشاؤمه من الوضع الراهن الذي « لا يمكن أن يخلق في النفوس اي اطمئنان لان القضية تعقدت الى درجة التشابك والتناقض فضلا عن الارتباط بقضية المنطقة » .

وحدد المحامي الوزان موقفه من جملة قضايا تتعلق بعدد من المواضيع المطروحة والقمة الاسلامية ونزع السلاح من بيروت والوحدة العسكرية في كوكبا وذلك في حوار اجري معه امس .

ممثل فالدهايم يبلغ بطرس باتفاق تمركز القوات الدولية بالجنوب

استمر امس التحرك الديبلوماسي بشان الوضع في الجنوب والتطورات الامنية التي طرأت على الاوضاع الداخلية .

وقد استقبل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس القائم باعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد « لوسيان كونسلفينك ». واستمرت المقابلة نصف ساعة قال اثرها القائم بالاعمال الاميركي : انها زيارة لتبادل وجهات النظر حول الاوضاع ولطرح اسئلة حول القضايا العامة .

واضاف : انا جئت الى لبنان حديثا وما زلت اقوم باتصالات لاضع نفسي في الجو العام .

● هل نقلت الى وزير الخارجية معلومات جديدة بالنسبة لوضع الجنوب ؟

☐ كلا لا شيء خاصا .

مندوب فالدهايم

وعند الساعة العاشرة استقبل الوزير بطرس السيد جان ساندرز الممثل الشخصي للامين العام للامم المتحدة في بيروت وبحث معه في التحركات الجديدة للقوات الدولية في المنطقة الحدودية .

اثر المقابلة قال السيد ساندرز : اننا ننتظر جواب الحكومة اللبنانية بشان تمركز القوات الدولية في نقاط جديدة عند الحدود الجنوبية .

اضاف : كما ابلغت الوزير بطرس نص البيان الذي صدر عن الناطق بلسان الامم المتحدة في القدس والمتعلق بهذا التمركز .

● هل نقلت الى وزير الخارجية نسخة من تقرير السيد اوركهارت الذي زار لبنان واسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر ؟

☐ ان السيد اوركهارت لم ينته بعد من اعداد تقريره وسيكون التقرير جاهزا مبدئيا في العاشر من ايلول المقبل على ابعد تقدير وسيعرضه بعد ذلك على مجلس الامن الدولي .

بطرس : الاخذ والعطاء

ولدى مغادرته قصر بسترس تسئل الوزير بطرس عما اذا كان لبنان قد وافق على الاتفاق الذي جرى بين اسرائيل والقوات الدولية لتمركز بعض قواتها في بعض القرى الحدودية فاجاب : لم نزل في طور الاخذ والعطاء والموضوع يلزمه درس . اما بالنسبة لزيارة الجنرال سيلاسفيو الى بيروت فلم اتبلغ شيئا عنها .

الحص يهنىء البابا يوحنا بولس

وجه رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص برقية تهنئة الى البابا يوحنا بولس الاول بمناسبة انتخابه . جاء في البرقية .

ان سرورنا وسرور جميع اللبنانيين بانتخاب قداستكم قد عززه امل كبير بان يلقى لبنان الدعم الصادق من قداستكم ، وهو يعمل جاهدا للانتصار على محنته وعذابه . اقدم لقداستكم تهاني الحارة متمنيا لكم التوفيق في حمل رسالتكم الانسانية لما فيه الخير والسلام والعدل للعالم كله .

تسجيل تقدم في مناقشات قانون الدفاع
بطرس: اتفقنا على جزء مهم من صلاحيات القائد ونقطة الخلاف ستحل خلال ٤٨ ساعة

ترأس رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، اجتماعا عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس للجنة الفرعية المنبثقة عن الاجتماع المشترك للجنتي الادارة والعدل والدفاع الوطني لمتابعة البحث في قانون الدفاع الجديد.

وقد حضر الاجتماع وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس والنواب السادة : فؤاد لحود ، منير ابو فاضل ، عبده عويدات ، عبد اللطيف الزين ، البير مخيبر ، مخايل الضاهر ، محمود عمار ، اوغست باخوس ، حسن الرفاعي .

وعند الساعة الواحدة حصلت مشادة كلامية بين النائبين عبده عويدات وحسن الرفاعي ، وعلم ان النائب الرفاعي كان يتحدث في صلاحيات قائد الجيش ، فرد عليه النائب عويدات طالبا استمرار البحث في القانون اولا ثم بصلاحيات قائد الجيش ، قائلا : خلينا يا دكتور رفاعي نحكي اولا بالامور الوطنية ...

فهب الرفاعي نحو عويدات قائلا : عم تشك فيي ، عم تزايد عليي ، شو انت لبناني اكثر مني ؟ وحصل تشابك بين النائبين .

وتدخل رئيس الحكومة ، طالبا الحفاظ على الهدوء في المناقشة ، فما كان من النائب الرفاعي الا ان غادر القاعة وخرج قائلا للصحافيين ، انا ما بدي احضر هيك اجتماعات ... عم يقول لي كون لبناني قبل ما تحكي بالموضوع . قلتلو عم تزايد علينا.

وعند الواحدة والنصف خرج النائب عويدات متجهم الوجه وقال ردا على سؤال : ما صار شي ابدا .. سوء تفاهم بسيط ...

وقال : اولا ، آمل ان لا تضخم هذه الحادثة البسيطة ، فكل ما حصل هو اننا في سياق بحث قانون دفاع جديد ، واثناء المناقشة بخصوص طائفية قائد الجيش ، اعتقد النائب رفاعي ، ان كلاما صدر عني يسيء لوطنيته وهذا ما لم يحصل اطلاقا ولم يدر بخلدي اطلاقا ، وكل من حضر الاجتماع شاهد على ما اقول .. وآسف لما حصل ..

مخيبر : مجادلة ديمقراطية

وقال النائب مخيبر : مجادلة ديمقراطية لا تخرج عن نطاق التفتيش عن الافضل ، والنائب عويدات لم يتعرض لوطنية احد ...

اما النائب عمار فقال : بسيطة ، سوء تفاهم بسيط ، انا ما شفت انو حدا تعرض لحدا ...

وقال النائب الضاهر : حصل سوء فهم من النائب الرفاعي اذ ظن بان النائب عويدات تعرض لوطنيته وهذا ما لم يحصل ...

بطرس : اتفقنا

وعند الساعة الثانية ، غادر الوزير بطرس الاجتماع وقال للصحافيين : اتفقنا على كيفية تأليف المجلس العسكري باستثناء نقطة فرعية لا تزال قيد البحث اعتقد انها ستحل خلال الـ ٤٨ ساعة المقبلة واتفقنا على جزء مهم من صلاحيات المجلس العسكري .

● متى سيتم انشاء المجلس ؟

□ روق ليش مستعجل عمهلك تتخلص من القانون بالاول ...

● ما هو سبب الخلاف بين النائبين رفاعي وعويدات ؟

□ ما بعرف انا ما خصني كنت بغرفة ثانية وانا لما تقوى الاصوات ما بعود بسمع ..

● ما هو سبب الخلاف ؟

□ الجدال ما تطرق الى موضوع قانون الدفاع ، كان خارج القانون ، وما بعتقد انو حدا تعرض لوطنية حدا ...

● بالنسبة لصلاحيات قائد الجيش ؟

□ هناك اجهزة تؤسس وهي تأخذ صلاحياتها من صلاحيات قائد الجيش .

● بالنسبة للتشكيلات ؟

□ عم نبحث قانون ما عم نبحث تشكيلات . عم نعمل تشريع نحن بلجنة منبثقة عن المجلس النيابي لبحث قانون مش لبحث امور اخرى .

● رح يطلع شي ملموس اليوم ؟

فاجاب وهو يهم بركوب سيارته : رح نطلع بالسيارة ...

تصريح لحود

وخرج النائب لحود بعد ذلك فبادر الصحافيين بالسؤال : الوزير بطرس ما حكي شي ؟

صحافي : ما حكي شي قال انه كان في غرفة ثانية اثناء الخلاف .

لحود : صرح تصريح انو اتفقنا .. كيف شكل ؟

وعندما سمع تصريح بطرس قال : مظبوط فلذن اتفقنا كيف ما اتفقنا ؟ وبما انني قلت اننا اتفقنا على تأليف المجلس العسكري وعلى قسم من صلاحياته ، شو معنى ذلك ؟ يعني آن ما تبقى يبقى لقائد الجيش .

وقال : انني صرحت في السابق بتفاؤل ولا ازال عنده واليوم توصلنا الى نتائج ملموسة تعزز هذه النظرية وهذه النتائج هي الاتية :

اتفقنا على ممن يتألف المجلس العسكري وجميع اعضائه يعينون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

ولكن هناك نقطة صغيرة شكلية تطبيقية دون ان تمس بالجوهر. كلفنا وزير الدفاع ان يعود الى الحكومة والى رئيس الجمهورية لاعطائنا جوابا بما يتعلق بها وذلك يوم السبت الساعة العاشرة صباحا .

اضاف : وبعد ذلك انتقلنا الى درس صلاحيات المجلس العسكري واتفقنا على جميع النقاط حسب ورودها في الاقتراحات نسبة لضيق الوقت . وسنكمل درس هذه الصلاحيات يوم السبت المقبل في مكتب دولة الرئيس في وزارة الاعلام . وبعد النتائج التي توصلنا اليها من اقرار مجلس الدفاع انتقلنا لاقرار كيفية تأليف مجلس الدفاع وصلاحياته واقرار انشاء امانة عامة لمجلس الدفاع وصلاحياته .

وقال : واليوم بعد اقرار تأليف المجلس العسكري وقسم لا يستهان به من صلاحياته وبعد هذه النتائج يمكنني الجزم باننا سنتوصل الى اتفاق شامل بما يتعلق بالمبادىء الاساسية التي سيرتكز قانون الدفاع عليها وبالتالي نكون قد قطعنا خطوة كبيرة نحو الوفاق . قدرنا الله على العمل بكل تجرد واخلاص لما فيه خير هذه البلاد .

حوار مع سلمان

وصادف مرور وزير الداخلية الذي كان يغادر مكتبه فسأله الصحافيون : ما عرفت شو في ؟

فاجاب : لا شو صار ؟

صحافي : علقوا .

سلمان : مين ومين في شي على صعيد الوضع الامني ؟

صحافي : لا . اتنين رفاعي وعويدات وكبرت القصة .

سلمان : شو عم تحكي ؟ الله ينجينا .

صحافي : ما رح تفوت تشوف شو في ؟

سلمان : منشان شو ؟ تصدك فوت كطبيب ؟

تصريح الحص

وعند الساعة الثانية استقبل رئيس الحكومة رجال الصحافة ، وقال ردا على سؤال عن الاجتماع : احرزنا تقدما ملموسا في المناقشة التي تجريها اللجنة المنبثقة عن الاجتماع المشترك للجنتي الدفاع الوطني والادارة والعدل، وذلك بصورة خاصة في ما يتعلق بمجلس الدفاع الاعلى الذي تم التفاهم حوله في جلسة سابقة وفي ما يتعلق بالمجلس العسكري .

ان موضوع المجلس العسكري ما زال قيد البحث من حيث بعض الجوانب المتعلقة به ، وهذا ما نأمل ان نصل الى تفاهم نهائي حوله في الجلسة المقررة للجنة الفرعية صباح السبت المقبل (غدا) .

ولم يعلق رئيس الحكومة على الخلاف الذي حصل بين النائبين الرفاعي وعويدات واكتفى بالقول : منتمنى انو ما تنشر ، ما في مصلحة باثارة هذا الموضوع ..



■ الرئيس الحص يرئس الاجتماع ■ (تصوير حبيب ضيا)

استقبالات اخرى

وكان رئيس الحكومة قد اجتمع صباحا مع الدكتور عزمي رجب مستشار وزارة الاقتصاد واطلع منه على الوضع التمويني ، ثم عقد اجتماعا مع السيد هنري فرعون رئيس مجلس ادارة شركة استثمار مرفأ بيروت واطلع منه على سير العمل في المرفأ ، واستقبل رئيس الحكومة في وقت لاحق السيد محمود حطب مدير عام الاوقاف الاسلامية .

قداس في حريصا بمناسبة تنصيب البابا يوحنا بولس

اذاع المنسنيور اغناطيوس مارون أمين عام مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك ما يلي :

يقيم مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان قداسا احتفاليا يوم الاحد ٣ ايلول ١٩٧٨ الساعة ١٠ في معبد سيدة لبنان — حريصا بمناسبة تنصيب قداسة البابا يوحنا بولس الاول على كرسي القديس بطرس ، فيوجه اصحاب الغبطة والسيادة ، بواسطة الصحف ووسائل الاعلام هذه الدعوة الى جميع الشخصيات والمراجع والهيئات الرسمية والدينية والاجتماعية والشعبية ، لمشاركتهم الاحتفاء بتسلم رئيس الكنيسة الجديد مهام رسالته السامية في خدمة جميع الناس وخاصة المتألمين والمظلومين والمعوزين والصلاة على نية قداسته ، وهو الذي خص لبنان بعاطفة كريمة منذ اول لحظة ، ليأخذ الله بيمينه ويعضده في نصرة الحق في العالم والسعي الى احلال العدل والسلام بين الشعوب ونشر المحبة في صفوف البشر فيكون لبنان في طليعة المفيدين من توجيهاته الحكيمة ومساعيه النبيلة ومحبته الابوية .

وحيث انه يتعذر ارسال بطاقات شخصية بسبب الظروف الراهنة ، فاصحاب الغبطة والسيادة يرجون التلطف باعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة .

نواب وسياسيون يرحبون بمشروع شيخ العقل حول الوفاق الوطني

رحب عدد من النواب والشخصيات السياسية بـ « مشروع الاتفاق والمصالحة الوطنية » الذي طرحه سماحة الشيخ محمد ابو شقرا شيخ عقل الطائفة الدرزية واعتبروه خطوة يتحتم على المسؤولين اخذها بعين الاعتبار لانها قد تكون مقبولة عند الجميع .

عادل عسيران

على هذا الصعيد قال الرئيس عادل عسيران : ان الاقتراح الذي ادلى به سماحة شيخ عقل الدروز لجهة الوفاق الوطني هو اقتراح وجيه وجدير بالاهتمام والتنفيذ لما يمكن ان تؤدي اليه المباحثات التي تجري بين الشخصيات اللبنانية السياسية التي كان وما يزال لها دور طليعي في بناء لبنان والمحافظة على كيانه وسيادته ووحدته وبقائه .

ومنذ اليوم الاول لتسلم رئيس الجمهورية مهام المسؤولية ، طلبنا ان يكون هو الواضع للصيغة التي يجب ان يكون عليها الوفاق الوطني لان الحكومة معنية في الموضوع اكثر من غيرها وسائر الشخصيات الوطنية زارت رئيس الجمهورية وبحثت معه هذا الموضوع وادلت اليه بكل آرائها .

ولابد ان يكون رئيس الجمهورية قد اصبحت لديه مجموعة افكار وتصور على اساسه يمكن ان يضع صيغة مقبولة عند الجميع للوفاق الوطني ولكن للاسف انه للان ، وبعد سنتين من العهد الجديد ، لم تصدر هذه الصيغة ولم نسمع باي تصور عند الحكومة .

واضاف : الان ، وبعد هذه الفترة الطويلة من القتال والتشرذم والانقسام اصبح لزاما على الحكومة ان تتخذ موقفا وان تضع صيغة جديدة ، والصيغة التي ادلى بها نهار امس الرئيس الحص معقولة ومقبولة وليس ما يمنع ان تكون هي الاساس لما يجب ان يكون عليه لبنان في المستقبل .

اما اذا اريد تكريس هذه الصيغة على اساس اقتراح سماحة شيخ عقل الدروز ، فليس ما يمنع من هذا الاجتماع .

والمهم قبل كل شيء ان تكون القناعة موجودة عند سائر الفرقاء لان القضية اللبنانية يجب ان تحل وان المشاكل القائمة لا يستفيد منها الا العدو وان استمرار شرذمة لبنان قد يؤدي الى القضاء عليه لانه الصيغة المثلى التي دامت منذ عهد الاستقلال حتى وقتنا الحاضر ويجب ان تبقى وتستمر حتى تكون مثالا يحتذى في الاخاء والمحبة والتعاون والتعايش بين مختلف الطوائف والديانات .

رشيد الصلح

وقال الرئيس رشيد الصلح : اننا نرحب باقتراح سماحة شيخ العقل ونعتبره اقتراحا بناء يهدف الى وضع حد للازمة — المأساة التي يعيشها لبنان ونرجو التوفيق .

منير ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل : لا شك ان سماحة شيخ العقل امعن في التفكير ثم تقدم بمشروعه المدروس . واني ارحب باي حل يأتي ويضمن وحدة لبنان ارضا وشعبا ويتفق عليه جميع اللبنانيين من اجل الخروج من المآسي التي نحن بها .

وعلى الجميع ان يفهموا ان الحل بايدينا ويجب ان نتفق على قاسم مشترك واتفاق وطني شامل يضمن الاستقرار والعودة الى الطمأنينة وارساء مبادىء الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة بين الجميع على اسس وطنية وولاء للوطن .

فؤاد لحود

وقال النائب العقيد فؤاد لحود : ان الاقتراح الذي تفضل به سماحة شيخ عقل الطائفة الدرزية العزيزة هو مدروس ، وهي الطريقة المثلى للتوصل الى الوفاق الوطني . ولكن للاسف الشديد . ان معظم الفرقاء المعنيين على الساحة اللبنانية لم يعودوا يملكون حرية التحرك لانهم ارتبطوا بوعود ومواقف تجاه قواعدهم لا يمكنهم الرجوع عنها خشية ان تعود هذه القواعد باللوم عليهم وهذا اقل ما يمكن قوله في هذا الصدد .

لذلك فان الوفاق يجب ان يفرض من قبل الدولة وبذلك نكون قد ساعدنا هؤلاء الزعماء للتخلص من الورطة التي وضعوا بها نتيجة لمواقفهم ونتيجة للاحداث التي مرت على لبنان .

ولكن الدولة لا يمكنها فرض هذا الوفاق دون اي تحضير ، وان هذا التحضير يشمل قضيتين :

١ — اقرار قانون دفاع جديد يؤدي الى قيام جيش وطني صحيح وقوي يعطي الدولة الهيبة لفرض الوفاق مع العلم ان اقرار هذا القانون هو مدخل للوفاق بحد ذاته .

٢ — اقرار قانون انتخاب جديد يقضي على الطائفية والاقليمية ويجعل نواب الامة يعالجون القضايا من زاوية وطنية صرفة وليس من زاوية طائفية او اقليمية . لذلك عملنا مع بعض الزملاء لاقرار قانون الدفاع ، ونحن نسير به بصورة مرضية جدا .

كما سنطرح في وقت قريب مشروع قانون انتخاب جديد يحقق الاهداف التي ذكرت اعلاه ، فاذا ما تم اقرار هذين المشروعين نكون قد هيأنا الجو للاتفاق على سائر القضايا المصيرية .

شفيق الوزان

وقال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي : اطلعت على اقتراح سماحة الشيخ محمد ابو شقرا وفيه يحدد طريقة اخراج الحلول لانهاء محنة لبنان .

وقد درست هذا الاقتراح بعناية وهو في مجمله اقتراح سليم ينبع من صدق نية ومن موقع رعائي كبير يتحسس بآلام المواطنين وشرور الاخطار المحيقة بالبلاد .

وعلى الرغم من التفصيلات الجزئية التي قد يكون لنا بشأنها ملاحظات بسيطة اقول : ان هذا الاقتراح ليس بعيدا في جوهره عن مواقف نعتمدها في مطالبة الحكم بان يأخذ مسؤوليته وان يكون حاكما لا حكما بعد ما توفرت له خلال السنتين الماضيتين اتصالات ولقاءات مع جميع القيادات والفعاليات في البلاد .

واضاف : المهم في الموضوع ان تتوفر النية الصادقة والارادة الحقيقية عند الذين لجأوا الى السلاح في انهاء الوضع لانه يبدو ان هذه الارادة لم تتوفر بعد لاكثر من سبب .

وقال : من هنا يجب ان تنصب الجهود والعمل لتوفر النية والارادة الصادقة لدى جميع الفرقاء ليكون لهذا الاقتراح المعقول او غيره من الاقتراحات الصالحة سبيل التنفيذ . ونحن مع سماحته في كل جهد او مسعى في هذا الاتجاه .

عبداللطيف الزين

وقال النائب عبد اللطيف الزين : ان الاقتراحات التي تقدم بها سماحة شيخ العقل حول الوفاق الوطني هي بالفعل اقتراحات وجيهة وفيها الكثير من الحكمة والتعقل وبعد النظر. وواجب علينا كلبنانيين ان نتبناها اذا كنا نريد فعلا الخروج من المحنة التي نتخبط بها.

كما انه على المسؤولين بدءا من رئيس الدولة ان يأخذوا هذه الاقتراحات بعين الاعتبار ويضعوا كامل امكانياتهم لتحقيقها وتنفيذها .

ولا عجب ، وسماحة شيخ العقل هو اب روحي للبنانيين على مختلف طوائفهم ومذاهبهم ومشاريعهم من ان يضع مثل هذه الاسس لخلاص اللبنانيين ولخلاص لبنان من الالام والخراب والدمار .

فباسم المواطنية اللبنانية اشكر شخصيا سماحته وادعو كافة الاباء الروحيين اللبنانيين دعم هذه المقترحات والتعاون مع سماحة شيخ العقل الذي ان يرم الى شيء فانه يرمي الى وحدة اللبنانيين والى الحفاظ على لبنان شعبا وارضا .

المطران حلو: تقسيم لبنان يعني ضرب بكركي بالذات

اكد سيادة المطران ابراهيم حلو مطران صيدا للطائفة المارونية تمسك الكنيسة المارونية بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات ، وهو امر اعلنه البطريرك خريش خلال زيارته الاخيرة الى اوروبا . وقال المطران حلو ان بكركي هي صخرة لبنان، وان اي مخطط تقسيمي يغير من واقع لبنان يغير معه الكثير من وجود بكركي ودورها .

واعلن المطران حلو ذلك في بلدة عين زحلتا (الشوف) بمناسبة زيارته الرعائية الاولى لابرشية عين زحلتا وفي مناسبة رد زيارة التهنئة التي قام بها مشايخ الطائفة الدرزية في البلدة برئاسة المدير الشيخ ملحم كرامي .

وقد رافق المطران في زيارته الاب الياس ابو جوده وكان في استقباله الشيخ ملحم كرامي ومشايخ البلدة وممثلون عن العائلات الزحلتية .

وفي خلال اللقاء الذي تم في منزل الشيخ كرامي جرى حوار اخوي حول الاوضاع الراهنة ساده جو من التفاهم والاتفاق على القضايا الاساسية المتعلقة بالتعايش المسيحي الدرزي في لبنان عامة وفي قضاء الشوف خاصة .

وقد اكد الشيخ ملحم كرامي على اهمية التعايش وضرورة استمراره كما كان ، لكونه ضمانا للحياة الكريمة لكل الطوائف اللبنانية .

تاريخ العلاقات بين الطائفتين

وقد تحدث المطران حلو عن العلاقات التاريخية القائمة بين الطائفتين موضحا خط بكركي المؤيد لوحدة لبنان والرافض لكل اشكال التقسيم .

وردا على سؤال قال المطران حلو ان اسرائيل منذ قيامها لم تقم باي عمل انساني ، وان لها مصالحها ومطامعها الاستعمارية والاستيطانية وهي تعمل على اذكاء الاقتتال بين الشعوب العربية خدمة لمآربها ولاغراضها المشبوهة .

واكد ان المسيحيين في لبنان ليسوا بحاجة لحماية اسرائيل وهم قادرون على حماية انفسهم من خلال تعايشهم مع مختلف الطوائف اللبنانية هذا التعايش الذي كان وسيبقى اذا توقفت المؤامرات الخارجية .

وختم الحلو قائلا : « ان لبنان ليس البلد الاول الذي يصلى بنار مؤامرات الدول الكبرى فقبله كانت كوريا وقبرص وغيرهما ».

بيان خلوة اهدن
هدفنا الاساسي المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا

انتهت « خلوة اهدن » بين الرئيس سليمان فرنجية والرئيس رشيد كرامي والسيد وليد جنبلاط امس ، باصدار بيان مطول يتناول مختلف القضايا الداخلية ويشدد بشكل خاص على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى دعم الحكم .

وفي ما يلي بيان الخلوة :

ايها اللبنانيون

في هذه الظروف المصيرية من تاريخ لبنان التي يتعرض فيها الوطن الى مخاطر تهدد فيه الانسان والمصير والكيان .

وفي الوقت الذي تعالت فيه اصوات الفعاليات الاقتصادية والعمالية وسواها تلفت الى المخاطر الحقيقية التي تهدد مركز لبنان المميز ولا سيما اقتصاده وتنذر بالنتائج الوخيمة في جميع المرافق والمجالات .

وبعد ان برزت خطوط المؤامرة الكبرى على الوطن والشعب والهادفة الى تقسيم لبنان وحل قضية الشعب الفلسطيني على حسابه وحساب جنوبه بصورة خاصة عن طريق التوطين الذي يعلن عنه صراحة المسؤولون في اسرائيل .

وفي ضوء ما يعانيه الشعب اللبناني من مآس ومصائب يدفع ثمنها من مصيره وحياته وماله وامنه وطمأنينته . وقد بلغ عدد ابنائه الذين يغادرونه يوميا الى دنيا الاغتراب المئات . كما بلغ عدد المهجرين منه مئات الالوف تتفاقم اوضاعهم يوما بعد يوم وهم ينتظرون تحقيق الوعود بحل مشاكلهم وعودتهم الى مناطقهم وبيوتهم على لسان من تسبب بتهجيرهم .

وازاء عجز الدولة وانفلات الامن وقيام دويلات تنشر الرعب والارهاب وتمارس التقتيل والتهجير والتعديات على الحرمات والممتلكات وتفرض الخوات على المواطنين الامنين ، وتهدم القيم الاخلاقية العامة بحيث اصبحت ممارسة المنكرات والادمان على المخدرات ، من الاعمال الشائعة .

وامام تطورات الاحداث المسرعة والمقلقة في الداخل والخارج وتراكم الممارسات اللامسؤولة بل المشبوهة التي انفضح امر ارتباطها باسرائيل بالتصريحات العلنية والوقائع المادية .

انطلاقا من كل هذا وتحسسا منا بواجبنا ومسؤولياتنا الوطنية ، رأينا ضرورة التحرك والاجتماع والانطلاق بمبادرة نرمي من ورائها الى ضرب هذا الواقع الاليم وتحريك الموقف من اجل الوصول الى تجميع القوى والصفوف التي تلتقي على مبادىء واهداف واحدة ، وذلك لوضع حد للمأساة التي استمرت طيلة هذا الوقت دون ان يتمكن الحكم من ان يتخذ المواقف والقرارات المنتظرة والمؤملة .

ايها اللبنانيون

في طليعة الاهداف التي نلتقي وتلتقي معنا حولها القوى التي تؤمن ايمانا واحدا بلبنان وتعقد العزم على الوقوف في وجه التيارات التي تعصف بمقدراته وبمصالح ابنائه مؤازرة الحكم كي يقوم بدور الحاكم لا الحكم فتحكم الشرعية ونحن معها ، وتتصدى لكل من يتعرض لها ولقواها ، فيكون عندها الخلاص عن طريق الشرعية وبها .

المحافظة على وحدة لبنان

ايها اللبنانيون

ان هدفنا الاساسي يبقى المحافظة على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى سيادته وحريته واستقلاله ونظامه الديمقراطي وعروبته رافضين التقسيم الذي يستميت المتآمرون في الداخل والخارج من اجل تحقيقه . ان تقسيم لبنان لا سمح الله يعني في نظرنا القضاء على وجوده ومقوماته السياسية والاقتصادية والانسانية وعلى صيغة التعايش الفريدة التي يتميز بها والتي هي النقيض لعنصرية اسرائيل كما يؤدي الى خلق اسرائيل ثانية مرفوضة من المحيط الذي توجد فيه ومن العالم وغير قابلة للحياة والاستمرار .

ايها اللبنانيون ، مما يؤسفنا ان يتعامل بعض اللبنانيين المنحرفين مع اسرائيل في السر وفي العلانية ويفسحون امامها المجال لمحاولة استغلال الفرصة للظهور بمظهر الغيورة على مصلحة المسيحيين والمدافعة عن وجودهم في وجه الخطر العربي الذي يتهددهم حسب زعمها وخاصة السوري مدعية ان قوات الردع تخطط لابادتهم والاستيلاء على لبنان . انها ترانيم باطلة ومرفوضة لانها ابعد ما تكون عن الحقيقة والواقع والتاريخ .

موقف اسرائيل

ان اسرائيل دولة عنصرية مغتصبة لا يصدقها احد عندما تزعم انها ضامنة وحامية ومدافعة عن وجود المسيحيين . انها وراء الحرب — المؤامرة التي اشعلتها في لبنان ، وانها لم تبد اية غيرة على المسيحيين فيه طيلة حرب السنتين . كما انها وراء المحاولات المتعددة لضرب وضع لبنان المميز كمركز للخدمات والترانزيت والتجارة والبنوك والسياحة والصناعة والزراعة . ولو صحت مزاعم اسرائيل بحماية المسيحيين لما عاملت المسيحيين المقيمين داخل حدودها بالتهجير والقتل والارهاب كما كان مصير القريتين المارونيتين في الجليل ، ولما بقي الفاتيكان اكبر مرجع مسيحي في العالم مصرا على عدم الاعتراف بها طيلة ثلاثين سنة والى يومنا هذا .

واننا لواثقون من ان سياسة الفاتيكان ستستمر في هذا الموقف النابع من ايمان وقناعة ، واضعين تحت نظر قداسة البابا يوحنا بولس الاول الذي كان اغتباطنا عظيما بوصوله الى السدة البابوية وبالالتفاتة الكريمة التي خص بها لبنان وبلدانا اخرى في اول عظة له هذه الحقائق التي تثبت ان كل المصائب التي حلت بلبنان لا سيما في الفترة الاخيرة مصدرها اسرائيل وعملاؤها في الداخل .

ان التعامل مع اسرائيل ، فضلا عن كونه يشكل خيانة وطنية ونسفا للميثاق الوطني وطعنة للتضامن العربي ، من شأنه ان يلحق الضرر الفادح بمئات الالوف من اللبنانيين الذين يعملون في العالم العربي ويشكل ما يرسلونه من اموال الى لبنان احد المداخيل الرئيسية غير المنظورة .

وان التعامل مع اسرائيل ادى الى الحؤول دون تمكين الجيش اللبناني والقوات الدولية من الانتشار في الجنوب ونحن ننتظر من السلطة ان تقوم بدورها في سبيل تنفيذ قراري مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٤٢٦ وبسط سلطتها على كامل الجنوب مهما بلغت التضحيات .

من هذه المنطلقات نعلن ادانتنا للمتعاطين مع اسرائيل باي شكل من الاشكال وعزمنا على التصدي لهذا التعامل بكل الوسائل الممكنة .

ايها اللبنانيون

قوات الردع

ان وجود قوات الردع العربية في لبنان هو بطلب من السلطة الشرعية وبامرتها ، وهو بالتالي وجود شرعي لا يمكن لاحد ان يتنكر له . وقد وافق ورحب في حينه على هذا الوجود الاطراف انفسهم الذين انقلبوا عليه اليوم . وان بعض الحوادث المؤلمة التي تقع ليس من العدل والانصاف تحميل مسؤوليتها الى قوات الردع او الى سوريا دون ان يتحملها اولئك الذين يتسببون بها عن طريق استفزازاتهم وتحرشاتهم وتعدياتهم المقصودة مما يحمل هذه القوى الى التصدي بحكم مسؤولياتها ومهامها الامنية ودفاعا عن النفس ، فيسقط الابرياء وتقع الاضرار ، فتنشط الدعاية لاثارة الرأي العام تنفيذا للمخطط المرسوم والرامي الى تشويه دور قوات الردع والمطالبة بانسحابها قبل ان يكون لدى السلطة الشرعية القدرة على القيام بحفظ الامن بواسطة قواها الذاتية مما يسهل تحقيق التقسيم وخلق الدويلات الطائفية .

اوراق ابتزاز

ايها اللبنانيون

ان اوضاع لبنان اصبحت اوراق ابتزاز بيد اكثر من جهة وطرف يستعملها لمصلحته الخاصة وذلك بسبب عمالته وانغماسه في المخططات الصهيونية . ان ربط قضية لبنان بقضية الشرق الاوسط الشائكة والمعقدة امر في غاية الخطورة ويلحق الاضرار الفادحة بالمصلحة اللبنانية العليا .

واننا نهيب بالرأي العام العالمي ان يعلم حقيقة الموقف في لبنان ورأي الاكثرية الساحقة من ابنائه فلا يقع فريسة الدعايات المضللة والمغرضة . فقد آن للعالم باسم شرعة حقوق الانسان ان يتحسس تضحية الانسان المعذب في لبنان .

ايها اللبنانيون

لقد بات علينا نحن اللبنانيين ان نعود الى اصالتنا والى انفسنا والى دورنا لان خلاصنا لا يمكن ان يكون الا بايدينا . وهذا طريقة الوفاق اللبناني — اللبناني مما يهيب بنا ان نضع تصوراتنا للاهداف والحلول التي تحقق الانقاذ .

ان لقاءنا هو انطلاقة مخلصة لتحقيق هذه المبادىء والاهداف التي نعلن ايماننا بها واتفاقنا وتضامننا على تنفيذها معاهدين مواطنينا بان نلجأ الى كافة الوسائل ومؤازرة بعضنا البعض في سبيل تحقيقها .

واننا ندعو اخواننا من جميع مناطق لبنان وطوائفه وفعالياته السياسية الاقتصادية والعمالية ومثقفيه جميع ابنائه وفي طليعتهم ممثلو الشعب اللبناني الى الالتقاء حول هذه المبادىء والاهداف وبذلك تتحقق الوحدة الوطنية ويكون الوفاق والانقاذ داعين الله ان يوفقنا في مسعانا وان يعيننا على خلق لبنان الجديد الذي يجسد طموح شعبنا الابي .

عشتم وعاش لبنان

الرئيس سليمان فرنجية ، الرئيس رشيد كرامي ، الاستاذ وليد جنبلاط .

قليلات يعرض موقف "المرابطون" من القضايا المحلية والعربية

عرض السيد ابراهيم قليلات رئيس مجلس قيادة حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » موقف الحركة من مجمل القضايا المطروحة محليا وفلسطينيا وعربيا قائلا ان الحركة « لن تتحول تحت اي ظرف الى معهد للطقوس الاصلاحية » .

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقد عند الساعة الواحدة ظهر امس في مقر « المرابطون » حضره النائب زاهر الخطيب واعضاء مجلس قيادة الحركة والحركة الوطنية السادة : سمير صباغ ، سنان براج ، فؤاد شبقلو ، تمير صبح ، زياد الحافظ ، رضوان شمادة وغسان عيلش .

وقد تلا السيد قليلات خلال المؤتمر بيانا موسعا تحدث فيه عن قمة «كامب ديفيد » الثلاثية واعلن رفضه وشجبه لاي اقتتال مهما كانت ظروفه .

وتحدث قليلات عن الوضع في لبنان فتعرض الى ثلاثة امور : الحوادث الامنية و « التقسيم » وموضوع بيروت « المدينة المفتوحة » .

وقال قليلات في مؤتمره الصحافي ان حركته ترى ان الترجمة العملية للتجاهات الظاهرية التي يعلن عنها من خلال عقد مؤتمر « كمب ديفيد » لن تكون الا تنازلات ساداتية وعربية رجعية على طريق الحل الامبريالي القسري للقضية العربية عموما وقضية الشعب الفلسطيني بشكل خاص ، وذلك من خلال وقائع ودلائل ثابتة وملموسة .

وتوقف قليلات عند الاقتتال الفلسطيني وقال : اذا استمر هذا الاقتتال فانه يشكل الانجاز السلبي التاريخي الذي تقدمه في خدمة اعداء القضية . وفي هذا الاطار بالذات فان الجماهير اللبنانية ترفض الاقتتال الفلسطيني وتشجبه ايا كان ظرفه او مناخه .

واوضح قليلات انه من غير المقبول ان تحسم الاجتهادات وحتى الخلافات في ما بين فصائل المقاومة بالعنف .

وتابع قائلا : ان اي تسوية لازمة المنطقة ستكون على حساب الثورة الفلسطينية وشطبها من المعادلة ، واصبح مطلوبا من كافة فصائل المقاومة وحدة الموقف القادر على منع تنفيذ هذا القرار .

وعلى الصعيد اللبناني قال قليلات: ان التلازم بين ازمة الشرق الاوسط والازمة اللبنانية ، هو من منظار الازمة الام ، ومن هنا يأتي الربط بين مؤتمر « كمب ديفيد » وتفجير مرتقب ضد قوات الردع العربية والمناطق الوطنية.

واشار قليلات الى ضرورة فتح الباب امام القوى الوطنية اللبنانية مسيحية مارونية كانت ام اسلامية تقدمية ، لممارسة دورها الطبيعي في مواجهة « الفريق الانعزالي » نظرا لان المناخ الدولي والعربي لا يسمح لقوات الردع العربية ان تذهب بعيدا.

وقال قليلات في الختام انه تلقى دعوة الزيارة لسوريا وسيلبيها عندما تفرض المسؤوليات القومية تلك الزيارة .

برنامج الاحتفال بعيد الفطر

صدر عن رئاسة مجلس الوزراء — المديرية العامة للمراسم والعلاقات العامة برنامج الاحتفال بعيد الفطر المبارك على النحو التالي :

في تمام الساعة السادسة من صباح يوم عيد الفطر المبارك يتوجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى منزل سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد .

وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة عشرة يتوجه دولة الرئيس وسماحة المفتي الى جامع الامام عبد الرحمن الاوزاعي لاداء صلاة العيد .

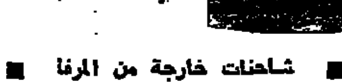
وقد تقرر ان تقتصر الاحتفالات بالعيد هذا العام على البرنامج المختصر المذكور اعلاه مراعاة للظروف الراهنة.

كما صدر البيان التالي :

لمناسبة عيد الفطر المبارك يتقدم رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من اللبنانيين عامة والمسلمين خاصة باحر التهاني متمنيا للجميع السعادة والتوفيق وراجيا الله ان يعيده عليهم بالخير والبركات وان يحقق للبنان الاستقرار والتقدم والازدهار الذي نصبو اليه جميعا ، ويعتذر في هذه المناسبة عن عدم قبول التهاني في هذا الظرف .

المرفأ يكسب الرهان والحركة تعود شبه طبيعية





■ شاحنات خارجة من المرفأ ■

كتب نعيم شقير :

العاصمة التي تعودت انتظار القلق والحذر لاكثر من شهرين ، والتي تاقلمت في جميع مرافقها الاقتصادية والسياحية مع الرصاص والقذائف ، عادت لتواجه الفرج بعد طول انتظار .

فالعناد على اعادة فتح المرفأ لاعادة الحياة الاقتصادية والحيوية في العاصمة هو خير دليل لاستعداد الجميع على استقبال الانفراج وتوديع الانفجار .

المرفأ الذي احتل صفحات الجرائد والذي تردد اسمه في كل الاذاعات وعلى جميع الالسن ، والذي اغلقه الانفجار اكثر من مرة ، اثبت امس انه اقوى من الرصاص ، واعند من القذائف . ففتح ابوابه للمرة العاشرة على امل العمل ودب الحياة في جميع مرافقه ، ونجح امس في استقطاب اكبر عدد من الموظفين والعمال واعلن التحدي باعادة الروح اليه .

والمرفأ يختلف عن العاصمة ، فالانفراج فيه هو التكملة الطبيعية للانفراج في العاصمة والعكس بالعكس فالعاصمة مرتبطة بالمرفأ كونه الورقة الاساسية والمهمة فيها ، والمرفأ بحد ذاته يستمد الحياة منها ، فاما الحياة في الاثنين واما لا حياة .

وقد كانت نسبة الحضور امس تقارب ٦٠ بالمئة بينما كانت شاحنات النقل والتحميل والتفريغ تستعد لانجاز مهمتها وسط ابتسامات مرئية من الجميع .

شارع اللنبي يغص بالشاحنات

وقد كان شارع اللنبي ، على غير عادة يغص بالشاحنات الكبيرة وبالسيارات الصغيرة ، بينما غصت الشوارع المتفرعة منه بالاشخاص ، اصحاب الشركات ، الذين استفادوا من فرصة الهدوء واحضروا دفاتر حساباتهم وكشوفات اعمالهم . وكانت عملية التفريغ تعم الشركات المحاسبة منها ، بينما شركات الاستيراد والتصدير فتحت ابوابها للمرة الاولى ، ليس للعمل فحسب ، بل للاطمئنان على دفاترهم .

أهم ما تميز به يوم امس ، ان الطريق المؤدية الى المرفأ عبر المنطقة الغربية (البحري) كانت سالكة بالاتجاهين . وكانت السيارات تعبر هذه الطريق للمرة الاولى باطمئنان . اما الطريق المؤدية الى المرفأ فكانت هي الاخرى سالكة ولم يعكر صفوها شيء . وتلاقت السيارات الاتية من المنطقتين في جو اكثر من عادي .

وكان الاجتماع عند مدخل المرفأ مؤثراً بدليل ان الاشخاص الذين اجتمعوا وتناقشوا كانوا من الجنوب وبرج البراجنة والاشرفية ، ودار الصوار الايجابي وبدأت الاسئلة وانهالت التطمينات .

الكل اجمع بعد مشاهدة البواخر تفرغ حمولتها وبعد مشاهدة الناس من كل الطوائف ، كلهم اجمعوا بان العاصمة كسبت الرهان عبر المرفأ وكلهم تمنوا لو تطول نشوة الانتصار هذه ويربح لبنان لا العاصمة الرهان الاكبر .

فرعون يطلع الحص على تدابير تنشيط العمل في مرفأ بيروت

اطلع السيد هنري فرعون رئيس شركة المرفأ رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص على اوضاع مرفأ بيروت وتطور الحركة فيه ، لجهة سحب البضائع وقدوم البواخر .

وابلغ فرعون رئيس الحكومة الذي اجتمع به في السراي الخطوات المنوي تنفيذها لتحسين سير العمل ، والتي جرى بحثها اول امس بين المسؤولين في الشركة وغرفة الملاحة الدولية ورئاسة الميناء وجمعية اصحاب السفن اللبنانيين .

تصريح فرعون

وقد ادلى السيد فرعون بعد انتهاء اجتماعه مع رئيس الحكومة بتصريح قال فيه :

« لقد سلمت رئيس الحكومة قائمة بالبواخر التي دخلت المرفأ خلال الاسبوع الجاري ، وقد بلغ عددها خمسا افرغت حوالي ٥ الاف طن من البضائع ما عدا كميات القمح .

واضاف : ولقد تمنيت على الرئيس الحص ان يصدر عن المسؤولين المعنيين في الوزارة بيان يشرح الاوضاع القائمة في المرفأ حاليا وقال السيد فرعون بان الرئيس وعده بدرس الموضوع .

ومن جهة ثانية قال السيد فرعون معلقا على نتائج الاجتماع الذي عقد اول امس في الشركة بانه هو شخصيا مع تحفظ غرفة الملاحة الدولية فيما يعود الى ما طرحته بالنسبة للاوضاع الامنية .

واكد فرعون بانه هو ايضا مع عودة الحركة الى مرفأ بيروت تدريجيا « ولكن المطلوب منا ان نبلغ شركات الملاحة الدولية عما هو قائم في المرفأ حاليا ، لجهة سير العمل ووضع المستودعات والامكانيات المتوفرة لاخراج البضائع وتفريغها لكي تكون هذه الشركات على بينة من الاوضاع في المرفأ .

والجدير بالذكر ، ان العمل في مرفأ بيروت كان امس طبيعيا وهادئا ، سواء لجهة سحب البضائع او تفريغ البواخر الراسية على الارصفة .

عمال الفنادق يدعون اصحاب المؤسسات لدرس قضايا التسريح والاجور

قررت نقابات عمال ومستخدمي الفنادق والمطاعم تشكيل لجنة للاتصال بنقابتي اصحاب الفنادق واصحاب المطاعم والمسؤولين للتدارس معهم في اوضاع القطاع السائدة وكيفية معالجتها .

وكان المجلس القطاعي لنقابات عمال الفنادق قد اجتمع امس في مركز الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين .

وحضر الاجتماع السادة : غسان اللمع رئيس نقابة مستخدمي الفنادق والمطاعم والمقاهي، درويش الراعي رئيس نقابة عمال وموظفي دور التغذية واللهو ، وابراهيم الظهر نائب رئيس نقابة الطهاة ، والسادة : الياس الهبر ، فخروي فهرود ، فارس زيدان .

بيان الاجتماع

وناقش المجتمعون المصاعب التي يعانيها القطاع الفندقي في هذه المرحلة ، واصدروا في نهاية اجتماعهم بيانا جاء فيه : كان القطاع الفندقي في لبنان في مقدمة القطاعات الاقتصادية التي دفعت ثمنا باهظا على جميع الاصعدة البشرية والمادية والمعنوية نتيجة الاحداث الاليمة التي عصفت منذ عام ١٩٧٥ ، وقد اتيح لهذا القطاع ان يشحذ همته ويحاول النهوض بامكانات متواضعة وبصعوبات موضوعية بعد عودة الهدوء النسبي الى ربوع لبنان في مطلع عام ١٩٧٧ . وبالفعل اذا كان قد سجل هذا القطاع خطوات ملموسة لاستعادة حيويته ومركزه المعنوي السياحي تجاه الخارج بقي يحمل مظاهر ازمة جدية مؤداها انتقال حجم كبير من رؤوس الاموال والعديد من المؤسسات الاجنبية والمختلفة ، وحتى الوطنية السياحية والفندقية الى الخارج ، بالاضافة الى هجرة اليد العاملة الكفوءة والمقدرة بحوالي سبعة الاف ، ولا تزال الازمة هذه تنسحب على عام ١٩٧٨ وتتفاقم اكثر وتصل الى حدود الخطورة في الاونة الاخيرة بفعل استمرار تعقد الازمة السياسية وتدهور الاوضاع الامنية وتفجر الصراع المسلح بشكل دوري .

واضاف البيان : وفي ضوء خطورة هذا الوضع لا يسع نقابات عمال ومستخدمي القطاع الفندقي الا ان تقدر النتائج المدمرة على مؤسسات القطاع وعماله ، ولذلك تتوجه الى ارباب العمل ونقاباتهم من منطلقات صريحة ومسؤولة تتحدد من ناحية بتفهمها الكامل للصعوبات التي يواجهونها في مؤسساتهم .

مقررات النقابات

وانتهى البيان الى عرض المقررات التي انتهى اليها اجتماع النقابات ، وهي :

١ ـ دعوة المسؤولين الى اتخاذ التدابير السريعة والحاسمة لاحلال الامن على كل ربوع الوطن ولردع ومحاسبة مفتعلي الاحداث لان مسالة توفر الامن هي الشرط الرئيسي لعودة العمل والاقتصاد الى طبيعتها .

٢ ـ وقف التسريح والمحافظة على ديمومة العمل تخفيفا للماسي الاجتماعية التي يتحملها العمال .

٣ ـ المحافظة على مستوى الاجور واوقات العمال والتقديمات وعدم استغلال الاوضاع للنيل منهما .

٤ ـ دعوة الدولة لتقديم المساعدة الضرورية لاصحاب المؤسسات لتمكينها من قطع المرحلة التي نمر بها ولكي تقوم بواجباتها تجاه عمالها ومستخدميها .

٥ ـ تأييد مقررات الاتحاد العمالي العام الاخيرة ودعوته الى العمل لتحقيقها .

الحص يطلع اليوم على اوضاع البورصة

يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص في الساعة التاسعة من صباح اليوم رئيس لجنة ادارة بورصة بيروت السيد انطوان خواجا ، الذي يعرض له اوضاع البورصة والترتيبات الممكن اتخاذها للمستقبل القريب .

ويذكر ان المركز المؤقت للبورصة في بنكو ديروما ينتهي عقده خلال الشهر المقبل ، بحيث يترتب على ادارة البورصة اما تجديد العقد او البحث عن مركز اخر .

لجنة الاتحاد العمالي تجتمع اليوم

تعقد اللجنة المنبثقة عن المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي يرئسها رئيس الاتحاد السيد جورج صقر وتضم السادة : انطوان بشارة الياس شعيا ، الياس الهبر ، حسين علي حسين ، سعيد مغربل ، غارنتي داغر ، توفيق ابي خليل ، وعلي حوماني اجتماعا صباح غد في مكتب رئيس الاتحاد العمالي لمتابعة بحث المقررات التي اتخذها الاتحاد العمالي في جلسته يوم الاثنين الماضي .

وسيعرض رئيس الاتحاد نتيجة الاتصالات التي اجراها برؤساء نقابات المهن الحرة والفعاليات الاقتصادية بشأن اقامة المؤتمر الوطني لهذه الهيئات لاتخاذ مواقف من الاوضاع الامنية والاقتصادية والاجتماعية الراهنة .

وكان رئيس الاتحاد العمالي العام استأنف امس اتصالاته في خصوص المؤتمر ، فاتصل بنقيب الصحافة السيد رياض طه ، وبرئيس غرفة تجارة وصناعة بيروت السيد عدنان القصار وبرئيس اتحاد الحرفيين السيد عبد الرحمن عبد الملك وبعدد من رؤساء الهيئات المعنية .

وادلى صقر بتصريح قال فيه : ان الاسبوع المقبل سيكون حاسما بالنسبة للمؤتمر بعد ان تكون توضحت مواقف مختلف الفرقاء منه .

اضاف : لقد لمست تجاوبا مع جميع الذين اتصلت بهم حول هذا الموضوع .

من جهة ثانية اجتمع رئيس الاتحاد العمالي العام بعد ظهر امس الاول بالمدير العام لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية السيد حميد خوري وبحث معه موضوع التحركات التي يقوم بها الاتحاد العمالي العام في المرحلة الراهنة .

علاقات العمل في مرحلة التوتر والدقة
اجور ايام التعطيل والدعوة للمؤتمر الوطني لم تلق ترحيب الهيئات الاقتصادية

بات من الواضح ، بعد احداث شهري تموز وآب الماضيين ، ان علاقات العمل تمر حاليا بمرحلة متوترة ودقيقة ، بسبب الخلاف حول كيفية دفع اجور ايام التعطيل القسري ، والوضع المادي المتردي الذي تعاني منه معظم المؤسسات .

ورغم اللقاءات المتعددة التي تمت بين فريقي الانتاج ، سواء الثنائية منها ، او الثلاثية بوساطة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، والتي عقدت في وزارة الاعلام وغرفة التجارة والصناعة فان التفاهم على القاسم الادنى المشترك لم يتم التوصل اليه بعد .

ولا غرابة في ذلك ، فان رؤساء الهيئات الاقتصادية في ما بينهم لم يتوصلوا بعد الى قاسم مشترك لمواجهة مطالب ومقترحات الاتحاد العمالي العام التي تقدم بها مباشرة او عبر وزارة العمل والشؤون الاجتماعية . ومن بين هذه المطالب والمقترحات دفع اجور ايام التعطيل القسري ، والدعوة الى عقد مؤتمر وطني عام يضم ممثلين عن الاتحاد العمالي العام والفعاليات الاقتصادية والمهن الحرة ، بما فيها نقابات الحرفيين ، والمحامين ، والاطباء ، والصيادلة ، والصحافة ، والمحررين والمهندسين .

الموقف الاقتصادي

وقد كان هذان الموضوعان على جدول اعمال اجتماع رؤساء الهيئات الاقتصادية الذي عقد في غرفة تجارة وصناعة بيروت ظهر امس ، وحضره السادة : عدنان القصار (الغرفة) ، فؤاد ابي صالح (الصناعيين) ، فيكتور قصير (التجار) ، اسعد صوايا (المصارف) .

الا ان رؤساء الهيئات لم يتخذوا اي موقف من هذين الموضوعين ، بانتظار العودة الى مجالس اداراتهم والتي يصعب عليهم عقدها في ظروف امنية مماثلة لاحداث الشهرين الماضيين .

كما ان رؤساء الهيئات لم يتوصلوا في ما بينهم الى اتفاق حول الدور المطلوب من الدولة لدعمهم في هذه المرحلة بالذات ، وكيفية مواجهة مطالب العمال . وذلك لاسباب عديدة ابرزها :

١ ـ التباين في مدى تأثير الاحداث على القطاعات الاقتصادية .

٢ ـ التباين في مواقف رؤساء الهيئات من موضوع دفع الاجور عن فترة التعطيل القسري خلال شهري تموز وآب ، وعدم امكانية اتخاذ موقف موحد بهذا الصدد .

٣ ـ عدم وضوح الرؤية المستقبلية المتعلقة بالوضعين السياسي والامني ، والتي يستحيل قبل معرفتها تحديد المواقف والمطالب والرد على مقترحات ممثلي العمال .

٤ ـ رفض كل دعوة او فكرة تتعلق باجتماعات مشتركة مع ممثلي وزارة العمل والاتحاد العمالي العام ، او على الاقل وفي حال قبول حضور مثل هذه الاجتماعات عدم الالتزام باي قرار او اتفاق او مشروع تشريع جديد .

اندفاع عمالي

الا ان ممثلي الاتحاد العمالي العام الذين توصلوا الى مصالحة قيادية فيما بينهم ، وهي المصالحة الهادفة لدعم مطالبهم ، لن يخففوا اندفاعهم في اتجاهي الدولة وارباب العمل ، سواء لجهة المطالب او المشاركة في تحديد الرؤيا والدور المستقبلي المشترك .

ويبدو ان الاندفاع العمالي الذي اعلن عنه خلال جلسة الاتحاد العمالي الاخيرة ، والرامي الى اقتراح تسيير المؤسسات ذاتيا في حال رفض اصحاب الاعمال تشغيلها ، والدعوة الى عقد المؤتمر الوطني ، هذان الموضوعان ، لم يكونا مثار اعجاب وترحيب من قبل ممثلي وزارة العمل والهيئات الاقتصادية .

فمدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري الذي لم يعارض صراحة الدعوة الى المؤتمر ، لا يشجع فكرة تسيير المؤسسات ذاتيا ، بل انه كممثل رسمي لجهاز الدولة يرفض تنفيذ او بحث مثل هذه الفكرة .

على ان رئيس الاتحاد العمالي العام الذي دعا اللجنة العمالية المصغرة (الطوارىء) الى الاجتماع في مكتبه اليوم لعرض نتائج اتصالاته بشأن المؤتمر الوطني ، قد اجرى في اليومين الماضيين سلسلة اتصالات مع رؤساء الفعاليات الاقتصادية والمهنية ، ومع المسؤولين في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية .

وقد اجرى السيد صقر امس اتصالا هاتفيا بنقيب الصحافة السيد رياض طه ، وبامين نقابة المحررين السيد الياس عون ، وبنقيب المهندسين السيد بهاء الدين البساط ، ورئيس نقابة الصيادلة جورج موسى ، ومع رئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عدنان القصار حيث اعلن هذا الاخير انه لن يحدد موقف الغرفة قبل يوم الثلاثاء المقبل .

وقد اجتمع السيد صقر امس بمدير عام وزارة العمل السيد حميد خوري واطلع منه على نتيجة اجتماعه مع رئيس الغرفة الذي تم اول امس .

وتبقى الدعوة الى المؤتمر الوطني ودفع اجور ايام التعطيل في الميزان من ضمن اطار عام يسمى علاقات العمل بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام مجال بحث وتأجيل ، انعكاسا لمدى دقة وتوتر هذه العلاقة او تحولها الى مرحلة ايجابية اذا سمحت الظروف الامنية بذلك ، الا ان هذه الايجابية حسب المنظار الواقعي الحالي لا تزال امرا مستبعدا .

اسعار الخضار والفاكهة

اصدرت مصلحة حماية المستهلك بالتنسيق مع المديرية العامة للتعاونيات لائحة باسعار الخضار والفاكهة بالمفرق في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في بيروت ـ صبرا ، ليوم الخميس في ٣١ ـ ٨ ـ ١٩٧٨ على الشكل التالي :

عنب اسود	٢٢٠
تفاح س.	٢٢٥
موز صومالي	٢٥٠
خيار بلدي	١٦٠
بندورة بلدية	١٢٥
كوسا بلدي	١٣٠
لوبية بادرية	١٢٥
باذنجان مدعبل	٦٠
باذنجان طويل	٥٠
قرع بلدي	٢١٠
باميه خضرا مقطوعه	٥٢٥
لوبيه حمرا	٢٢٥
فاصوليا عريضه	٥٥٠
قرنبيط	١٧٥
بصل احمر	٨٥
بصل ابيض	١٧٥
فروج طازج	٥٥٥
فروج مبرد	٥٣٠
فجل	٦٠
بقدونس	٢٠
خس	١٢٥
كزبرة	٢٠
مقتي بلدي	٦٠
منغا مصرية	٤٠٠
بطيخ احمر عدلوني	٩٠
بطيخ اصفر شمام	٦٥
حامض	٢٩٠
بطاطا جديدة	١٠٠
فليفلة حلوة	١٢٥
نعناع	٢٠
جزر	٥٠
بن مطحون ٢٠٠ غ	٤٠٠
كرتونة بيض ابيض	٤٦٠
كرتونة بيض احمر	٤٨٠

عمال المطاحن يبحثون أوضاعهم

عقد امس المجلس التنفيذي لنقابة عمال المطاحن اجتماعا في مركز اتحاد الصناعات الغذائية ، ناقش خلاله اوضاع عمال المطاحن ، وكيفية تأمين انتقالهم الى مراكز عملهم .

وقال رئيس النقابة اثر انتهاء الاجتماع : تبين لنا ان عددا كبيرا من عمال المطاحن ما زالوا يتقاضون اجورهم دون انقطاع ، وقد عقدنا امس اجتماعا مع بعض اصحاب المطاحن لاتخاذ الخطوات الكفيلة من اجل اعادة عجلة الانتاج الى الدوران كما كانت في السابق لان تشغيل المطاحن بكامل طاقتها يخفف عن كاهل الدولة الخسائر التي تتكبدها من جراء استيراد الطحين ودعمه ومن ثم التخفيف من البطالة في صفوف العمال .

واضاف بان المجلس طالب بانشاء لجنة مشتركة مع مكتب الحبوب والشمندر السكري للبحث في سبل الاستفادة من كميات الطحين المنتجة محليا خاصة وان الطحين المستورد من الخارج لا يتطابق مع مواصفات الطحين المنتج محليا .

اسعار العملات

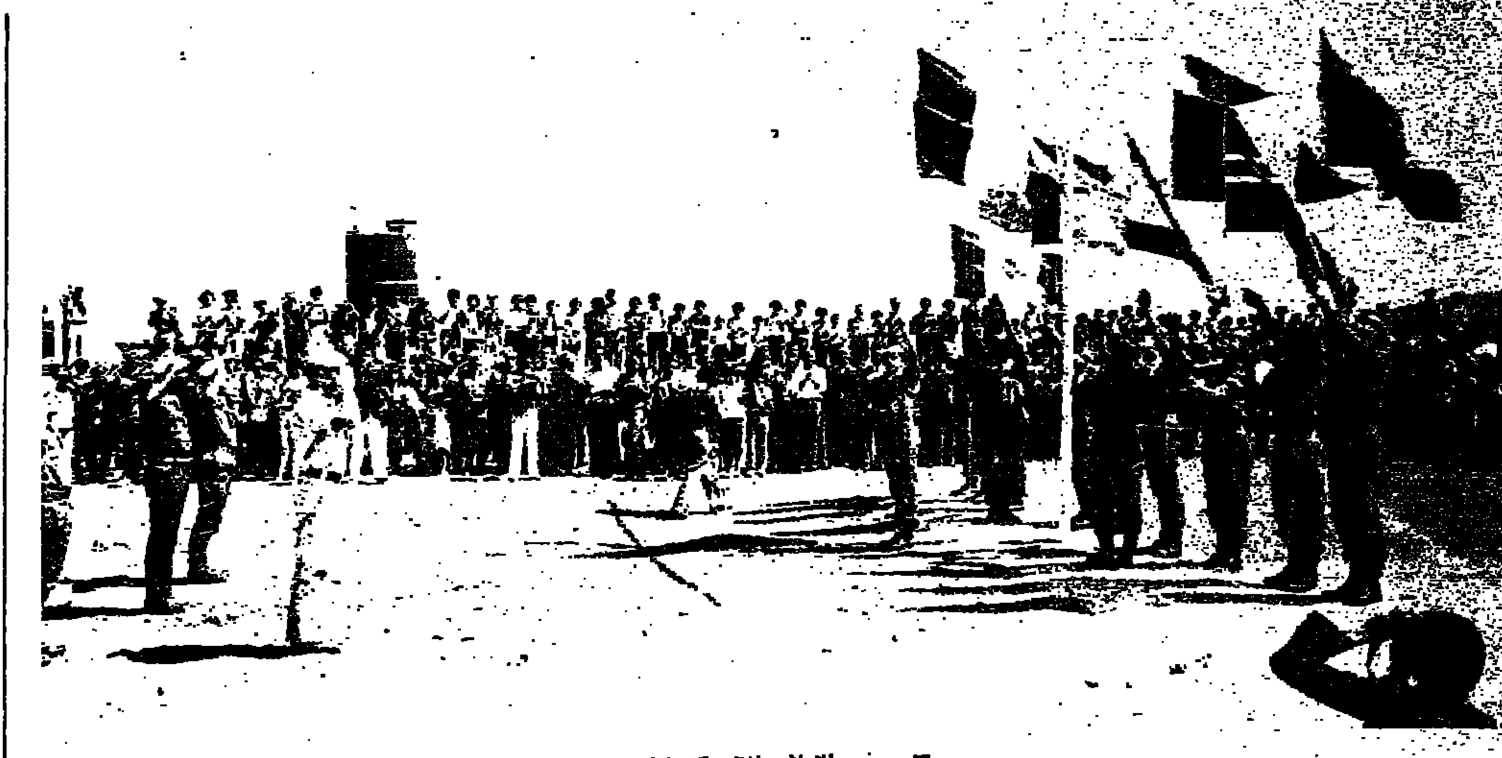
ارتفع سعر الدولار الاميركي في السوق المحلية بسبب الطلب التجاري على شرائه ، وتراوح عند الاقفال ما بين ٢٩٥ ـ ٢٩٦ قرشا لفئة الحوالة و ٢٩٦ ـ ٢٩٧ قرشا لفئة البنكنوط .

وطرأت تغيرات نسبية على اسعار العملات الاوروبية والعربية المتداولة محليا .

وبلغ سعر اونصة الذهب ١٩٩ر٤٠ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ١٩٢٥٠ ليرة .

وفي ما يلي اسعار شراء وبيع اهم العملات المتداولة محليا :

العملات	شراء ق.ل.	مبيع ق.ل.
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥ر٠٠	٢٩٦ر٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٦ر٠٠	٢٩٧ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٥٧٠ر٠٠	٥٧٧ر٠٠
الفرنك السويسري	١٧٧ر٠٠	١٧٩ر٠٠
الفرنك الفرنسي	٦٧ر٥٠	٦٨ر٠٠
المارك الالماني	١٤٨ر٠٠	١٤٩ر٠٠
الالف لير ايطالي	٢٥٥ر٠٠	٢٦٥ر٠٠
الالف فرنك افريقي	١٢٢٥ر٠٠	١٢٤٥ر٠٠
الدينار الاردني	٩٧٧ر٠٠	٩٨٢ر٠٠
الجنيه المصري	٤٢٢ر٠٠	٤٢٧ر٠٠
الليرة التركية	١٠ر٩٥	١١ر١٤
الليرة السورية	٧٢ر٧٠	٧٢ر٨٥
الدينار العراقي	٨٨١ر٠٠	٨٨٥ر٠٠
الدينار الكويتي	١٠٦٧ر٠٠	١٠٧٢ر٠٠
الريال السعودي	٨٧ر٩٠	٨٨ر١٥
درهم الامارات	٧٥ر٥٥	٧٥ر٧٥
ريال قطر	٧٥ر٥٠	٧٥ر٧٠
دينار البحرين	٧٥٥ر٠٠	٧٥٧ر٠٠
اسعار الذهب		
الاونصة	٢٠٧ دولارات	
الكيلوغرام	١٩٧٠٠ ليرة	١٩٨٥٠ ليرة



رفع الاعلام خلال الاحتفال

احتفال بالجنوب في عيد البحرية الفرنسية
ارسكين : المشكلة السياسية معقدة وعلى القوات الدولية التذرع بالصبر



قافلة فرنسية قبل بدء الاحتفال

حاريص — من نزيه نقوزي:

قال الجنرال ايمانويل ارسكين قائد القوات الدولية في الجنوب امس، ان المشكلة السياسية لا تزال معقدة وعلى قوات الامم المتحدة التذرع بالصبر لتنفيذ مهامها .

وقال ارسكين الذي كان يلقي كلمة في الاحتفال الذي اقامته الكتيبة الفرنسية في عيد البحرية الفرنسية في حاريص وجرى خلاله تقليد ٢٨ من الضباط والرتباء والجنود اوسمة قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان : ايها الضباط والجنود ، لقد تحملتم يوم دخولكم الى الجنوب ويوم وصلتم الى بيروت في ٢٢ آذار الماضي المشاق الصعاب لاعادة السلام الى الجنوب ، فخسرتم ٣ شهداء وعدداً من الجرحى بينهم قائد الكتيبة الكولونيل سلفان ، ويوم كنتم اول من تسلم ثكنة صور العسكرية ، قمتم بالواجب خير قيام ونفذتم المهمات التي اوكلت اليكم من اجل توطيد السلام .

وقال ارسكين : لقد اعطت القوات الدولية كل شيء ، وكل جندي اشترك في قوات الامم المتحدة قام بواجبه على اكمل وجه .

وقال اخيراً : ايها الضباط والجنود تحية لكم ، وفخر لنا ان نقدم لكم هذه الاوسمة تقديراً لكم على خدماتكم من اجل السلام . فحظاً سعيداً لكم جميعاً .

وكان الكولونيل مارشيه قائد الكتيبة الفرنسية قد افتتح الاحتفال بتفقد القوات الفرنسية ثم القى كلمة حيا فيها الذين سقطوا شهداء على ارض الجنوب .

وقال : لقد جئتم لاحلال السلام في الجنوب اللبناني ونحن نسجل لكم بكل تقدير التضحيات التي قدمتموها من اجل العمل على احلال السلام في لبنان .

بعد ذلك تليت اسماء شهداء المظليين الفرنسيين الذين شاركوا في عمليات السلام في العالم ومنهم الذين سقطوا في الجنوب . وقبل ان ترفع اعلام الدول المشتركة في القوة الدولية في الجنوب ، وعلمي الامم المتحدة ولبنان ، قال عريف الاحتفال :

من اجل الذين سقطوا شهداء من المظليين الفرنسيين دفاعاً عن الحرية والسلام ، نقدم هذه التحية ثم عزفت موسيقى الشهداء ، وادى كل من الجنرال ارسكين ونائبه الجنرال كوك التحية للاعلام التي بدات ترتفع لترفرف فوق السارية المعدة لها .

بعد ذلك ووسط جمهور كبير تقدمه وجهاء القرى وكبار ضباط الوحدات الدولية وممثل السلطة الشرعية اللبنانية آمر فصيلة درك تبنين الملازم اول عطايا تقدم الجنرال ارسكين يرافقه نائبه الجنرال كوك وقائد الكتيبة الفرنسية الكولونيل مارشيه لتوزيع الاوسمة على ٢٨ من الضباط والرتباء وتولى احد الضباط مناداة الحائزين على الاوسمة حسب الرتب التالية :

النقباء : دوكلو ، نيو ، رودز ، ديلور ، ماتروت .

الملازمون الاول : جالي ، جان ، بيتر ، شيالفا ، كلو شيلر .

صف ضابط : هاغارد ، شيكلر ، جوبيه .

رقيب اول : فولون ، ليكوف ، ميشيل ، ليبوتز ، فاريور ، بيلون ، مونيير .

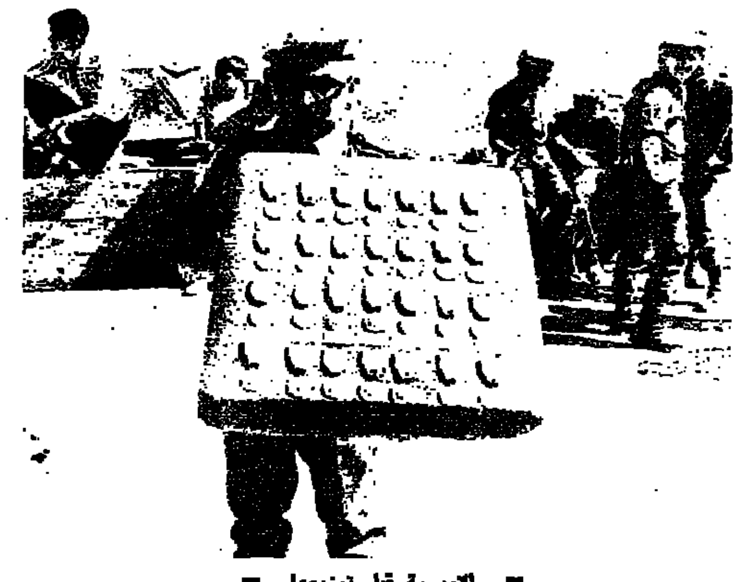
الرقباء : فويانت ، اتياي ، ديجو ، اميو ، موتار ، كاردو ، الـــور ، الفونسو .

ثم استعرض قائد القوات الدولية ومساعدوه بعض وحدات الكتيبة الفرنسية قبل ان يقوم بجولة تفقدية للقيادة الفرنسية .

وكانت الكتيبة الفرنسية قد بدات منذ الصباح الاحتفال بعيد البحرية الفرنسي ، حيث قامت بعرض عسكري اشتركت فيه مجموعة من الملالات والسيارات العسكرية التي انطلقت في جولة عبر المناطق التي تسيطر عليها الكتيبة بين صديقين — ياطر — كفرا — صربين وحاريص وقد استقبلها المواطنون بالتصفيق والترحاب وقد نزل امس الاهالي من مختلف القرى الجنوبية الى بلدة حاريص للمشاركة في احتفال المظليين الفرنسيين بعيدهم ولحضور مهرجان تكريم عدد من الضباط والرتباء من قبل القيادة الدولية .

وعند الظهر غادر الجنرال ارسكين ونائبه وبعض ضباط الوحدات الدولية الذين حضروا للمشاركة في الاحتفال، حاريص بطائرات هليكوبتر متجهين الى الناقورة .

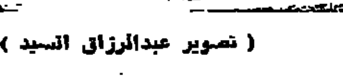
الجنرال كوك يلقي كلمته



الاوسمة قبل توزيعها

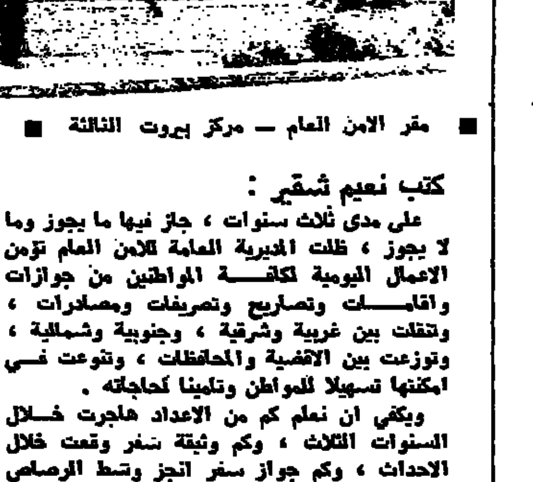
ارسكين يقلد احد الضباط الفرنسيين وسامه

كيف واين تحصل على جواز سفر ؟
الامن العام اول مؤسسة تطبق اللامركزية الادارية بانشائها مراكز اقليمية في المحافظات





المفوض الممتاز يوسف سليم



مقر الامن العام — مركز بيروت الثالثة

(تصوير عبدالرزاق السيد)



المفوض الممتاز سليم والى جانبه المقدم نعيم فرح وعدد من المفوضين

كتب نعيم شقير :

على مدى ثلاث سنوات ، جاز فيها ما يجوز وما لا يجوز ، ظلت المديرية العامة للامن العام تؤمن الاعمال اليومية لكافة المواطنين من جوازات واقامات وتصاريح وتصريفات ومصادرات ، وتنقلت بين غربية وشرقية ، وجنوبية وشمالية ، وتوزعت بين الاقضية والمحافظات ، وتنوعت في امكنتها تسهيلاً للمواطن وتاميناً لحاجاته .

ويكفي ان نعلم كم من الاعداد هاجرت خلال السنوات الثلاث ، وكم وثيقة سفر وقعت خلال الاحداث ، وكم جواز سفر انجز وسط الرصاص والقذائف ، حتى نتاكد كم عانت هذه المديرية جماعات وافراداً في سبيل المصلحة العامة .

وبعد ان تعرض مبنى المديرية تارة للقصف بحكم جغرافيته ، وطوراً للدمار ، وبعد ان اصيب رجال الامن العام مراراً بالرصاص ، انتقلت المديرية من المتحف الى « قصر شقير » وانشات المراكز الاقليمية في الاقضية وفي المحافظات رحمة بحياة المواطن ومنعاً لتكبيده مشقات الانتقال ، واصبحت بيروت غربية وشرقية وظل الجواز اللبناني بحاجة الى توقيع واحد يمر عبر المنطقتين رمز الوحدة المتماسكة .

حكاية الجواز ليست مستحيلة

واصبحت حياة المواطن اللبناني متعلقة بالجواز ورهناً بتامينه ، فكثر الطلب عليه ، للسفر حيناً وللحيطة احياناً ، وسرت الاشاعات عن جوازات شرعية وغير شرعية ، وعن توقيعات اصلية وغير اصلية ، وعن رشوات وهمية وغير وهمية . وتضخمت الاشاعات واصبح المواطن يعتقد بان الجواز صارت كلفته ٥٠٠ ليرة .

واليوم ، وبعد ان اصبح الجواز مهماً كالطعام، وبعد ان تناقلته ايدي السماسرة ورفعت ثمنه من ٦٠ ليرة الى ٥٠٠ ليرة ، كان لا بد من كشف النقاب عن حقيقة ما يجري ويدور بين دوائر الامن العام والتعرف الى الطريقة الحقيقية « الرسمية » لانجاز جواز السفر .

اين يستطيع اللبناني انجاز جوازه ؟

هل صحيح ان الجواز الذي لا يقدم في قصر شقير هو غير شرعي ؟

هذه الاسئلة حملتها « الانوار » بعد الحصول على موافقة الامير فاروق ابي اللمع مدير عام الامن العام الى مركز « السبينس » في الرملة البيضاء حيث تحول الاجتماع الى ندوة ضمت المقدم نعيم فرح رئيس دائرة الاستقصاءات والتحقيقات والمفوض الممتاز يوسف سليم رئيس دائرة الاجانب والمفوض الاول شحادة رئيس دائرة جبل لبنان والمفوض الاول زهر الدين وعدد من المفوضين المسؤولين .

ومبنى « السبينس » في الرملة البيضاء ، الذي يقع في ثلاث طبقات ، يضم في طبقته الاولى مركز معاملات الجوازات اللبنانية ، وفي طبقته الثانية مركز اعطاء تصاريح الخروج الى سوريا « المؤمن ليلاً نهاراً » وفي طبقته الثالثة دائرة الاجانب حيث المفوض الممتاز يوسف سليم رئيس الدائرة .

السيارات تغص بكثرة خارج المبنى ، والناس ايضاً في زحمة كبيرة ، كلهم يريدون الحصول على جوازات سفر ، والحراس على باب المبنى يفتشون الداخل والخارج تثبيتاً للانضباطية الصحيحة .

وفي ما يلي نص الحوار الذي دار مع المسؤولين.

الجوازات الشرعية وغير الشرعية

● ما هي حكاية الجوازات الشرعية وغير الشرعية ؟

□ المفوض الممتاز سليم اجاب قائلاً : كانت المديرية العامة تعتمد في السابق ، ومنذ سنوات طويلة نموذجاً معيناً للجواز وكان يصنع في « انكلترا » وهو الجواز الازرق القديم . وخلال الاحداث ، ونظراً لشلل حركة البريد وامام الضغوطات الكثيرة من المواطنين ، اضطرت المديرية الى اعتماد جوازات جديدة تصنع في المطابع اللبنانية ، وهي « الجوازات الحالية » ، كي لا نظل تحت رحمة الانكليز والبريد من جهة ، وكي نشجع الصناعة المحلية من جهة اخرى .

واضاف المفوض الممتاز سليم يقول : واصدرت المديرية تعليماتها الى السفارات اللبنانية في الخارج عبر وزارة الخارجية والمغتربين باعتماد الجواز الجديد ، وزودتها باعداد كثيرة منه ، وطلبت من السفراء الغاء كل الجوازات القديمة واستبدالها باخرى جديدة .

اما حكاية الجوازات الشرعية وغير الشرعية ، فهذه حكاية غير قائمة وواهمة، اذ ان كل الجوازات توقع من مدير عام الامن العام شخصياً او بتكليف رسمي منه الى احد المفوضين .

وهنا اريد لفت النظر الى قضية هامة وهي ان المفوض المكلف بتوقيع الجوازات لا يحق له ان يكلف سواه بالتوقيع ولو في الحالات القصوى .

كيف يكلف الجواز ٥٠٠ ليرة ؟

● سرت اشاعات تقول ان الجواز يكلف ٥٠٠ ليرة ، خاصة وان هذه الاشاعات تقول ان الجواز لا يتم الا في قصر شقير . فما هي حقيقة هذا الامر ؟

□ لا بد لي ايضاً من توضيح نقطة هامة ، ان الجواز يكلف الرسم العادي ٦٠ ليرة . وقد سمعنا مثلكم ان الجواز يكلف ٥٠٠ ليرة ، وتلافياً لهذه المشكلة طلبنا حضور صاحب الجواز شخصياً لانجاز المعاملة بنفسه حتى لا يتكلف اكثر من الرسم المشروع خاصة عن طريق احد السماسرة او الوسطاء .

اما قضية الذهاب الى قصر شقير فهذا غير صحيح ، ولو ان الجواز يوقع في قصر شقير ، الا ان المديرية العامة انشات المراكز الاقليمية في الاقضية وفي المحافظات ، وهذه المراكز تاخذ على عاتقها تامين كل طلبات الجوازات وايصالها عبر بريدنا الى مبنى المديرية العامة حيث توقع من مدير الامن العام او من المفوض المسؤول وتنجز وتعاد الى المراكز التي صدرت عنها .

فابن صيدا يستطيع تقديم جوازه في صيدا ، وابن البترون في البترون ، وابن جزين في جزين، وابن بيروت في ثلاث دوائر الاولى والثانية والثالثة واريد لفت النظر ايضاً الى ان مدة انجاز الجواز لا تتعدى اكثر من ثلاثة ايام .

اما كل ما قيل ويقال بان صاحب الجواز يجب ان يذهب الى قصر شقير ، فهذا غير صحيح على الاطلاق ، والا فما جدوى هذه المراكز ؟

دائرة الاجانب اقامات وجوازات

● بصفتكم رئيس دائرة الاجانب ، فقد كثر الحديث عن ان الاقامة السريعة تكلف ٥٠٠ ليرة دون اي اثبات واشاعات اخرى . فما هو قولكم ؟

□ ان دائرة الاجانب هي الدائرة التي تتسلم معاملات جميع الاجانب الموجودين على الاراضي اللبنانية ، وتنجز هذه المعاملات وتسلمها الى اصحاب العلاقة . فالفلسطيني يستطيع ان يقدم وثيقة سفر ويستطيع ان يقدم تمديد اقامته كما والمصري والاجنبي ، وكل هؤلاء الاجانب الذين لا يحملون الجنسية اللبنانية ، يستطيعون التقدم الى احد المراكز الاقليمية المتواجدة على الاراضي اللبنانية .

اما عن ان الاقامة السريعة تكلف ٥٠٠ ليرة ، فهذا غير صحيح على الاطلاق ، فانا اتحدى ، ومن موقع المسؤولية اثبات تهمة واحدة من هذا النوع . فالاحداث قلبت المقاييس في لبنان وكثرت الاشاعات حتى اصبحت تسلية الناس ، الا ان هؤلاء الناس لا يدرون بان هذه التسلية لا بد وان تنقلب عليهم غماً وتمزقهم .

المراكز الاقليمية واللامركزية

● هل صحيح ان المراكز الاقليمية تطبق نظام اللامركزية وبالتالي تتجه صوب التقسيم وكيف يسير العمل خلالها ؟

□ اجاب عن هذا السؤال رئيس دائرة الاستقصاءات المقدم نعيم فرح قائلاً : الامن العام كان ، ولم يزل ، وسيبقى وحدة متماسكة في الاوامر التي تصدر عنه والتي تنفذ ، والدليل على ذلك ان الاعمال في المديرية ظلت ناشطة حتى خلال احداث ١٩٧٦ ، ولم تتوقف معاملات المواطنين المتواجدين على الاراضي اللبنانية اي لحظة . ويكفي ان تعلم بان هذه المراكز الاقليمية تنجز شهرياً حوالي ٣٠ الف جواز سفر حتى تتاكد بان الامن العام وحدة متماسكة في القول وفي الفعل وفي المظهر . وجميع الاوامر والتعليمات تصدر عن حضرة المدير العام للامن العام ، وكل دائرة تنفذ حسب اختصاصها .

وقال المفوض الممتاز سليم في الموضوع نفسه : لا نسمح لانفسنا ان نقول بان الامن العام في صورته الحالية يسعى نحو التقسيم ، فطالما يتطلب جواز السفر توقيع مدير الامن العام ، وطالما يوقع جواز محمد كما يوقع جواز جورج ، وهذا عيب ان نتكلم فيه ، فكيف يمكن للامن العام ان يكون مقسوماً .

٣ سنوات بدل سنة واحدة

● لماذا فرضت صلاحية الثلاث سنوات على الجواز بدل السنة الواحدة ؟

□ القانون ١١—٦٨ يعطي للمديرية العامة للامن العام تقرير مدة صلاحية جواز السفر ، وهي اما لسنة او لثلاث سنوات ، وقد راينا ان القنصليات الاجنبية ترفض اعطاء تاشيرة دخول الى اراضيها لكل شخص لا يحمل جوازاً صالحاً لاكثر من سنة ، لهذا قررت المديرية العامة للامن العام ، اصدار الجوازات لمدة ثلاث سنوات لجميع اللبنانيين ، بالاضافة الى توفير وقت المواطن والموظف عوضاً ان يتقدم كل سنة لتجديد جواز سفره .

● ماذا عن قصة سماسرة الجوازات ؟

□ اجاب المفوض الاول زهر الدين : تلافياً لهذا الموضوع ، طلبنا من صاحب العلاقة الحضور بنفسه لانجاز معاملته ، واننا لا نسمح ابداً ان يقال بان في صفوف الامن العام سماسرة ، وعلى هذا نقول ان اي مواطن دفع اكثر من ٦٠ ليرة بنفسه الى موظف الدائرة فليتقدم الينا وليترك الباقي علينا .

● هل يستطيع المواطن الحصول على جوازين اذا ما تقدم بطلب جواز بدل عن ضائع ؟

□ ان كل شخص يستحصل على جواز سفر ، ندون له بطاقة تحمل اسمه ورقم جوازه وصورته في ارشيفنا « قسم المحفوظات » وهذه البطاقة كافية لعدم اعطائه اكثر من جواز .

اما اذا تقدم الينا بطلب « بدل عن ضائع » فانه يخضع لتحقيق دقيق ، واذا ثبت ذلك ، فاننا نعطي اوصاف الجواز ورقمه وصورة صاحبه الاصلية ونعممها على الحدود البرية والبحرية والجوية وفي الحدود الخارجية . وهكذا فان الجواز سيظهر في احد هذه المراكز . ونحن نطلب من المواطنين ان يفيدونا في حال فقدانهم لجواز سفرهم كي نعمم اوصافه على كل المراكز .

وهكذا ، يستطيع المواطن اللبناني الكف عن الاخذ بالاشاعات ، والكف عن دفع المبالغ لسماسرة الجوازات لانهم يصعبون الامر لديه ويضطر حينها الى دفع اكثر من ٢٠٠ ليرة للحصول على جواز سفر .



الازدحام امام مقر الامن العام في « سبينس »

الثقافة

المهرجان الثالث لافلام الهــواة في هيروشيما

السينمائيون اللبنانيون مدعوون للمشاركة في مسابقة الهــواة (١٦ أو ٨ ملم بالاسود والابيض او الملــون) التي ينظمها الاتحــاد الوطنــي لجمعيــات الاونسكو في اليــابان في اطار المهرجان العالمي الثالث لافلام الهواة في هيروشيمــا .

وكان الاتحاد نظم المهرجان للمــرة الاولى سنة « ١٩٧٥ » في الذكــرى الثلاثين لالــقاء القنبلــة الذريــة على هيروشيما . امــا موضوع الافــلام فهو « الســلام والكــرامة الانسانيــة » .

ان اهــوال الحــرب التي يشهدها لبنــان منذ اكثر من عامين لا بد ان تلفت السينمائيين اللبنانيين للموضوع الــذي يفرضه منظمــو المهرجان وفي كل الاحــوال ان هذه المباراة فرصة ليظهروا براعتهم وســعــة خيالهم فــي موضوع يهم العالم .

التسجيــل قبــل ٣١ كانون الثاني ١٩٧٩ .

يجب تقديــم الافــلام من ١٦ او ٨ ملـــم (سوبر او عادي) بالاســـود والابيض ، او الالــوان صامتة او متكلمة على ان لا تتجاوز مدتها ٢٠ دقيقة وان تكون انجــزت بعد ١٩٧٢ .

ينتهــي التسجيل في ٣١ كانون الثـــاني ١٩٧٩ وتسلم الافــلام الى الامانة العامـــة للمهرجان قبل ٢٨ شباط ١٩٧٩ . وتعلن أسماء الفائزين في ايــار من السنة ذاتهــا وتقــام حفلة توزيــع الجوائــز في هيروشيما في ١٩ تمــوز ١٩٧٩ وتعــرض خلالها الافلام التــي ستعــرض ايضــا في طوكيـــو واوزاكـــا ونفساكي . وبعد العروض هذه تعــاد الاعمال الى أصحابها . أما الافــلام الفائزة فيتولى بثهــا التلفزيون الياباني وتستعمل ايضا في اطار نشاطات الاونسكو والبرنامج الثقافي — الاجتمــاعي لمدينــة هيروشيما .

الفلسفة مكان الخيال

تبــدي الاوســـاط الثقافيــة الفرنسية اهتماما كبيــراً بترجمة كتـــاب « الكلمــة والموضوع » . للفيلسوف الاميركي المعاصــر اورمان كويــن الى الفرنسية .

وقد قام مترجــم الكتاب بتصديــر ترجمتــه بمقدمة طويلــة عن فلسفة كوين الذي يهتم بابراز ، كيف أن التصورات العقلية محدودة في استخدامنا العمل لها ، وكيف أن هنـــاك قيودا مفروضة على مفاهيمنا .

ويعتبــر كوين من المؤمنين بتحويل الفلسفة الى علـــم وصفي تجريبـــي بدل التحليـــق في سماء الخيال .

ولد كويــن عام ١٩٠٨ ، وهو استاذ في جامعة هارفارد ، وعضو في الجمعية الفلسفية الاميركيــة .

تلفزيون

ادوار "هــامــلــت" العــربي
شــاشــة ضــيــقــة و ١٣ حلقــة



■ في « هاملت » العربي ■

■ أحمد زكي والسيد راضي في « وراء الشمس » ■

احمد زكي ، احدث « هاملت » علــى الشاشــة الصغيرة ، خلال هذا الموسم . يقدمه المخرج يوسف مرزوق في المسلسل التلفزيوني « هاملت » ، مــــع محى اسماعيل وعبد الرحيم الزرقاني ، فــي ١٣ حلقة من انتاج رياض العريان .

اعد المسلسل محمد ابو يوسف ، من خلال رؤية عربية ولهاملت شكسبير .

وجه احمد زكي يتميز بمصرية غــير عادية قسماته تتسم بالتأكيد الواضح . لذلك ليس غريبا ان يختار في اربعـــة افلام كبرى ، ومن خلالها يقدم اربعـــة انماط وشخصيات متنوعـــة للانسان المصري . وهذه الادوار هي :

دوره في فيلم « شفيقة ومتولي » ، حيث يلعب دور متولي امام ســعـــاد حسني التي تلعب دور شفيقة ، بينمــا محمود عبد العزيز يلعب دور ديـــاب ، والفيلم من اخراج علي بدرخان . ويشرف على انتاجه يوسف شاهين وقد كـــان هذا الفيلم بداية علاقة بين احمد زكـــي والمخرج يوسف شاهين ، الذي شاهد الممثل الشاب وهو يتحرك امام الكاميرا ، ثم شاهد له بضعـــة « شوتات » ، وفوجيء احمد زكي في اليوم التالــي بيوسف شاهين يطلبه للعمل معه فــي فيلمه الجديد : « اسكندرية ليه » ..

وفي « اسكندريه ليه » يلعب احمـــد زكي دور الشاب الـــذي احب ساره اليهودية ، الشاب الثوري المثقف الذي كان يتطلع الى تغيير الواقع ويحدوه نهم غير عادي في القراءة والتزود بالمعرفة . وسارة في الفيلم نجلاء فتحي ..

ثم هناك دوره في « العمر لحظة » مع ماجدة واحمد مظهر ونبيلة عبيد وناهد شريف ، حيث يلعب دور الشاب عبـــد العزيز الذي احب سعدية المهاجرة من السويس (ناهد شريف). والتي دفعهـــا الطريق الى منعطف وعر .. والفيلم من اخراج محمد راضي عن رواية الاديب الراحل يوسف السباعي .

ثم هناك دوره في فيلـــم « وراء الشمس » ، حيث يلعب دور الطالب في كلية الحقوق ، والذي يعتقل سياسيا من جراء افكاره الشابة .

والفيلم من اخراج محمـــد راضي ، ويشترك في بطولته نادية لطفي ، ورشدي اباظة ، وشكري سرحـــان ، ومحـــى اسماعيل ، والسيد راضي ، ومحمـــد صبحي .

الى جانب هذه الاعمال ، هنـــاك مسلسل تلفزيوني اخر ، يشترك احمد زكي في بطولته مع عفاف شعيب ، هو مسلسل (بستان الشوك) من انتـــاج رياض العريان ، ومن اخراج فخر الدين صلاح ، وهو عن رواية اميلي برونتي ، ويلعب احمد زكي فيـــه دور سايس (كلاف) .. واحمد زكي ، في الوقت ذاته ، المشغول فيه بالجديد من اعماله بين الشاشتين الكبيرة والصغيــرة ، يحس بدور المسرح في خلق وتطويـــر وصقل موهبة الفنان. لذلك تراه متمسكا بالمسرح تمسكا شديداً ، ورغم انـــه يعمل في الجديد من اعماله في القاهرة الا انه يسافر في كل ليلة الى الاسكندرية حيث يشترك مع الفنانين المتحدين فـــي بطولة « العيال كبرت » مـــع سعيـــد صالح ومشيرة ويونس شلبي وحســـن مصطفى ونبيلة السيد .

احمد زكي ، موهبة شابة واعدة ، تؤكدها ثقافته ، وفهمه للاداء فهمـــا واعيا .

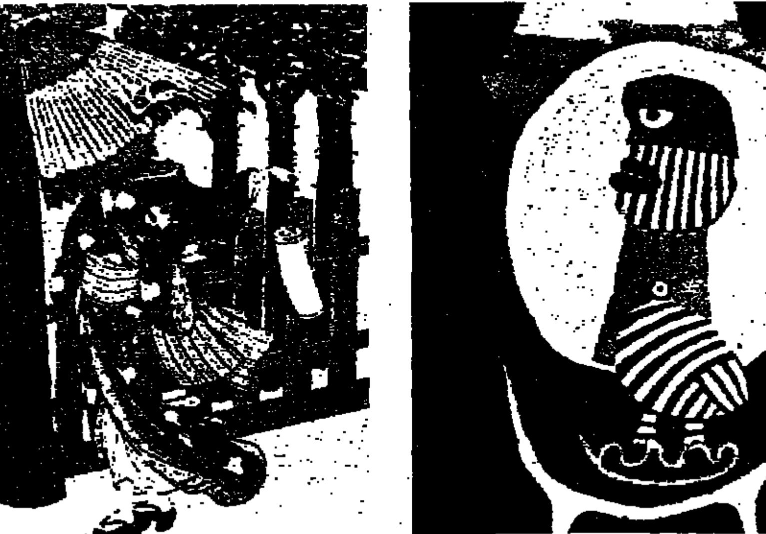
عبد المنعم صبحي

■ مع سعاد حسني في « شفيقة ومتولي » ■

شعر

صـــورة الفـــن اليـــابـاني
قـلـم رصـــاص يـــجـذب وفـرشـاة تـحـاصـر الطـبـيـعـة

■ الطريق الطويل ■



■ فتاة العاصفة ■

■ عمل فني حديـــث لايماتســارو ازاشي ■

يتنوع الفن الياباني بتنوع الديانات والمعتقدات. وهو ككل فن شرقي يستقي اشكاله وملامحه مـــن الاصول الدينية . وبمعنى اخر ، يصبح الفـــن الياباني فن « المحاكاة » الداخلية للنفس ، في تقلباتها وتقشفها وسكينتها . وهو يتصل مباشرة بهذه المادة اللامرئية التي تشكل وحدة جوهره .

يدخل الفن الياباني الطبيعة ، فيرى اشكالها ويأخذ من الوانها مادة الفرح والانشراح والتفاؤل حتى تبدو الطبيعة ملاذا للنفس البشرية وتبدو النفس امتدادا للطبيعة .

في الحضارة اليابانية يتساوى الرسام والشاعر والكاهن البوذي حتى ليبدوا شخصا واحـــداً ، بمنزلة واحدة ، يجمع بينهم تلمس الخطوط الدقيقة التي تربط بين التقنية الفنية والتقشف اللامتناهي.

واذا استعرضنا عدداً من الاعمال الفنية ، نجد أن الفن الياباني علمة ، لا يخضع لمقياس علمي ، انما هو لغة روحية وشفافية حالمـــة او صـــلاة تتصاعد من النفس لتلامس الاشياء فتكهربهـــا وتضفي عليها رهافة الحس وصفاء الروح .

ولعل الرسام عندهم هو شاعر في الاصل ، او موسيقي ، أو اديب ، أو مفكر . اذ أن الفـــن بالنسبة اليهم لا يقوم على الشكل ، بقدر مـــا يقوم على الاحاسيس الانسانية المطلقة . اي على المضمون المكثف الذي يؤدي رسالته ، رسالة الادراك الروحي والتصوف والرمـــوز . ومـــن هنا ، يتجلى الرمز في الفن اليابانـــي كنقطـــة انطلاق ، للعلاقة التقنية والتعامل الفني المتبادل بين الفنان والمتلقي .

حين يذهب التلميذ ، ليتعلم مادة الرسم ، يبدأ بتلقي بعض النظريات الدينية والفلسفية وبعض القصائد والمقطوعات الادبية ، بعدها ، يأخـــذ التلميذ القلم والفرشـــاة ، ويجلس على الارض ، وسط الطبيعة ، واضعـا امامه القماش ، ويبـــدأ برسم المناظر الطبيعية من شجر وانهر وطيور ، بشكل عمودي ، مراقبا حركة الاشياء ، محللا أوضاعها وانحناءاتها وظلالها ، بسرعة خاطـــره وبداهته ، حتى لكأنه يمارس في الرسم لعبـــة اليوغا .

الطبيعة في الفن الياباني ، هي الينبوع . منها يستشف الفن نداوته وشفافيته ، الى ان يصبح انعكاسا جوهريا لها ، بدقة الاشكال وبـــراءة الالوان .

الفن الياباني وليد احتكاك النفس بالطبيعة . وليد الاحاسيس الداخلية المرهفة ، التي تفيض لتغمـــر العالم بالايحـــاء الرقيـــق والروحانيـــة المتسامية .

وثمة اتجاهات جديدة في الفن الياباني المعاصر، بدأت تظهر حديثا . اتجاهات غربية ، جاءت مـــن متاحف باريس ولندن ونيويورك .... فهناك عدد من الفنانين اليابانييـــن أمثـــال (أوكســاي) و (لاورشنجي) بدأوا يتخلون عـــن خطوطهـــم التقليدية بتطعيم فنهم بالمزاجية الغربية . فالانسجار والناس والمطر والمناظر الطبيعية لم تتخل عـــن طابعها الشرقي واصالتها ، انما اصبحت اكثـــر ومضا وخطفا حتى ليشعر المشاهد بأنه أمام عالم حي متحرك ومتقلب .

التقنية في اللوحة اليابانية ، لا تضعف هـــذه اللوحة ، فلماء الذهب والفضة و « اللاكر » دور رئيسي في اللوحة ، بالاضافة الى رشاقة الحبر الصيني .

والفن الياباني ، فن ناعم ومتقشف فيه مـــن تغنن الارابسك والزخرفة الغربية ، كما فيه مـــن حيوية فن « الباروك » . فن زاخر بالبراعـــة والنعومة والتأمل والتوازن النفسي ، تختلط فيه التقاليد المتراكمة والمعتقدات والمبادىء .

الفن الياباني غني في التزيين ، فيه حرية الحلم الشرقي حتى لتبدو اللوحات احيانا بلا خطـــوط هندسية أو بناء عقلي مقصود ، لوحات مرحـــة تنبض بالحركة والتفاؤل والفرح الصوفي .

أعداد : ع.ع

فنون

قــراءة في اطــوار واحــدة
الشــعر البــحريــني مـــن التــقليد الى المحـــاكـــاة







■ قاسم حداد : البشاره ■







■ علوي الهاشمي : بيروت الجرح والضياء ■

بدأت الصفوف الشابة في حركة الشعر العربي الحديـــث تحتل مساحة عريضة من ارض الابداع الشعري في اكثر من بلد عربي ، بعد ان كانـــت الكوكبة الرائدة (السياب والبياتي ونازك وحاوي وعبد الصبور وغيرهم) خارجة من بلدين او ثلاثة.

لقد صعدت موجات شعرية متتالية ، واصبحت تشكل اغلب واهم ملامح الحركة الشعرية العربية الراهنة . والبحرين واحدة من هذه البلـــدان العربية التي بدأت تساهم مساهمة خلاقة فـــي مسيرة الشعر العربي الراهن ، اذ مدت الساحـــة الشعرية بفصيل قوي من الشعراء المبدعين : على عبد الله خليفة ، وقاسم حداد ، وعلوي الهاشمي، ويعقوب المحرمي ، وعلي الشرقاوي ، وسعيـــد العويناتي وغيرهم ممن يرفعون راية الكلمة الملتزمة الاصيلة في سماء البحرين ، مشاركين في حمـــل مسؤولية القصيدة الصادقة بامتداد العالـــم العربي .

وان هذا الفصيل الشعري البحريني ، وهـــو يمارس دوره الادبي الملتزم بقضية شعبيـــة ، اقليميا وعربيا ، انما يدفع يوما بعد يوم الثمـــن الفادح الواجب للكلمة الصادقة . وللكلمة الصادقة دائما ثمن ، وأي ثمن .

فالمتابع لتطور حركة الشعر البحريني — في مرحلته الراهنة — يمكنه ان يلاحظ ان هذا الشعر قد مر — ويمر بملامح تطور حركة الشعر العربي نفسهـــا بعامة — تقريبا — وان اختلفت قليلا من حيث درجة النمو او النضوج .

مرت حركة الشعر العربي المعاصرة في خطوطها العامة بثلاثة اطوار رئيسية :

تمثل الطور الاول في غلبة «التيار الرومانسي» بشقيه : العاطفي والوطني . وقد تجسد هـــذا التيار — وهو تيار ضخم — في معظم الشعـــراء العموديين الذين سبقوا مباشرة نقلة الشعر الحديث في أواخر الاربعينات واوائل الخمسينات من القرن، كما يتجسد في المراحل الاولى لاشعار معظم رواد هذه النقلة الحديثة ، وفي كل شعر نزار قباني .

وتمثل الطور الثاني في الانتقال من الرومانسية — العاطفية والوطنية — الى « الرومانسية الثورية » لقد انتقل الرومانسيون من التغني بالوطن المبهم المطلق الى التغني بالشعب وبالفئات البسيطـــة والمسحوقة من هذا الشعب ، منشدين للعدالـــة الاجتماعية ولمستقبل افضل للفقراء . (وقد تجسد هذا التيار في البياتي ، والشرقاوي ، والسياب وحجازي ، وغيرهم).

وتمثل الطور الثالث في جهـــد الانتقـــال مـــن الرومانسية الثورية الى « الثورية التركيبية » — وهو الطور الراهن — وينهض به فريق الشعراء الشبان العرب وبعض قيادات الصفوف السابقـــة المتجاوزة والمتواصلة مـــع تطورات الشعـــر العربي (ادونيس — سعدى يوسف — عفيفـــي مطر — المراحل الاخيرة من شعر البياتي ومحمود درويش ، وغيرهم).

نقول ان الشعر البحريني — وهو عضو حميـــم من جسم الشعر العربي — كان ، ويكون ، فـــي صميم هذه النقلات الثلاث في حركة الشعر العربي، (لا يفوتني ان أوضح ان هذه النقلات لم تكـــن شاسعة المسافات وواضحة الخطوط الفاصلة ، فان في الامر — بطبيعة الحال — كثيرا مـــن التداخلات والتعميمات).

ولعل هذه النقلات الثلاث لم تتجسد في الشعر البحريني — من خلال صفوف شعرية متتالية يمثل كل صف منها نقلة من النقلات الثلاثة ، بقدر مـــا تجسدت في الاطوار الفنية للشعراء المبدعيـــن انفسهم وفي مراحل نموهم الفني . بمعنى أن هذا الفيصل الشعري البحريني قد بدأ تجربته الشعرية من موقع الرومانسية العاطفية والوطنية ، ثـــم ما لبث أن غادره الى موقع الرومانسية الثورية ، ثم انتقل — بنضوج الرؤية الفنيـــة والفكريـــة والنضالية — الى موقع « الثورية التركيبية » الذي هو اكثر المواقع الشعرية تقدمـــا في الساحة الشعرية العربية الراهنة .

من الوصف الى الخلق :

ان الديوان الاول للشاعر قاسم حداد (البشارة) والديوان الاول للشاعر علوي الهاشمي (من أين يجيء الحزن) يصدران عن طبيعة رومانسية فـــي الموقف الثوري والتشكيل الجمالي معا . بينما كان ديـــوان قاسم حداد التالي (خروج راس الحسين من المدن الخائنة) وديوانه الاخير (الدم الثاني) وديوان علوي الهاشمي الاخير (العصافير وظـــل الشجرة) ، نقول ان هذه الدواوين انما تنتقـــل — عموما — الى مدار التجديد التشكيلي للموقف الثوري ، حيث القصيدة تصير فتحا لعوالم لم تفتح، ودخولا الى صلب اعادة تشكيل العالم .

« العصافير وظل الشجرة » هو عنوان الديوان الذي صدر مؤخرا عن دار العودة في بيروت للشاعر علوي الهاشمي . والمتابع لتطورات التجربـــة الفنية عند علوي الهاشمي يشعر ان هذا الديوان يمثل نقطة تحول هامة في حياته الشعرية . فهـــذا الديوان ينتمي بحق — في معظم قصائده — الـــى التجربة الشعرية العربية الصاعدة التي تنهـــض بمهمة دفع القصيدة دفعة جديدة باتجاه ترسيـــخ نهج فني لا يعتمد المباشرة والخطابية الزاعقـــة البعيدة عن جوهر الفن بدعوى (المضمون) ، بل يعتمد صياغة (الموقف الملتزم) صياغة فنية راقية تكون هي المفتاح السليم للمضمون المتقـــدم ، لا يعتمد الصوت الاحادي الغنائي الساكن بدعوى (التواصل الجماهيري) بل يعتمد الدراميـــة المكثفة عديدة المستويات المعنوية والشعوريـــة واللغوية والموسقة وصولا في صنع (القـــارىء الخالق) ، باعتبار القصيدة خلقا لعالم متداخل وعريض .

كان علوي الهاشمي في ديوانه الاول « من اين يجيء الحزن » يقول :

ما دام لي عيناك يا حبيبتي
لن يعرف الخريف مرة مواسمي
ولن تموت في دمي
جداول النشيد والغناء
ما دام لي عيناك يا حبيبتي
سأصنع الحياة منهما ..
سأصنع الضياء .

وكان يقول :

احب بلادي السمراء . اعشق كل ما فيها .
احب سماء ها الزرقاء . انجمها . لياليها
ظلال نخيلها المعطاء . خضرتها . روابيها

وصار في « العصافير وظل الشجرة » يقول :

تنامين في اول الذاكرة
وتضحين في اخر الذاكرة
وتنتشرين على كل خارطة العمر والجسد
المتهالك ،
نهرا من الوجع المر والحلم المستفيق ،
تنامين غابة صحو ، وتنتشرين مفـــازة
عشق ، من الراس للخاصرة .

ان القضية — في المرحلة الاولى — واضحة وبسيطة ، حيث العالم منقسم الى قسمته الثنائية المريحة (الاعداء والاصدقـــاء — الظالمـــون والمظلومون — الاسود والابيض — القاتل والقتيل) بينما القضية — في هذه المرحلة — متعددة الوجوه، موارة بالمتناقضات المتفاعلة . بمعنى فلسفي : كان العالم هناك « استاتيكي » ، وهو هنـــا « جدلي » خصب .

فكانت التجربة الفنية هناك غنائية مباشـــرة ، وصارت هنا حوارية عريضة . وكان الايقاع هناك زاعقا خارجيا والقافية مجلوبة مصنوعة ، بينمـــا صار الايقاع هنا متوترا في نسغ الجملة الشعرية داخليا وخارجيا والقافية تجيء في سياق موسيقى ضخم بمثابة « مركز » من مراكز الدورة الموسيقية والمعنوية . وكانت اللغة هناك لغة « مبذولة » ومتداولة ومنطقية ، بينما صارت هنا محكومـــة بمنطق غير منطقي — ان صحت العبارة — اي بالسياق الفني الذي يفجر المفردة بدلالات مكنوزة وكامنة ، وثرية .

لقد كان الشاعر هناك — في الموقع الرومانسي الثوري — يرصد ويصف ويشاهد ، بينما هو هنا — في الموقع الثوري التركيبي — يجرد ويرمـــز ويخلق . اي انه — بتعبير النقاد — ينتقل مـــن التقريري الى التصويري ومن العيني الـــى المجازي ، ومن المباشر الى الرمزي . اي الى جوهر الشعر ، وجوهر كل فن .

بيروت .. الجرح والضياء :

قصيدة « قراءات من دفتر الجرح العربي » — وهي احدى قصائد الديوان — انشودة طويلة ، تبكي ماساة لبنان والعالم العربي من خلال تجربة شعرية كثيفة صاغها الشاعر في دراما شعريـــة عريضة تطفح بالدم والجراح والبكاء ، ومن خلال سبع قراءات تجسد كل قراءة ملمحا مـــن ملامح الازمة — الخاصة العامة — وكأنها سبع حركات موسيقية في سيمفونية عارمة ، تتصاعد كـــل حركة فيها على حركتها السابقة ، تصاعدا رأسيا — شعوريا وفكريا وفنيا — حتى يصل بها الـــى ذروتها الحادة حين يصرخ :

ولتتسع الليلة بيروت
ولتاخذ حجم القلب المذبوح وآفاق الجرح
وغدا يعلم جلادوك القناصة فئران الحرب
وتجار البورصة .. انك يا بيروت
اطول من زمن الجرح .

واذا كان « حفل المأساة مقاما » كما يقـــول ناظم حكمت ، فان تفجر المأساة نفسه يحمل في طياته بذور انتهاء هذه المأساة الطاحنة ، ذلك انه « لان الامور على ما هي عليه ، فلن تبقى على ما هي عليه » كما يقول بريخت .

لذلك فان شاعر الجرح العربي يعلن :

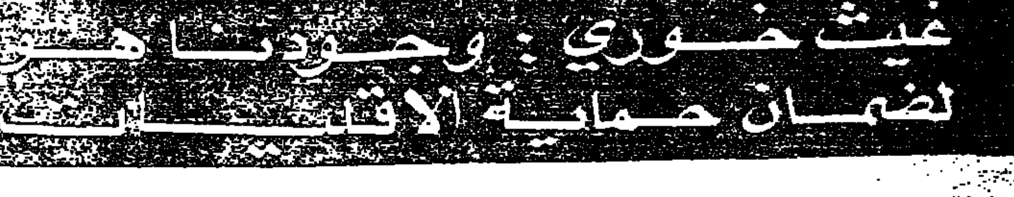
بيروت الليلة تخرج من غابات دمي
شجرا ينهض ،
قمرا يركض ،
وطنا ينبض ،
في اوردة الماء .

ويعلن وهو يختم قراءاته في دفتر الجرح العربي:

دحرجي يا سماء دمي قمرا .. واضيئي
اعلني عن مجيئي .

حلمي سالم

منطقة جبيل الجردية تؤكد اصالتها في التعايش الوطني والتعلق بالوفاق والاستقرار



■ غيث خوري ■



■ مختار لاسا ■ ■ مختار الغويبة ■ ■ مختار افقا ■ ■ بشاره فرقفي ■

جبيل — من نخله مرعب :

شهدت منطقة جبيل الجردية الجنوبية اسبوعا من الاشاعات والاقاويل عن تهديدات بتهجير القرى الشيعية من قبل الطوائف المسيحية ، وذلك اثر الحادث الفردي الذي حصل في قرية افقا وتوتر اجواء القرى المحيطة .

كالعادة وتفاديا لحصول مضاعفات، عمل عقلاء الطائفتين الى عقد الاجتماعات لتطويق الحادث بالسرعة الممكنة ، ونتج عن ذلك ان دخلت عناصر من الجيش اللبناني للمساهمة في اعادة الحياة الطبيعية الى المنطقة الجردية المسالمة .

لكن المغرضين اتخذوا من الحادث الفردي فرصة سانحة للنيل من صيغة التعايش ، التي حافظت عليها منطقة جبيل بعد انحدارها في كافة المناطق اللبنانية .

هذا التفاهم جعل من جبيل مرتعا لطـ ي المحبة والسلام ، فازدهرت تجارتها وانتعشت حركتها الاقتصادية والمالية والعمرانية بعد ثلاثة عقود من الاهمال والحرمان .

للوقوف امام الراي العام عما يحدث في قرى جبيل الجردية الجنوبية التي تتعايش فيها الطائفتان المسيحية والمحمدية تحت شعار التآخي الطائفي الذي اصبح مع بداية الاحداث ، على كف عفريت لكن منطقة الحضارة ابعدت العفريت ومغرضيه للحؤول دون ضرب الوفاق .

جولة في منطقة جبيل

قمنا بجولة صباحية في قرى « المغيري » « يانوح » « الهدينة » وعين الغويبة ولاسا والغابات ، وتوقفنا مطولا في افقا التاريخية ، حيث ضخمت الاقاويل والاشاعات اثر حصول الحادثة الفردية على مدخلها ، تحولت فرصة لتأكيد مجددا على ضمان التعايش والتآلف للوقوف جنبا الى جنب ، تجاه كل تيار غريب يريد ان يفرق الصفوف ، ويعكر صفو الامن في حادث لم تقع به اصابات في الارواح، بل اقتصر على الخسائر المادية الطفيفة .

غيث خوري يتحدث ..

بالطبع قبل جولتنا في هذه القرى كان لا بد لنا من التوقف في قرطبا بلدة الكبار من ابناء وكتاب وسياسيين ... ومن الطبيعي ان تكون استراحتنا في منزل السيد غيث خوري رئيس اقليم جبيل الكتائبي ، لنستوضح منه ما يدور في جبيل العليا ، وهو الذي ساهم مساهمة فعالة في تجنيب المنطقة اية حوادث تؤدي الى مضاعفات ينتج عنها الضرر بالابرياء وتهجير اللبنانيين معتبرا المنطقة طائفة لبنانية واحدة تعمل من اجل لبنان فقط .

والحادثة الاخيرة اخذت الكثير من وقته ، فقد اجتمع مع كل الاطراف ، للمعالجة ، وقام بجولة في قرى لاسا وافقا والغابات ، وتأكيدا لدعمه للسلطة اللبنانية ، الح بدخول عناصر من الجيش اللبناني الى القرى المذكورة ، حيث اقيمت نقاط ثابتة تحسبا لكل طارىء ، ولازالة الخوف من نفوس المواطنين ودحض الاشاعات .

وكانت مناسبة ضرورية للوقوف على راي السيد غيث خوري ليقوم لنا الوضع الامني والتمويني في منطقة جبيل انطلاقا من بداية الاحداث حتى اليوم قائلا : « انها المنطقة الوحيدة التي بقيت مثالا للتعايش المسيحي والاسلامي في لبنان ، والكتائب اللبنانية بذلت اقصى جهدها لتحافظ على هذه الروح التي تنبع من اصالتها ، فبقيت المنطقة هادئة رائدها السلام والطمأنينة والهدوء . والكتائب اللبنانية هي الفريق القوي المسلح في قضاء جبيل التي تتجاوز قوته العسكرية الالفي عنصر ، وعدد محازبيه يناهز الخمسة الاف ، عدا عن انصاره ومجنديه » .

ويضيف السيد خوري قائلا : « الجميع دعوا للتعايش بالكلام اما المقاتل الكتائبي العائد من المحاور الساخنة فقد اكده عندما كانت تطا قدمه بلاد جبيل حيث يحني فوهة بندقيته ، ليعود ويمارس حياته العادية . اننا عشنا المنطقة بوجودنا لا كفرنا علشها بالمراسلة خارج لبنان . وان المنطقة رفضت العيش تحت سيطرة نزوات فئات ، عاشت وتعيش بعيدة عن المنطقة وعن ابنائها » .

ويتابع رئيس الاقليم الكتائبي قائلا : « خلال الاحداث يوم كانت المعارك على اشدها ، وفقدت الدولة معالم وجودها ، كان الضمير الكتائبي القوة الرادعة في تأمين سلامة المواطن الجبيلي الذي لم يتعرض لاذى .

قصة حادثة حوش بردى

وكشف السيد خوري عن حادثة « حوش بردى » حيث تعرض يومها مواطنون من ابناء العاقورة للتهجير هناك ، وقصدوا جبيل نازحين يريدون المأوى والمأكل ، وحاول بعضهم القيام بردة فعل معاكسة ، فوقفت الكتائب رافضة ان تكون جبيل مسرحا لاي ردات فعل ، وامنت للنازحين المساكن في القرى المسيحية بشهادة معظم مخاتير الشيعة في المنطقة .

ويتابع : « وقد سبق لاقليم جبيل الكتائبي ان دعا لسلسلة من الاجتماعات المتتالية لوجهاء الطائفة المحمدية في مركزه ، وتحدثنا معهم بصراحة واضحة : ان كابوس الخوف يجب ان يزول عنكم ، واننا على استعداد لتأمين كل الحاجات من مواد غذائية وطبية اسوة بباقي القرى المسيحية ومختار « علمات » شاهد حي وحتى اصحاب الضمائر تشهد على ذلك » .

وينتقل السيد خوري ليحدثنا عن ملابسات حادث افقا الاخير : « اننا نشجبه كونه فرديا وحصل في ظروف نساعد الدولة على تثبيت الامن والهدوء والطمأنينة وبرأيي ان هذا الحادث حصل قضاء وقدرا ، واني استبعد ان يكون له خلفيات لان نوايا ابناء جبيل صافية لكن الصحف والاذاعات المجورة ، اثارت الحادث وضخمته للنيل من صيغة التعايش التي ضرب المثل بها ، والجميع يعلم ان كتائب منطقة جبيل سلمت اول مطلوب كتائبي للعدالة . »

وعن المساعي التي قام بها للحؤول دون انتشار الحادثة وتشعبها قال : « لقد بادرت الى تطويق الحادث فورا ، نقمت بجولة شاملة في قرى افقا والغابات ولاسا ، واجتمعت باهاليها مؤكدا لهم ان وجود الكتائب هو ضمانة لحماية الاقليات ، رغم وجود اشخاص مأجورين من جهات خارجية ، تريد افتعال احداث في المنطقة واعتبرنا الحادث انتهى . »

طلبنا الجيش

ويضيف السيد خوري : « تأكيدا على الضمانات اتصلت بقيادة جبل لبنان ، وطالبت بارسال قوة من الجيش اللبناني فورا الى المنطقة للحؤول دون حدوث اي اشتباك . وبالفعل رابطت القوة عند مداخل افقا والغابات والمجدل ، وعاد الهدوء والاستقرار ورافقت تلك القوة سلسلة من الاجتماعات كانت ناجحة ، حيث نفذ وقف اطلاق النار ، ومنعت المظاهر المسلحة ، وقد انشئت فرقة طوارىء وانضباط خاصة للمنطقة ، لتساعد الدولة في توقيف المجرمين المخلين بالامن . »

في المغيري

ومن قرطبا انطلق بنا « الرانج روفر » الى المغيري وتبعد مسافة ٤٠ كلم عن مدينة جبيل وتعلو ١٢٥٠ مترا عن سطح البحر .

قال السيد حسين بدير العضو الاختياري فيها : « اننا في المغيري مسلمين ومسيحيين نعيش تحت شعار طائفة واحدة في لبنان ، واننا ننفي كل الاشاعات فلا نهجر لاي فئة ، وان حادث افقا هو فردي واني اتساءل عن سبب تضخيمه رغم عدم وقوع اصابات بالارواح ... »

ومن المغيري انحرف بنا « الجيب » شمالا نحو يانوح التي انفصلت اداريا عن المغيري رغم انها طبيعيا يؤلفان قرية واحدة لهما ذات الخصائص . وفي يانوح هيكل لادونيس معاصر لهيكل افقا ، وقد تحول الى كنيسة في العهد المسيحي ، ويذكر الدويهي ان ثمانية عشر بطريركا مارونيا اقاموا سدتهم فيها (بطاركة الموارنة) الاب داغر .

وهي غنية بالآثار التي ذهب اكثرها عندما احرقها الامير احمد المعني سنة ١٦٨٤ في حروبه مع القبائل الحمادية .

ومنها تؤدي الى الهدينة وهي قرية صغيرة من المستبعد ان يكون لها مختارية مستقلة ، بيوتها معدودة لكن اراضيها مزروعة بالخضار والفاكهة الصيفية ، وهي مثال للتعايش .

وبعد المغيري ويانوح والهدينة ، وصلنا الى مشارف القرى التي اعتبرت « ساخنة » منذ اسبوعين ، اثر حادثة افقا .

وفي عين الغويبة القرية التي لا يتجاوز عدد سكانها الالف نسمة ، وهي مجاورة للاسا وتابعة لبلديتها تقع في منحنى بين قريتي الغابات ولاسا عائلاتها : برو وشامي وافرام وتبعد مسافة ٤٥ كلم عن جبيل وتعلو حوالي ١٢٠٠ م عن سطح البحر روى مختارها الحاج عبدالله احمد برو الحادثة كونه شاهد عيان قائلا : « ان الحادثة لا تستدعي الاهمية وقعت ؛ وكنت شاهدا بدايتها ، وسببها تلاسن حصل بسبب مرور سيارة في مدخل افقا بين علي جهجاه زعيتر وجورج افرام ، ما لبث ان تطور الى شتائم ودخلت الديانة على الالسن تتير الوضع وتضخمت الاشاعات وتحولت الى معركة بالاسلحة بين الغابات وافقا » .

ويضيف المختار برو قائلا : « لكن المساعي التي قام بها العقلاء ، واولهم السيد غيث خوري والشيخ اسعد جرمانوس والشيخ رفيق الخازن ومخاتير قرى الشيعة المجاورة حالت دون تفاقم الوضع » .

في لاسا

ومن عين الغويبة انتقلنا الى لاسا القريبة من كسروان والتي تعلو حوالي ١٣٠٠ م عن سطح البحر وعدد سكانها حوالي الـ ٥٠٠٠ الاف نسمة فيها بلدية تعتمد على مشاعها الكبير زراعتها التفاح والخضار الصيفية والقمح .

وتبعد مسافة ٥٠ كلم عن جبيل تقريبا وغالبية سكانها من الطائفة الشيعية وعائلاتها : المقداد وسيف الدين ، عيشاوي ، زين الدين ، منصور ، عبيد ، عواد .

تحدث مختارها الحاج حسين علي المقداد قائلا : « ان الاحداث الاخيرة التي مرت على لبنان لم نشعر بها ، خصوصا ونحن ابناء هذه المنطقة نعمل من اجل الخير والمحبة ، واننا نرفض كل الاقاويل والاشاعات التي تطلق ومن اراد ان يستعلم الحقيقة فليتفضل ويزورنا هنا في المنطقة الجردية » .

وعن حادث افقا الاخير يقول مختار لاسا : « في الحياة العادية كانت تحصل المشاكل الفردية ، خصوصا وابن الجبل سريع الانتفاضة ، يثور فورا ، لا يتحلى بالتروي ولا يقدر الظروف ولا عجب في حال حصول حوادث فردية لكنها تموت مع بدايتها بوجود المسؤولين عن المنطقة المتفهمين اوضاعها والذين يهمهم ابعادها عن الاحداث الطائفية الوسخة التي عصفت بالوطن الجريح » .

وختم كلامه قائلا : « انني اشكر قائد الجيش اللبناني للخطوات التي بذلها من اجل تطويق الاحداث التي وقعت في العاقورة سابقا وافقا مؤخرا وشكري الى السيد غيث خوري والكتائب اللبنانية والشيخ رفيق الخازن واهالي الغابات وافقا الذين ساهموا مساهمة فعالة لاطفاء الحادثة واعتبروها سحابة غيم مرت وانتهت » .

ومن لاسا الى الغابات التي هي جمع غابة لكثرة ما فيها من الاشجار ، وتقع بين لاسا وافقا وعلى بعد خمسة كيلومترات عن الاخيرة في مكان التقاء نهر ابراهيم ونهر الرويس ، لذلك انضمت اليها مزارعها واصبح عدد سكانها ثلاثة الاف نسمة وكلهم من الطائفة المارونية ، تعلو عن سطح البحر حوالي ١٢٢٠ م وتبعد ٤٥ كلم عن جبيل وتوجد فيها اثار قديمة من بقايا هيكل ادونيس منها قطع اعمدة وحجارة ضخمة يبلغ طول بعضها المترين وقد اصيبت سنة ١٩٠٥ بزحلة دمرتها واصبحت اليوم ركاما من الحجارة والجلاميد .

وفي الغابات وافقا انطلقت الشرارة الاولى فالمحامي بشارة الفرقفي الذي ساهم مساهمة فعالة في تهدئة الوضع في الغابات قال : « اريد بادىء ذي بدء ان اركز على جو الود والمحبة الذي يسود بين اهالي مختلف الطوائف في منطقتنا من دون اية حساسيات طائفية .

ولقد مضت الاحداث حتى اليوم من دون تسجيل اي حادث يذكر سوى هذه الحادثة البسيطة العفوية التي ضخمت اخبارها واستغلت بعض الاجهزة الاعلامية حصولها للتشويش والاثارة علما انه لم تقع اصابات بالارواح ولا بالممتلكات » .

ويضيف المحامي فرقفي قائلا : « قبل هذه الحادثة كنا نعالج الامور حبيا نظرا للروابط الودية بيننا وبين اهالي افقا ولاسا وعين الغويبة وسائر القرى المجاورة .

وبخصوص هذه الحادثة ، لا نحمل المسؤولية لآل زعيتر ككل ، اذ ان غالبيتهم ممن نحترم ونحب وتربطنا بهم علاقات الود والمحبة ، ولكن ما حصل هو مجرد طيش وجهل من قبل افراد غير مسؤولين تصرفوا تصرفا ارعن حين اطلقوا الرصاص واصابوا امرأة في رجلها وهي زوجة يوسف بطرس الخوري ، لكن سرعان ما تدخلنا وتدخل العقلاء واخص بالذكر الحاج حسين علي المقداد والحاج عبدالله برو مختار عين الغويبة ، وساهموا معنا في التهدئة الى ان انتهى الحادث بدون وقوع اصابات بالارواح او خسائر بالممتلكات » .

وختم المحامي فرقفي حديثه قائلا : « اريد بهذه المناسبة ان اشكر جميع المخلصين والواعين الذين ساهموا وحافظوا على جو الالفة والمحبة ، وعلى راسهم السيد غيث خوري والشيخ اسعد جرمانوس والشيخ رفيق الخازن ومختارا لاسا وعين الغويبة الذين حافظوا على مسيرة التعايش طوال الاحداث حتى اليوم » .

في أفقا

ومن الغابات الى افقا التي تبعد خمسة كيلو مترات عنها والتي تعلو حوالي ١٣٥٠ م عن سطح البحر وتبعد عن جبيل حوالي ٤٧ كلم تحدها شمالا المنيطرة ، وغربا الغابات والمزاريب وعرستا وجنوبا لاسا والفتوح وشرقا جرد الفتوح .

وقد جاء ذكرها في المصادر اللاتينية «APHCA» وهي مكان تاريخي مشهور ، الجذر « نفق » خرج وتدفق . « افق » اخرج وعليه يكون الاسم آراميا بمعنى المخرج ، النبع المتدفق وهي تسمية تنطبق على المكان وهناك امكان ان يكون من جذر « افق » ومعناه الاحاطة والتسوير والحمى وقد وردت اسماء مدن عديدة في فلسطين « افق » اي المدينة المسورة الحصينة المحمية ونعلم ان افقا كانت حمى لادونيس بعل لبنان .

والغابات والمزاريب كانتا تابعتين لمختارية افقا ، وكان مختارها حسن علي زعيتر وقد انفصلتا منذ اربع وعشرين سنة ، وافقا معقل لعائلة واحدة امتدت جذورها الى سوريا والبقاع ، وهي آل زعيتر ويقدرون بحوالي ٤٠ الف نسمة ، وعدد الموجودين في افقا الان حوالي ثلاثة الاف نسمة تقريبا ، موزعين بين بيروت وافقا ، بعضهم من الملاكين الكبار واخرون يتعاطون الوظيفة وبعض الحرف .

وبقدومنا الى مدخل قرية افقا تجمهر الاهالي قائلين :

« الصحافة كالدولة لا تزورنا الا عند الخلافات » . سالنا عن المختار فبعثوا برسول ولم يمض وقت طويل حتى بادرنا السيد حسين زعيتر مختار افقا قائلا : « اقول بالفم الملآن ان افقا نعيش حياة طبيعية منذ بداية الاحداث حتى اليوم ، كنا نتحرك بصورة عادية دون تهديد او استفزاز بل بضمانات وتقديمات تموينية لكن الحادث الاخير الذي حصل قضاء وقدرا عكر الاجواء وبدا الخوف والشك عند الفريقين لكن الكرام عمل على تطويق ذيوله خصوصا ولم تقع اصابات بالارواح واقتصرت على بعض الممتلكات .

وختم مختار افقا حديثه قائلا : اننا نشكر الجيش اللبناني ورئيس اقليم جبيل الكتائبي والشيخ رفيق الخازن ، وكل الذين بذلوا جهودهم لاطفاء ذيول الحادثة وان الغابات وافقا قريتان في بلدة واحدة متضامنة والدليل على ذلك عام ٧٥ و ٧٦ و ٧٧ و ١٩٧٨ لم يعكر صفوهم اي حادث آخر يذكر » .

المحافظ حمويه يرئس اجتماعا في كسروان لتحريك الادارة ومعالجة اوضاع المهجرين

■ المحافظ حموية مترئسا الاجتماع امس ■

جونيه — من بطرس كريدي

تحريك عجلة الادارة ، وتأمين الخدمات العامة للمواطنين في اقضية المتن وكسروان وجبيل كانت مدار بحث في اجتماع عمل عقد عند الساعة الحادية عشرة من قبيل ظهر امس في قائمقامية كسروان الفتوح برئاسة محافظ جبل لبنان السيد فاضل حموية وحضور قائمقام المتن السيد ايلي نجم وقائمقام كسروان الفتوح السيد طلال راشد وقائمقام جبيل السيد بلستيد منعم ، ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح السيد نهاد نوفل وعدد من رؤساء البلديات في الاقضية المعنية ورؤساء الوحدات الادارية فيها .

وقد بحثت خلال الاجتماع اوضاع الهاتف والكهرباء والمياه وطرق تأمينها بصورة سليمة للمواطنين ، والخطوات الواجب اتباعها في سبيل تحريك الادارة وتأمين الخدمات العامة في هذه الظروف الدقيقة التي تجتازها البلاد . وتركز البحث على اوضاع المهجرين المعيشية وما يمكن تقديمه لهم من مساعدات من طريق المجالس البلدية ، وبعد ان استمع المجتمعون الى تقرير مندوب مؤسسة كاريتاس حول هذه الاوضاع وحول الحاجات الملحة التي يحتاجها المهجرون تقرر العمل على تقديم مساعدات مالية من قبل البلديات حسب امكانيات كل منها ، ليصار الى تأمين الحاجات الضرورية التي تنقصهم والتي لا تقدم عن طريق الهيئة العليا للاغاثة والمؤسسات الاجتماعية والخيرية الاخرى.

وقد استغرق الاجتماع زهاء ساعتين أدلى على اثره المحافظ حموية « للانوار » بالتصريح التالي :

ان الهدف من اجتماعات العمل هذه هو تحريك الادارة ، وتأمين الخدمات العامة للمواطنين ان من قبل الدوائر المحلية ، وان من قبل البلديات بالاضافة الى الامر الهام وهو اوضاع المهجرين والسعي مع البلديات للمساهمة قدر المستطاع في تأمين الحاجات الضرورية التي لا تقوم بتقديمها الهيئة العليا للاغاثة والمؤسسات الخيرية الاخرى التي تساهم وتتعاون في مساعدة المهجرين .

وقد لمسنا تجاوبا من قبل البلديات لتلبية الدعوة للمساعدة ، ونأمل في هذه الظروف المالية الصعبة التي تعيشها البلديات ان تتمكن من تقديم العون المستطاع للمهجرين اذ ان اوضاعهم تدمي قلوبنا ، مع رجاء استتباب الاوضاع الامنية في القريب فيعود كل مهجر وكل مواطن الى مركز سكنه والى عمله .

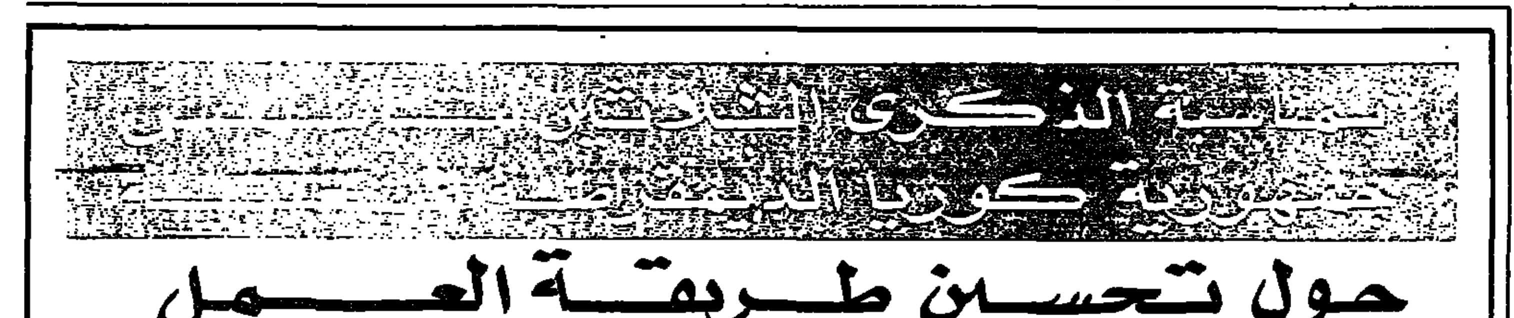
وردا على سؤال حول اوضاع الهاتف المتردية قال المحافظ حموية :

ان مشاكل الهاتف عديدة وتشمل معظم المناطق ، وقد نشأت عن تخريب الخطوط وعن الاضرار التي لحقت بمصالح الهاتف وبآلياتها ومعداتها ، كما يوجد نقص في اليد العاملة الفنية يزيد من هذا الامر ان الظروف الامنية لا تسمح بتشغيل الفنيين وتوزيعهم حسب الحاجة . كل هذه الامور تعالج ضمن امكاناتنا في منطقة جبل لبنان وبالاتصالات المباشرة مع الدوائر المركزية للتمكن من اصلاح الخطوط واعادة تشغيلها .

وعن مياه الشرب قال المحافظ حموية : لا مشاكل مياه حاليا في اقضية المتن وكسروان وجبيل ، حيث هي متوفرة بصورة مقبولة . اما في المستقبل فهناك ضرورة لاعادة النظر في المنشآت القائمة من خطوط وشبكات وخزانات مع ما يلزمها من تقوية واصلاحات ، وهناك حاجة الى زيادة الموارد المائية عن طريق ايجاد مصادر مياه جديدة اما بواسطة الابار الارتوازية واما بواسطة الينابيع القائمة في هذه المناطق ولم تستثمر بعد .

الصعوبات الرئيسية :

والمشكلة التي تواجهنا — تابع المحافظ حموية — هي السعي لتشغيل كل الدوائر القائمة ضمن المحافظة بالرغم من الصعوبات وخاصة الظروف الامنية ، والصعوبات الرئيسية هي في كيفية التعاون مع بعض الادارات المركزية الموجودة في مناطق يصعب على موظفينا الوصول اليها والحضور الى مراكز عملهم ، لان الخدمات قد تؤمن احيانا ضمن الامكانات المحلية ولكنها في اكثر الاحيان تتطلب رجوعا الى الادارات المركزية لتقوم بدورها في هذا المجال .



حول تحسين طريقة العمل في اللجان الشعبية للمدينة والقضاء



القى الرئيس كيم ايل سونغ خطابا هاما في الدورة الدراسية القصيرة لرؤساء اللجان الشعبية للمدينة والقضاء في التاسع من آب ١٩٥٨ حول بعض المهام العاجلة للجان الشعبية للمدينة والقضاء تناول فيه كيفية مواصلة الحفاظ على الانطلاقة الكبرى في البناء الاشتراكي وتنميتها مؤكدا على ان الذين يخلقون كل شيء في العالم انما هم العاملون الذين يصلحون العالم كما تناول سيادته مسألة تشديد عمل التربية الاشتراكية والثورتين التقانية والتكنيكية وتنمية الصناعة المحلية بشكل واسع واخيرا مسألة تحسين طريقة العمل في اللجان الشعبية للمدينة والقضاء التي نعرضها الان بمناسبة التاسع من ايلول ذكرى تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية .

قال الرئيس :

ان العيب الرئيسي في عمل اللجان الشعبية للمدينة والقضاء هو انهم لا يتخذون نظرة شاملة للاشياء . فاذاما دفعوا خطوة واحدة للامام ، واذا دفعوا في هذا الجانب يصبح هذا الجانب خاطئا . وهذا لانهم ليس لديهم فهم عميق لسياسات الحزب .

انما يجب ادراك مبادىء سياسة الحزب ، واتجاهها الاساسي ادراكا سليما . فحينئذ فقط يمكن للمرء ان يؤدي عمله بشكل خلاق وفق الظروف المحلية الفعلية . ولن يجدي شيئا العمل بشكل ميكانيكي بحيث يؤدي المرء مجرد ما تحدد في قرار الحزب ولاشيء اكثر من ذلك .

فسياسة الحزب توضح الاتجاه العام للبلاد بأسرها ، ولا يمكن ان تحدد لكل منطقة ما يجب ان يفعل وما لا يجب ان يفعل . وهذا هو السبب في ان المسؤولين يجب ان يجروا دراسة عميقة لسياسة الحزب، وانهم يجب ان يبدوا قوة تنظيمية ونشاطا لكي ينفذوها بشكل فعال .

ونستطيع ان نجد موقفا شكليا ازاء سياسة الحزب في عمل المسؤولين القياديين في محافظة ريانغكانغ ، فعندما اعلنا ان الذرة هو ملك حبوب الحقول احدث القوم في محافظة ريانغكانغ ايضا جلبة ضخمة وزرعوا مساحات فسيحة بالذرة . ولكن في محافظة ريانغكانغ لا يمكن للذرة ان تكون ملكا . فليس الذرة وانما البطاطس هي التي تنمو جيدا هناك ، ففي محافظة ريانغكانغ ملك الحقول هو البطاطس . وعلى سفوح جبل بايكدو حيث لا ينمو الارز وجد الاهالي وقتا عصيبا بحق وهم يحولون الحقول الجافة الى حقول الارز لسبب بسيط ، هو ان تعليمات كانت قد اعطيت لتشييد اعمال الري .

وقد كان اهل محافظة ريانغكانغ على جانب لا بأس به من يسر الحال عندما كانوا معتادين على زراعة البطاطس ، ولكنهم باتوا في عيشة قاسية وهم يزرعون الارز . ومروا بتجارب مرة وهم يحولون الحقول الجافة الى حقول ارز ، وكابدوا المشاق لان الارز لم ينم ، ثم كان عليهم ان يعانوا مشقة تحويل حقول الارز مرة اخرى الى حقول جافة . وهكذا مروا بوقت عصيب استمر نحو ثلاث او اربع سنوات مرة مع هذا الشيء واخرى مع ذلك .

اذ ما تعمله اللجان الشعبية في القضاء حتى الان انما هو العمل بدون استخدام الاذهان ، مثل آلة تعمل فقط كما تدار ، فلا يتحركون ويبقون ساكنين ما دامت الخيوط لا تشدو هذا ... الماريونيت .

المبادرة :

ان تنظيم العمل لتنفيذ قرار دورة حزيران الكاملة تكشف ايضا بوضوح ان المسؤولين المحليين يفتقرون الى المبادرة . وكما اكتشفت ، فانهم جميعا يجلسون بلا حراك منتظرين قرار الدورة الكاملة للجنة الحزبية بالمحافظة . وكان يجب على كل لجنة حزبية وكل لجنة شعبية للمدينة او القضاء ان تنظم العمل في حينه في مدنهم او قضائهم على اساس المنهج المعلن في قرار الدورة الكاملة للجنة المركزية للحزب . ولكن اللجنة الحزبية للمحافظة تعد لدورة كاملة ، واللجنة الحزبية في القضاء ايضا تعد لدورة كاملة بينما ما زالت تنتظر اشارة من المحافظة .

الشكلية :

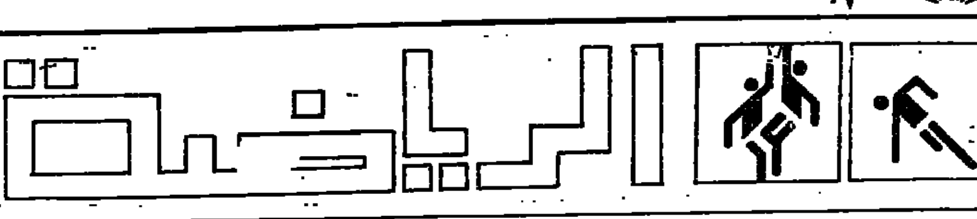
وفيما يتصل بالاجتماعات ايضا هناك كثير من الشكلية . فما هي فائدة عقد دورات كاملة لا ضرورة لها ؟ ليس هناك من حاجة سواء للجنة الحزبية بالمحافظة او للجنة الحزبية في القضاء لكي تعقد دورة كاملة لمجرد ان اللجنة المركزية للحزب قد عقدت دورة كاملة . فالدورة الكاملة ينبغي ان تعقد حينما تكون هناك حاجة اليها وانما يجب ان تجتمع اللجنة التنفيذية اذا لزم الامر ، كما يجب ان يدعى مجلس الشعب الى دورة عندما يتطلب الامر ذلك ، فاية وسيلة متاحة لتنفيذ القرار سوف تجدي .

وحيث ان اللجنة الحزبية لمحافظة بيونغان الشمالية بسبيل عقد دورة كاملة للاستماع الى تقرير حول تنفيذ قرار دورة حزيران الكاملة ، فقد سألت نواب رئيس اللجنة الحزبية للمحافظة كيف سيعدون التقرير وما هي القرارات المنتظرة . فقالوا انه في واقع الامر لا يوجد شيء ليضاف الى ما قالته اللجنة المركزية بالفعل بل انهم يخشون ان يغفل من شيء اذا اعد تقرير جديد . فاذا كان هذا هو الحال ، فلماذا يتجشمون مشقة عمل تقرير اخر واتخاذ قرار اخر ؟ سيكون كافيا ان يعقدوا اجتماعا للجنة التنفيذية للجنة الحزبية للمحافظة وتنظيم العمل ونقا للمنهج الذي وضعته اللجنة المركزية ثم ينزلون شخصيا الى الاقضية لاتخاذ التدابير الخاصة باي نوع من مصانع تحويل الغذاء ينبغي ان يقام هنا واي نوع من مصانع الضروريات اليومية يمكن ان يقام هناك ، ومن ثم دفع العمل . ولا حاجة الى فعل اشياء لا ضرورة لها تتضمن دورات كاملة للجان الحزبية للمحافظة والاقضية ، وتقارير، وقرارات . بالتأكيد ، ان الاجتماعات الضرورية يجب ان تعقد ، ولكن ما من حاجة الى التمسك بالشكليات .

فكل هذه الاشياء تقيد المسؤولين وتمنعهم من ابداء المبادرة في عملهم وهم يقولون انهم اذا لم يؤدوا الشكليات فان جماعة التوجيه تأتي لكي تنحى عليهم باللوائم وتلومهم بالسؤال : لماذا لا تعقدون دورة كاملة ؟ لماذا لا تبحثون الامر ، لماذا تهملون قرار الحزب بهذا الشكل ؟ وهذا خطأ . ويجب على الجماعة التوجيهية الا تدقق في الشكليات ، ولكن في محتوى العمل .

وانه لعاتق كبير ان يفتقر مسؤولونا الى المبادرة . لذلك فان اللجنة الدائمة في اللجنة المركزية للحزب قد جعلت من المهام الهامة ان تطلق العنان لمبادرة ونشاط العاملين القياديين للاقضية والقرى .

وثمة عامل هام في تشجيع المبادرة يكمن في الفهم العميق لجوهر سياسة الحزب فيجب الا تزدردوا سياسة الحزب جملة او تتخذوا ازاءها موقفا شكليا ، وانما عليكم ان توطدوا روح اجراء دراسة عميقة لها وان تنفذوها بشكل خلاق وفقا للظروف الفعلية .



النتائج الاولية لبطولة اوروبا بالعاب القوى في مدينة براغ

بدأت أول من أمس على ملعب ايفان روزاكي في براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا بطولة اوروبا بالعاب القوى، وكانت مسابقات اليوم الاول قد انتهت الى النتائج التالية :

٣ الاف م للسيدات

هذا هو السباق الاول الذي افتتحت به دورة البطولة وقد قادت السباق العداءة النرويجية غريتا فاي وتلحق بها العداءة الرومانية المشهورة ناتاليا مراشنكو ، وذلك حتى بداية الدورة الاخيرة حول المضمار وكانت هاتان العداءتان متقدمتين باكثر من ٣٠ مترا عند بدء الدورة الاخيرة على العداءة السوفياتية الجديدة سفيتلانا براسوفا ولكن هذه اكلت المسافة في الدورة الاخيرة بتهم لتلحق بهاتين العداءتين وتتخطاهما عند المنعطف الاخير ، اي قبل خط النهاية بحوالي ٨٠ مترا ، دون ان يكون لدى النرويجية غريتا وصاحبة الرقم القياسي العالمي اي رد على ذلك ، ولكن الرومانية ناتاليا هي التي تصدت للتحدي ولحقت بالسوفياتية وتجاوزتها بمتر ونصف المتر ، وعادت السوفياتية وعصرت اخر قطرة من قواها لتقلص المسافة وتتقدم العداءة الرومانية قبل خط النهاية بعشرة امتار وتفوز بالوسام الذهبي لمسافة الـ ٣ الاف متر بوقت قياسي عالمي جديد تاركة الوسام الفضي للرومانية والبرونزي للنرويجية ، وقد حطم الثلاثة الرقم القديم لهذه المسافة .

١٠ الاف متر

ثم جرى سباق العشرة الاف متر ، الذي لم يكن اي عداء بريطاني قد فاز به منذ استحداث بطولات اوروبا لالعاب القوى ، في عام ١٩٥٤ ، وكان اشهر عدائي المسافات المتوسطة في بريطانيا وهو براندل فوستر الذي فاز بالوسام الذهبي لبطولات العاب القوى الاوروبية لمسافة الخمسة الاف متر عام ١٩٧٤ في مدينة روما كان يحاول سد هذا الفراغ .

والفوز لبريطانيا لمسافة العشرة الاف متر ، علما بانه فاز مؤخرا ببطولة الكومنولث ، لهذه المسافة ، وكان من الممكن ان يفوز فوستر بهذا السباق لو استعمل الاستراتيجية الصحيحة ، وتولى الطليعة قبل نهاية السباق بثلاث او اربع دورات حول المضمار ، ولكنه لم يفعل ذلك وتولى الطليعة بالدورة الاخيرة دون ان يكون قد فتح بينه وبين منافسيه الرئيسيين بهذا السباق مسافة تكفل له الفوز ، والواقع ان ثلاثة من هؤلاء قد وصلوا خط النهاية قبله واولهم عداء فنلندي جديد اسمه مارتن فالنيو والثاني العداء الايطالي فانفازيو اورتيز والثالث الروسي الكسندر ارتيكوف وقد قطع الفنلندي المسافة بوقت ٢٧٫٣١ دقيقة اي باطول من الرقم العالمي السابق بنصف ثانيه فقط ، علما بان الرقم القياسي العالمي الجديد هو الذي سجله العداء الكيني هنري رونو في الحادي عشر من حزيران الماضي وهو ٢٧٫٢٢٫٥ دقيقة وهو ارفع من الرقم القياسي السابق بثماني ثوان على الاقل .

على ان فوز العداء الفنلندي الجديد فالنيو بالسباق ينطوي على مغزى كبير وخصوصا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان لفنلندا تاريخا عريقا في انتاج ابطال المسافات المتوسطة ابتداء من فومي الذي كان يسمى في الخمسينات بالفنلندي الطائر .

ملبورن تطلب تنظيم الدورة الاولمبية لعام ١٩٨٨

تقدمت مدينة ملبورن بطلب الى اللجنة الاولمبية الدولية يتضمن رغبتها في تنظيم دورة الالعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ وستدرس اللجنة في اجتماعها القادم هذا الطلب ، حيث ستنهي اولا مشكلة اسناد دورة عام ١٩٨٤ الى مدينة لوس انجلوس .

لن يسافر الصفاء الى السعودية

نادي الصفاء الرياضي الذي كانت لجنته قد اجرت اتصالات مع بعض الاندية السعودية لايفاد فريقها ليلعب معها ، قد صرفت النظر ، بالوقت الحاضر ، عن مواصلة مساعيها لاتمام هذه الزيارة ، نظرا لبعض الامور الطارئة ، التي حدثت حول تلك الاتصالات .



الفكرة المستهلكة !

اذا كان باعث الالعاب الاولمبية الحديثة قد قال انه ليس المهم في المسابقات الربح او الخسارة ، بل المشاركة في الدورات ، فذلك بقناعتي ، قول قديم جدا ، قد مر عليه الزمن وطواه التاريخ .

فالمشاركة لها اسس ونظم واصول . ومشاركة الاخرين في تظاهراتهم الدولية ، لها قواعد وموازين وقوانين .

والمنافسة في الميادين الرياضية لها حساب ومنطق وعقل .

لانه لا يعقل ان تشترك اي دولة في دورة دولية اذا لم تكن قد نظمت الرياضة في بلدها ، واسستها وفق الاصول المطلوبة .

ولا يجوز ان تشارك هذه الدولة الاخرين اذا كانت العابها بلا قاعدة . وهو ضرب من الجنون اذا كان هناك اصرار على المنافسة دون الالتفات لمبدأ التكافؤ واتاحة فرص المساواة خلال عملية التباري .

فالاشتراك أمر سهل ودليل رغبة صادقة في كسب المعرفة . الا ان الاستمرار في الاشتراك على اساس هذه الرغبة ، يتحول مع الزمن الى استهتار بالقيم وبالرياضة وبسمعة الاوطان ، اذا لم يرافقه عمل متواصل لمسألة التكافؤ عن طريق اعداد لا ينتهي للاعبين .

قد لا تكون الخسارة في الميدان الرياضي بحجم المأساة اذا كانت معقولة . الا انها تبلغ حجم الكارثة عندما تضيع فيها فرص التكافؤ ، ويفرض على قزم ان يدافع عن الوان بلده ضد عملاق !

ومنذ عرف لبنان المباريات الرياضية ، وادارته مستمرة في التمسك بمبدأ المشاركة . ومنذ ذلك الوقت ولبنان يدفع الثمن من سمعته ، ربما « لوفائه » لافكار باعث الالعاب الاولمبية ، او لجهل ادارته الرياضية ان النتائج في الميادين الدولية باتت دليل رقي الشعوب وعظمتها .

فريد خوري



■ كيفن كيغان ■

« كيفن كيغان » : ساحقق نجاحا هائلا في بطولة المانيا

مع بداية الموسم الحالي لكرة القدم في المانيا الغربية ، يتوقع اللاعب كيفن كيغان ان يحقق نجاحا هائلا رغبة منه في تعويض فريق هامبرغر اس في عن فشل السنة الماضية .

وفشل هامبورغر في العام الماضي لا يمكن رده كليا على عاتق كيغان الذي وصل الى نادي في اوج ايام عزه . لكن صعوبة التفاهم مع باقي اللاعبين على ارض الملعب حرمت هذا اللاعب الانكليزي من ابراز مواهبه التي دفع هامبورغر حوالي نصف مليون جنيه ثمنا لها .

الا ان الامور تبدلت كثيرا بعد تولي النجم غانتر نيتزر ادارة الفريق . فقد وضع نيتزر في مقدمة الضرورات قضية كيغان وعمل على حلها .

ونيتزر هو من الاشخاص الذين عرفوا القيمة الحقيقية لكيغان وقال : « على لاعبينا ان يدركوا ان كيغان هو قلب الفريق وكل شيء سيكون مبنيا على اساس وجوده معنا » .

وفي المانيا ، وجد كيغان العديد من الانصار المتحمسين الذين يلاحقونه لاخذ توقيعه . ولو اهتم كيغان بالعمل الاعلاني ، الذي لا يحبه ، لضاعف مدخوله السنوي من « هامبورغر اس في » والبالغ مئة الف جنيه .

ومن مظاهر الاهتمام التي يلقاها كيغان في المانيا ان مجلة كيكر الرياضية قالت بانه لاعب عالمي من الدرجة الاولى وهو تقدير نادرا ما توجهه للاعبين الالمان .

الا ان تعيين اليوغسلافي برانكو زيبيك بصفة مدرب للفريق من شانه ان يقلص الدور الذي يلعبه كيغان . فهذا المدرب الذي تولى قبلا بايرن ميونيخ وشتوغارت واينتراخت برونشويك ، هو ممن يؤمنون بان كل اللاعبين متساوون ووجود نجم بارز في الفريق امر لا لزوم له . ويقول : « ان كيفن كيغان لاعب مثالي لكنه ، بالنسبة لي ، ليس الا فردا من اصل ٢١ لاعبا اتعامل معهم » .

وكيفن يقبل بهذا الراي لانه من اللاعبين الذين يحبون لعبتهم كرياضة ولا يتقنونها سبيلا للوصول الى قمة الشهرة .

وقد قامت بعض الاندية الشهيرة ومنها كوزموس الاميركي وبرشلونة الاسباني اللذان قدما مرتبات مضاعفة لكيغان ، مما زاد مخاوف نيتزر في فقدان نجمه المحبوب . الا ان كيغان سارع للتاكيد بانه باق مع هامبورغر اس في خلال الموسمين القادمين على الاقل .



■ غونتر نيتزر ■





■ برانكو زيبيك ■

دفعة جديدة من الاشبال تنضم الى نادي النجمة

وقع حوالي ١٧ شبلا من لاعبي كرة القدم على كشوف نادي النجمة الرياضي ، وهم من مواليد ٦٦ و ١٩٦٧ ، وذلك في سلسلة ضم اكبر عدد من هؤلاء اللاعبين الصغار ، من اجل تشكيل فرق مختلفة في النادي المذكور .

وقد اتيحت لنا زيارة ملعب نادي النجمة في محلة المنارة فشاهدنا العديد من هذه الفرق تتمرن في ارجاء الملعب باشراف بعض اللاعبين القدامى ، لان كل واحد منهم يتبنى فريقا من هؤلاء الاشبال من اجل الحصول في المستقبل على لاعبين اكفاء من اجل الدفاع عن الوان النادي .

غرايم ينتقل من سكوتلندا الى ليفربول الانكليزي مقابل ٣٥٢ الف جنيه سترليني

نجاح اللاعب غرايم ساونس في المنتخب السكوتلندي عوض عن الهزيمة الذريعة التي مني بها المنتخب . الا ان شخصا واحدا لم يفاجأ بالنتيجة وهو بيل نيكولسون الذي توقع بروز ساونس في كاس العالم .

وهذا اللاعب النجم برز منذ فترة قصيرة بسبب عقد مذهل وقعه مع نادي ليفربول وبلغ ٣٥٢ الف جنيه سترليني . ومما يذكر ان ساونس قد بدأ حياته الكروية مع نادي تنبورز الذي كان يديره بيل نيكولسون . وفي فترة قصيرة ، برزت مواهب غرايم في خط الوسط ولم يعد خافيا على احد مقدرته في الانقضاض على الهدف وتخطيط تحرك الفريق .

وقد يستغرب البعض اقدام مدير سبورز العارف بحقيقة مواهب ساونس على بيع هذا اللاعب لفريق ميدلسبورو بمبلغ لا يتجاوز ٣٠ الف جنيه سترليني، لكن هذه الخطوة كان لها ما يبررها ، ونيكولسون لم يتورع عن بذل اي جهد من شانه المحافظة على ساونس .

ويتذكر ساونس هذه الفترة فيقول : « كان ساونس يومها في احسن ايامه وكان من ابرع من يشتت دفاعات الخصم ، كما كان له الفضل الاول في فوز سبورز بكاس انكلترا للناشئين عام ١٩٧٠ . لكن ساونس اراد الانتقال الى الفريق الاول لدى سبورز في وقت كان فيه هذا الفريق مزدحما بمجموعة واسعة من النجوم . لكن ساونس لم يكن قادرا على الانتظار فاضطر سبورز للتخلي عنه وصار غرايم في عهدة المدرب جاكي شارلتون » .

ولم تخف على شارلتون الكفاءة العالية التي يتمتع بها غرايم وكان اللاعب بمستوى الثقة التي وضعت فيه . فلحسن الحظ لكنه كان قصير النفس اذ اراد الوصول الى القمة بسرعة . فواجهت شارلتون نفس المصاعب التي عانى منها نيكولسون وباع ساونس لفريق ليفربول .

وفي هذا الفريق الاخير ، توصل ساونس الى بلوغ القمة التي كان يطمح اليها اذ فاز ليفربول بكاس حاملي الكؤوس الاوروبية واختاره الى ماكلويد للعب مع منتخب كاس العالم في الارجنتين .

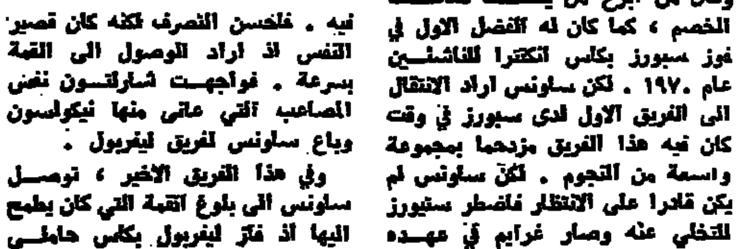
وفي معرض وصفه للاعب الجديد قال شارلتون : « من النادر ان تسمع نيكولسون وهو يقوم باطراء لاعب ما لذلك تعجبت كثيرا حين سمعت وصفه لساونس . فقد قال عنه انه لاعب ممتاز يحسن فرض الاسلوب المناسب من اللعب كما يحتم عليه مركزه في خط الوسط . والى جانب ذلك فانه يسدد بدقة وقوة » .

اما ساونس فقد ذكر انه كان مغبونا لدى سبورز وميدلسبورو حيث لم يتح له مجال للبروز ، لكنه لا ينسى فضل جاكي شارلتون وايان ماك فرلين ، مدربه الثاني لدى ميدلسبورو .

وان كان ساونس يشعر بانه قد وصل القمة وتربع عليها ، فانه لا يزال مؤهلا لبلوغ قمم اعلى واسمى لانه من طينة الابطال الذين اصبحوا نادرين في ايامنا هذه .



■ غرايم ساونس ■



■ بيل نيكولسون ■

■ جاك شارلتون ■

بنك يتعاقد مع كمبس لجلب الزبائن !

اخر عقد دعائي وقعه اللاعب الارجنتيني ماريو كمبس كان مع احد المصارف الاسبانية ويقوم بموجبه بالذهاب الى المصرف عدة مرات لتشجيع الناس على ايداع اموالهم فيه . وسوف يحصل كمبس على ٢٨ الف جنيه سنويا .

لبنان يغيب عن بطولة العالم برفع الاثقال

اعلن السيد مليح عليوان رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ان اتحاده قرر الاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة العالم في رفع الاثقال التي ستقام في الولايات المتحدة الاميركية بين اول و ٨ تشرين الاول المقبل لاسباب فنية ومالية .

كتاب جديد عن قانون كرة القدم

عزت الترك امين عام اتحاد كرة القدم السابق ، يعكف حاليا على وضع اللمسات الاخيرة لكتابه الجديد عن القانون الدولي لكرة القدم والتعديلات الجديدة التي ادخلت على بعض مواده . وسيدفع به قريبا الى المطبعة .

« ليستر سيتي » يسعى لتصدر نوادي الدرجة الثانية في انكلترا

يتوقع جوك والاس ، المدير الجديد لنادي ليستر سيتي ، ان ينجح هذا النادي في تصدر فرق الدرجة الثانية وينتقل الى الدرجة الاولى .

والمعروف عن والاس اهتمامه بالسلوك الجيد لدى اللاعبين والانضباط ، هذان العاملان الاساسيان في نجاح كل فريق . ويسعى والاس حاليا لتجربة الخطة التي اتبعها قبلا مع رانجرز فنجح الفريق وصار بطل سكوتلندا . فقد امر والاس اللاعبين بالتمرن مرتين اسبوعيا . وهذا يسمح للمدير الجديد بالتعرف عن كثب الى اللاعبين .

وقد ابدى والاس اعجابه بانضباط اللاعبين وتقيدهم بمواعيد التمارين فقال : « اني سعيد للغاية بوجودي في ليستر . وعلى الرغم من غياب بعض اللاعبين الموجودين في اميركا ، فان من عرفتهم يشكلون نواة رائعة لفريق قوي » .

واضاف : « خلال فترة وجودي القصيرة مع لاعبي ليستر ، فقد لمست منهم مدى تعلقهم بناديهم وسعيهم لايصاله الى الدرجة الاولى » .

ووالاس ليس من نوع المديرين الذين يطلقون التصريحات بل يفضل الانتظار حتى نهاية الموسم لتكون الافعال دليلا واضحا على قدرته . وقد سر والاس بتعافي اثنين من لاعبيه الذين اجريت لهم عمليات جراحية منذ فترة قصيرة .

فاللاعب ستيف سيمز ، قلب خط الدفاع ، اجريت له عملية جراحية للغضروف بعد اصابته بركبته خلال الجولة الاخيرة لمنتخب انكليزي في شرق اسيا . اما المهاجم روجر دايفيز فكانت عمليته اقل صعوبة .

وامل العودة الى الدرجة الاولى ليس مقصورا على والاس بل يتعداه الى كافة لاعبي الفريق الراغبين باعادته الى مصاف اندية الدرجة الاولى ، اي الى المرتبة المتوقة المخصصة لهذا النادي العريق .



■ المدير جوك والاس ■

■ ستيف سيمز الذي تعافى مؤخرا ■

وقع .. ثم فاز بالبطولة

■ على الرغم من وقوعه ارضا ، فان الملاكم النمسوي جوزف بلشفر قد فاز ببطولة اوروبا في الملاكمة للوزن المتوسط بعد تغلبه على منافسه الدانماركي جورغن هانس الذي يحمل لقب البطولة ■

(صورة من ايه)

السينما

— اتوال ت : ٣٤٦١٦
« من روسيا مع حبي » (جيمس بوند في مغامرة صيفية ولعلها واحدة من اجمل مغامراته — اعادة — للجميع)

— البستان ت : ٩٧٠٤٠
« المعركة الكبيرة » (فصول ومشاهد من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
« لعبة الموت » (من انجح افلام بروس لي بطل الكونغ فو — لهواة هذا النوع).

— الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
« النمور » (من بطولة انطوني كوين بدور حول مرتزقة عليهم ان يساعدوا رئيس دولة افريقية على وشك الانهيار — لمن يرغب —)

— اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
« مانغالا ، ابنة الهند » (هندي غنائي ضخم — لمن يرغب)

— اورلي
« ممنوع في ليلة الدخلة » (كوميديا مصرية مع محمد عوض وسهير رمزي وعادل امام — لمن يرغب)

— بريزيدانس ، زوق مكايل ت ٩٣٠٧٥٣
« القبعات الخضر » (صور من حرب فيتنام . من بطولة جون واين اعادة — لمن يرغب) .

— بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
« ماذا هناك ، دكتور ؟ » (مشاهد غريبة تقوم بها باربارة سترايساند وريان اونيل — اعادة للجميع)

— بلفيون ت : ٣٥٤٤٢٨
مهرجان فريد الاطرش وسعاد حسني ونهاد قلعي (كل يوم فيلم)

— تيفولي برمانا ت : ٩٦١٢٠٢
« الفرسان الاربعة » (القسم الثاني : انتقام ميلادي اقتباس لريتشارد ليستر لرواية دوماس مع تكاهة ونجوم — للجميع).

— سارولا ت : ٣٤١٧٢١
« نيل ، المنتقم المتمي » (جاك بالانس مقاتل ومنتصر — لمن يرغب).

— ستراند ت : ٣٤١٧٢١
هذه المرة ساجعلك غنيا (كوميديا معادة — لمن يرغب).

— فرساي ت : ٣٤٦٤٥٧
« خطيئة ملاك » (نبيلة عبيد وحسين فهمي في قصة رومانسية دامعة — لمن يرغب)

فينيسيا جونيه ت : ٩٣٠٧٥٣
« جريمة امستردام » (روبرت ميتشوم يكافح مهربي المخدرات — في سياق عادي — للراشدين)

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
« فخ السرعة » (جماعة ركوب المخاطر يركبون السيارات وينقلبون مسرعين — للهواة) .

— كليمنصو ت : ٣٦٦٥٤٠
« اخر صورة في الفيلم » (حول مدينة امركية وتحولاتها الحياتية في السنوات الاربعين والخمسين في اخراج بوغدا نوفيتش — اعادة — للراشدين)

— كازينو لبنان ت : ٩٣٢٤٦٦
« المعركة الكبيرة » (بعض الفصول من الحرب العالمية الثانية — لمن يرغب).

— كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
« فخ السرعة » (جماعة ركوب المخاطر يركبون السيارات وينقلبون بها مسرعين — للهواة) .

كوليزه ت : ٣٤٢٩٦٢
« مجانين الملعب » (جماعة الشارلو في اطار اللعب يلعبون كثيرا ويتسلون — اعادة — للجميع).

لاسلجيس ت : ٣٣٦٦٠٤
« اس داي » (بلد سنبسروتيرانس هيل يطلبان المراك من اجل اللهو والتسلية — اعادة للجميع)

— ليبانون درايف ان طبرجا :
« لعبة الموت » (اخر فيلم واقواه لبروس لي النجم الغائب بطل الكونغ فو — لمن يرغب)

التلفزيون

قنال ٥ و١١
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٢٠ عالم ديزني ٧٫٢٠ الرجل الالكترون ٨٫٢٠ الاخبار ٨٫٠٠ فيلم عربي ١٠٫٢٠ التقرير العلمي .

قنال ٧
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٢٠ عالم ديزني ٧٫٢٠ ابو ملحم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ فيلم عربي ١٠٫٢٠ شريط وثائقي .

قنال ٩
٦٫٠٠ موسيقى ٦٫٢٠ عالم ديزني ٧٫٢٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ جاك ٩٫٠٠ اسرار واشنطن ١٠٫٠٠ فيلم وثائقي .

أرقام الطوارئ

الردع : مستديرة المطار ٢٧٠٠١١ ، المطار ٢١٦٣١٦ مقسم ٢٨٩٤ ، كرنتينا ومرفأ ودورة ٣٣٩٤٣٩ ، الناصرة وراس النبع ٣٣٦٦٦٥ ، المازمية ٤٥٠٥٨٠ ، خلدة ٤٧١٠٢٥ .

الاطفائية : المركز الرئيسي في الملعب البلدي ٨ / ٧ / ٦ / ٢٢٠٤٠٥ ، والرقم ١٧ ، مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩ ، مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ و ٣٢٥١٢٥

المستشفيات : البربير ٢٥٢٥٠٠ ، المقاصد ٢١١٧٠٠ ، بيروت ٣١٨٩٨٠ ، الجامعة الاميركية ٣٤١٣١٠ ، الروم ٣٣١٧٠٠ ، رزق ٣٣٨٨٠٠ ، مار يوسف ٣٦٠١٣٢ ، اوتيل ديو ٢٥٢٧٣٠ .

الاسعاف : ٢٥٩٧٧٢ .

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي

٢٨٦٤٤٠/١ — ٢٨٥٧٢٥ — ٢٨٠٠٢٥ — طوارئ شرطة بيروت ١٦ — طوارئ بعبدا ١٠٣ — طوارئ جونيه ٩٣٤٣١٦/٧ — السرية الاقليمية بيروت ٣٣٤١٧٩ — سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ — ٤٢٠٥٠٧ — سرية جونيه ٩٣١٩٨٧/٨/٩ — سرية بعلبك ٨٧٠٠٠٠ — ٨٧٠١٠٤ — ٨٧٠٥٤٦ — سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ — ٨٢٢٢٨١ — ٨٢٢٥٢١ — سرية الجنوب ٢٢٠٠٢٠/١/٢/٣ — سرية الشمال — طوارئ الشمال ٦٢٠٩٥٠ .

الصيدليات

الصيدلية	المنطقة	الهاتف			
ليت هارس	المنارة	٣٤٨٤٦٠	الشمار الجديدة	الظريف	٣٢٣٦٦٦
الانيون	الروشة	٣١٦١٦٦	بارني	الاشرفية	٣٢٢٧٤٤
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج	الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اوتيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
الشمار	راس النبع	٣٣١٠٣٨	مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشال	محطة مسعد	٣٢١٨٨٩	النهر	النهر	٣٣٢٨٠٣
رباط	كركول العبد	٣٣٠٦٤١	الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
رادبور	كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢٠	عتيق	الاشرفية	٣٢٢٢٢٥
صراف	الاشرفية	٣٢١١٥٨	السبدة	كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠	بسترس	الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان	ملتقى بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول	الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
لبلي	سامي الصلح	٣٨١٦١٦	الهلال	اخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة	رأس النبع	٣٣٢٢٤٣	مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة		٣١١٧٠٩	الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء		٣٠١٦٤٣
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٣٦٦٨	العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة	الاشرفية	٣٣٣٦٧٢	بحر	سوديكو	٣٣٢٤٣٨
العدلية	الاشرفية	٣٢٥٤٣٢	البسطة الجديدة	البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الوشيد	رأس بيروت	٣٥٣٥٥٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥	عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤	ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٤٠	سلمين	الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كنعـه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥	نوفل	مفرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
كومودور	رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران	الروشة ٩	٣١٣٣٩٨	جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩	فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٢٧	ني.ني. فارمسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣

الصيدليات

تنشر « الانوار » دليل الصيدليات خارج مدينة بيروت بالترتيب الابجدي اليوم من « جه الى نسي » :

البلدة	الصيدلية	الهاتف
الجية	الاقليم	—
جديدة المتن	الجديدة	٣٦٤٩٢٢
جل الديب	الساحل الجديدة	٤١٠٦٨٩
=	المتن	٤١٠٧٠٠
جبيل	بيبلوس	٩٤٠٣٤٦
=	المسيح	٩٤٠٢٩٠
=	خوري	٩٤٠٢٥٣
=	الشامي	٩٤٠٠٣١
جونيه	طباخ	٩٣٠٤٢٨
=	الوطنية	٩٣٠٠٥٧
=	كاورك	٩٣٠٣٠١
=	معوض	٩٣٠٣٣٣
=	بواري	٩٣٠٩٥١
جمبنا	نصي	—
جزين	جزين	—
جبجنين	جب جنين	—
الجمهور	الجمهور	٤٣١٠٦٠
الحدث	انطوان تكاش	٤٦٠٥٣٥
=	باسيل	٤٦٠٥٥٠
=	جورج مطر	٤٦٠٣٣٣
حمانا	مزهر الجديدة	٥٧٠٥٠٩
الحازمية	غاردينيا	٤٥٠٤٤٠
=	الحازمية الجديدة	٤٥٠٢٩٠
حصرون	القديسة مرزانا	٦٧٥٠٦٣
حلبا	حلبا	٦٨٠٠٥٣
خلدة	خلدة	٤٣١١٥٧
الدكوانة	منصور	٣٦٧٣٩٧
=	الدكوانة	٣٦٣٧٣١
دوما	النور	—
الدامور	الشوف	٥٣٠٠٨٨
الدورة	الدورة	٣٦١٠٣٣
دير القمر	البستاني	٥٠٥٠٧٢
ذوق مكايل	كسروان	٩٣١٤٩٦
ذوق مصبح	لبنان الجديد	٩٣٣٤٠٠
الرابية	الرابية	٤١١١٥٠
راشيا	حرمون	—
رومية	مبارك	٩٨٠٠٠٨٥
رياق	الوطنية	—
رويسات صوفر	الرويسات	٥٦٠٢٣٦
زحلة	حداد	٨٢٢٥٥١
=	نزيز الجمال	٨٢٠٣٦١
=	قنزح	٨٢٠٦٥٤
=	بياجيني	٨٢٠٥٥٠
الزلقا	الوطنية	٣٣٣١١٩
زحلة	الصراء	٨٢١٥٥٧
=	ميماسي	٨٢١٢٤٧
=	المعرينة	٨٢١٢٠٩
=	الاتريمية	٨٢١٣٣٤
=	البسر الجديدة	٨٢٠٤٤٩
=	ابو ستيهان	٨٢١٤٠٠
سوق الغرب	الشرق	٥٧٥٠٨٠
=	سوق الغرب	٥٧٥٠٢٢
سن الفيل	عزام	٣٦٣٢٧٥
=	الاهلية	٣٩٥٤٣٣
=	سن الفيل	٣٦١٧٩١

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شمامي

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا :

[illegible]

٣ — تجاوب ، اكسبه —
٤ — بلدة سورية شهيرة بمزارها —
٥ — حرف نصب ، الاسم الثاني لمخرج ومنتج مصري —
٦ — حليب للاطفال ، هجا —
٧ — نائب لبناني راحل —
٨ — مؤلف موسيقي ايطالي ، عاد —
٩ — عفا عنه ، يستعمل قبل اجراء العمليات .

عموديا :

١ — صحافي لبناني —
٢ — الاسم الثاني لممثلة ايطالية ، شركة انباء عربية —
٣ — يكرر القول ، هواء عليل —
٤ — تصيرية ، يبتهج
٥ — رئيس افريقي سابق —
٦ — سينما في بيروت تضررت في الاحداث —
٧ — دولة اسيوية —

الحل السابق

افقيا :

١ — سعد الدولة —
٢ — مبروك ، يلف —
٣ — اديب الملك —
٤ — رادار —
٥ — نل ، شبشرون —
٦ — فسق ، مراكش —
٧ — لاف ، افن —
٨ — دار السلام —
٩ — سمبس ، تلتي —

عموديا :

١ — سمارنغ ، دس —
٢ — عبد السلام —
٣ — دريد ، تلوب —
٤ — اوبلش ، غلس —
٥ — مراكل —
٦ — شراسة —
٧ — للفاروميو —
٨ — للك ، وكلات —
٩ — تفك ، بش ، مي .

بعد الضجة الاسرائيلية حول صفقة المقاتلات "ف ـ ١٥"
اراء الامير سلطان توضح مبادئ سياسة الدفاع السعودية

نشرت الشقيقة « الدفاع العربي » في عددها الجديد موضوعا عن سياسة الدفاع السعودية ، تضمن حديثا للامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران ، وهو التالي :

بدا في وقت من الاوقات ان الضجة التي اثارتها صفقة المقاتلات الاميركية المتطورة للمملكة العربية السعودية ، ومصر ، قد خفت أمام احداث لبنان الدامية وحوادث اليمنين ، والحملة على الاتحاد السوفياتي بسبب محاكمته بعض رعاياه ممن يتهمه بالمروق على النظام ، وغير ذلك من الاحداث المثيرة أو الملفتة .

ولكن الواقع ان صفقة مقاتلات ف ـ ١٥ ـ التي توصف بأنها الاكثر تقدما بين جميع المقاتلات المتعددة المهام ـ للمملكة العربية السعودية ما زالت تأثيراتها تتردد وتتفاعل في الاوساط السياسية والعسكرية ، في اميركا وفي اسرائيل ، وفي العالم العربي ، فقد اطلقت تلك الصفقة في الغرب ما وصف ، بحرب الجو ، التي ما برحت تشغل الناس . ولا غرو فان المملكة العربية السعودية تعد في العالم العربي بمثابة ، بوصلة الاتجاهات ، فيها تتلاقى الخطوط السياسية والعسكرية وتتشابك وتتوازى ، ولكنها لا تتصادم .

ففي اميركا حوار حول إعادة اكتشاف اميركا لنفسها ، أو حول ، القارة السياسية ، الجديدة التي اسمها صفقة الطائرات ف ـ ١٥ للمملكة السعودية . في اسرائيل ضجة سياسية ولكن تصاحبها انغام عسكرية . وفي المملكة نظرة مستقبلية إلى الجو ، ونظرة واقعية إلى الارض ، ونظرة اكثر من واقعية إلى ما تحت الارض .

اما الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي ، فليس مشغولا بالضجيج السياسي حول الطائرات ، بل بضجيج الطائرات نفسها ، فوق انشغاله بأعداد الطيارين السعوديين الشبان الذين سيقودونها .

وحيثما يذهب الامير سلطان يحمل معه وزارة دفاع وطيران مصغرة . وكما أن الداخل إلى مبنى وزارة الدفاع في الرياض يستطيع مشاهدة الحركة في كل الطوابق ذات الابراج اللولبية ، فان الحديث عن الامير سلطان يمكن القارىء من مشاهدة الحركة السياسية والعسكرية في كل الكواليس ذات الابراج اللولبية في العالم ، او كل الكواليس التي يلعب خلالها ، اللوبي ، الجديد .

« اللوبي السعودي »

وكلمة ، لوبي ، ليست جديدة على قاموس السياسة العربية ، إلا ان ، اللوبي ، لا يعني بالضرورة اداة الضغط الصهيونية على الكونغرس الاميركي او اداة الضغط في الكونغرس على الرئيس كارتر . فقد ظهر ، لوبي ، جديد في العالم ، وفي اميركا بالذات ، اسمه ، اللوبي السعودي ، . وهذا ، اللوبي ، ليس براميل نفط وارصدة بالمليارات فقط ، كما قد يتوهم البعض ، بل انه اولا : عقل سياسي وعسكري سعودي يواجه عقل السياسة الاميركية بالحجة والاقناع والادلة الثبوتية التي تساهم في نزع اوهام اسرائيل من الدماغ الاميركي .

وقد فعل هذا اللوبي فعل السحر في قلب الميزان الاميركي لمصلحة العرب في صفقة الطائرات ، ف ـ ١٥ ، ولعل الدور الذي لعبه في صفقة الطائرات يستحق موضوعا مستقلا .

وفي حين يقال ان اميركا بموافقتها على صفقة الطائرات للسعودية ومصر اصبحت اقرب الى العرب ، هناك رأي سعودي اصبح منسوب الى الامير سلطان وزير الدفاع خلاصته : ان اميركا اصبحت اقرب الى الواقع واقرب الى اخراج سياستها في الشرق الاوسط من المياه الاقليمية الاسرائيلية الى محيط المصالح الاميركية . وهذا ما يجعل اسرائيل تشعر بأنها خسرت الحرب في اميركا مع انها حصلت على تسعين طائرة متطورة ، وعلى ضمانات بتأمين حاجاتها العسكرية ، إلى الابد ، حسب التعبير الذي استخدمه الرئيس كارتر ، ونائبه مونديل . فهزيمة اسرائيل السياسية تبدأ حين يصبح القرار الاميركي بالنسبة إلى الشرق الاوسط قرارا اميركيا فقط . وهذا ما حدث . فالرأي العام الاميركي

أصبح يدرك اهمية المصالح المشتركة بين اميركا وسائر الدول العربية ، وليس فقط بين اميركا والمملكة . والادارة الاميركية تقدر بصورة خاصة اهمية استمرار المملكة كدولة قوية مستقرة في الشرق الاوسط .

غير ان اسرائيل ، كعادتها ، وفي محاولاتها لقلب المفاهيم وتحريض العالم على جوانب الحق ، تزعم ان وضعها العسكري سيختل ، او انه اختل ، بمجرد موافقة الكونغرس على بيع المملكة السعودية الطائرات المتطورة ، ف ـ ١٥ ، وعلى بيع مصر الطائرات ، ف ـ ٥ أي ، . بل انها حرصت على ان تصنف السعودية في لائحة دول المواجهة العربية .

السعودية دولة مواجهة دائما

وطبعا ، قابلت السعودية هذا الوصف بلا مبالاة فالمسؤولون في المملكة ويبتهم الامير سلطان المعني مباشرة بالموضوع ، يقولون ان المملكة لا تهتم بالتصنيفات ، خصوصا اذا جاءت من اسرائيل .

اذ ، ليس بالسلاح وحده تتحول هذه الدولة او تلك إلى دولة مواجهة . وطائرات الـ ، ف ـ ١٥ ، ليست أول سلاح اميركي تحصل عليه المملكة ولا هي بطاقة دخولها في نادي دول المواجهة فهي دولة مواجهة وستظل كذلك ما دامت الارض العربية محتلة والحقوق مغتصبة منذ ١٩٤٨ .

والواقع انه كان للمملكة السعودية دور مباشر في جميع الحروب مع اسرائيل ، واخرها حرب رمضان . بل انها تواجه اكثر من خطر ومن اكثر من جهة . فعين لها على الخطر الآتي من اسرائيل وعين على الخطر الآتي عبر البحر الاحمر ، فضلا عن الخطر الجديد الآتي عبر ممر خيبر في افغانستان .

ولكن هذه المخاطر كلها قد تبدو للمملكة السعودية دوائر صغيرة على خريطة المنطقة بعد الاحداث التي وقعت في اليمن الشمالية ثم في اليمن الجنوبية . وقد عبر الامير سلطان بن عبد العزيز عن وجهة نظر المملكة تجاه هذ التطورات في الخطاب الذي القاه في الاسبوع الاول من شهر تموز الفائت في الرياض ، في اثناء حفل تخريج الدورة الخامسة من الضباط بكلية القيادة والاركان . فقد اعرب وزير الدفاع السعودي بصراحة عن الالم الذي تشعر به المملكة نتيجة الواقع الراهن للامة العربية . ولكنه قال : ، ان لدى المملكة قوة لا يستهان بها ، الا انها لا تشهر هذه القوة في وجه ، اي عربي الا دفاعا عن النفس ، .

والتزاما بخط المملكة يدعو الامير سلطان الى دعم التضامن العربي ونبذ الخلافات والعودة الى الحق والخير وتوجيه كل الجهود المشروعة نحو العدو الصهيوني بأعتباره العدو الاول والاخطر للعرب جميعا ..

مبادىء استخدام السلاح السعودي

وفي عودة الى موضوع الطائرات الاميركية ، وما يتردد عن شروط مفروضة على استخدامها هناك رد سعودي عسكري خلاصته

اولا ـ السلاح الذي تحصل عليه المملكة ، من اي مصدر كان ، يصبح سلاحا سعوديا تستعمله ايد سعودية ويخضع لقرار سعودي .

ثانيا ـ لا أحد يختار لنا الطريقة التي ندافع بها عن انفسنا ، ولا الطريقة التي نوزع بها قواتنا واسلحتنا ضمن اراضي المملكة .

ثالثا ـ نحن لا نعتدي على أحد ، لكننا لن نسمح لاحد بالاعتداء علينا لا عسكريا ولا سياسيا ، واي قيد على حريتنا في استخدام اسلحتنا في الدفاع عن المملكة هو اعتداء سياسي علينا ، ولو كان هناك اي قيد لما قبلنا الصفقة .

رابعا ـ ان تسليم الطائرات لن يبدأ قبل ١٩٨١ . والمواجهة مع اسرائيل ليست مرهونة بهذا الموعد .

خامسا ـ لا تهمنا الضجة المفتعلة التي تقوم بها اسرائيل ، اما لتغطية حصتها الكبرى من الطائرات المتطورة ، واما لتغطية انسحابها من مساعي التسوية ، واصرارها على اغتصاب الارض العربية وعلى انكار حق الشعب الفلسطيني .

فسلاحنا هو ، تكرارا ، للدفاع عن ارضنا وثرواتنا وسيادتنا وشعبنا ضد اي خطر يتهددنا ، خصوصا أن هناك قواعد عسكرية وترسانات تنشأ حول المملكة .



الامير سلطان بن عبد العزيز آل سعود يلقي كلمة في القوات السعودية المرابطة في الاردن

خطة دفاعية ثابتة

وللمملكة خطة دفاعية وضعت في ايام المغفور له جلالة الملك فيصل وبالتحديد في شباط ١٩٧٥ ، لمناسبة طرح الخطة الخمسية الثانية لتطوير وتعزيز القوات المسلحة .

وهذه الخطة تقوم على الأسس الآتية دون الدخول في التفاصيل :

١ ـ الجهاد في سبيل الله قائم إلى يوم القيامة في حدود ما رسمه الله تعالى (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ... لا تعتدوا ، ان الله لا يحب المعتدين ، .

٢ ـ بناء القوة للدفاع واجب اساسي تنفيذا لقوله تعالى (واعدوا ما استطعتم لهم من قوة) والقوة تشمل توفير الوسائل المادية وبناء القوة البشرية . اي الاعتماد على ثلاث قوى قوة العقيدة وقوة الخلق . وقوة الجسم

٣ ـ نظام الدفاع في المملكة يهتدي بالآداب الشرعية للحرب ولا يجوز استخدام قوة المملكة إلا في حرب عادلة

٤ ـ رد الاعتداء عن المملكة هو الهدف الأول للقوات المسلحة السعودية . عليها ان تتخذ كافة الوسائل الدفاعية لتحقيقه برا وبحرا وجوا

طبعا ان هذه الأسس لا تعدل ، ولكن لا بد من تعديل وسائل تطبيقها وفق الظروف والتطورات التقنية العسكرية

والاسلحة تتطور مع تطور الوضع .. ومتطلبات كل مرحلة .

تطور السلاح وتطور المقاتل

وللامير سلطان رأي واضح في موضوع تطور الاسلحة فهو يقول لا قيمة للسلاح المتطور من دون مقاتل متطور ذي قدرة عالية على استخدام ذلك السلاح . فالانسان لا يزال هو الاساس في كل الحروب رغم تغير الأسلحة . ونحن لسنا فقط مرتاحين الى مستوى ضباطنا وجنودنا ، بل نحن فخورون ايضا بذلك المستوى

وعن الموازنة الدفاعية التي تفوق قيمتها سبعة مليارات دولار سنويا يقول الامير سلطان

الخطة وضعت وفق جغرافية المملكة وطبيعة تكوينها بشريا وماديا فمساحة المملكة ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا .

حماية مقومات المملكة

ولكن طبيعة جغرافية فرنسا وتوزعها السكاني وتراثها الحضاري ، وثرواتها القومية ، تستدعي خطة دفاعية تختلف تماما عن خطة دفاعية لحماية مقومات المملكة التي يصنفها الامير سلطان على النحو التالي :

اولا . الاماكن المقدسة في مكة والمدينة المنورة ، وهذه ليست ملكا للمملكة السعودية ، انما هي ملك للامة العربية والعالم الاسلامي المنتشر في جميع انحاء الارض . الا ان حماية هذه المقدسات تقع اولا واخيرا على عاتق المملكة .

ثانيا التجمعات السكنية الكثيفة التي تقع في الرياض وجده والمدينة وفي كل دول العالم يتوجه الاهتمام الامني الى ارواح السكان

ثالثا ابار النفط ، وهذه الآبار واذا كانت ملك المملكة السعودية فانها في الواقع في خدمة الحضارة الانسانية ، غير ان مسؤولية حمايتها تقع اولا على عاتق المملكة . واهم هذه الابار تقع في الظهران والدمام .

وفي رأي الخبراء العسكريين السعوديين ان حماية هذه المقومات الثلاث للمملكة يتطلب اكثر من مئتي طائرة اميركية من طراز ف ـ ١٥ ومعنى ذلك ان الطائرات التي ستحصل عليها المملكة ابتداء من ١٩٨٠ وعددها ٦٠ طائرة لا تكفي عمليا لتغطية ثلث حاجة المملكة الدفاعية .

هذا مع العلم ان اسرائيل تتظاهر بأستمرار امام اميركا ، بأنها قادرة على احتلال ابار النفط لحساب الغرب ، اذا ما حاولت المملكة والدول المنتجة للنفط منع هذه المادة ومنع وصولها الى الغرب لسبب عسكري او لآخر .

وردا على هذا الاحتمال ينسب الى الامير سلطان ابن عبد العزيز قوله

حرب رمضان لن تكون الاخيرة

إن اسرائيل لا تستطيع تعكير النفط للاصطياد فيه كما يصطاد البعض في الماء العكر والحد هنا فاصل وقاطع بين سياسة واشنطن ومصالحها وبين سياسة تل ابيب ومطامعها . هذا على الصعيد السياسي اما على الصعيد العسكري فأن اسرائيل لم تعد القوة التي لا تقهر . وحرب رمضان لن تكون الحرب الأخيرة إذا أصرت اسرائيل على تجاهل الحقوق العربية وعلى الاحتفاظ بالاراضي والسلام معا وهي ايضا ليست اخر نصر عربي .

اما عن التضامن العربي ، فمما لا شك فيه أن اسرائيل ، تستفيد من غياب هذا التضامن كما لو كان اقوى سلاح لديها . وهي قد حرصت على استغلال مبادرة الرئيس السادات لانكاء روح الفرقة بين العرب

ويقول مسؤول سعودي كبير ، ان المرء يرفض احيانا أن يبقى اسير النجاح فكيف تقبل أن تكون اسرى الفشل ؟ . انه من غير المعقول وقف مسيرة التاريخ والمستقبل . فمصيرنا جميعا في خطر . وعلينا ان نواجه الخطر متحدين ، وإلا سقطنا أمامه متفرقين . وليس هناك خيار اخر فلا مصر تستطيع الخروج من التزاماتها العربية ، ولا الدول العربية تحقق اهدافها في معزل عن مصر . واذا كان النفط هو جيش المملكة الديبلوماسي في العالم فان التضامن العربي هو جيشها الاخر ، وبالذات التضامن بين مصر وسوريا .

. والشيء الوحيد الذي يحتاج الى تغيير هو طريقتنا في الخلاف وطريقتنا في الاتفاق . والتضامن العربي استراتيجية وليس مجرد عواطف . واننا نتصور ان التضامن اليوم يمكن ان يكون اقوى وامتن بعدما جرب العرب كل الطرق والوسائل . وبعدما انكشفت نيات اسرائيل امام الراي العام العالمي وحتى امام اليهود الراغبين بالسلام .

تقدم الصناعة العربية

ويبقى الموضوع في الاطار العسكري ، ويبرز سؤال عن استعدادات العرب والمملكة السعودية لتطوير اجهزة الدفاع ، خصوصا ان الهيئة العربية للتصنيع تتولى مسؤولية خطيرة على صعيد التقنية العسكرية . وقد تردد أخيرا ان المملكة ستساهم في تمويل صناعة طائرة ، ميراج ٤٠٠٠ ، وهي التي يفترض أن تكون احدث طائرة مقاتلة في العالم ، فما هي الحقيقة ؟

الواقع ان الامير سلطان بن عبد العزيز يؤكد ان الدراسات التي تجري حاليا تهدف الى اقامة مشاريع صناعية حربية في قطر والامارات العربية المتحدة ، فضلا عن مصنع الاليكترونيات الذي تقرر ان يقام في المملكة والمصانع الموجودة حاليا في مصر والمصانع الاخرى التي ستشاد هناك .

اما بصدد المساهمة في تصنيع طائرة الميراج فان المملكة تساهم في كل ما يقوي وضعها العسكري ويحقق تنفيذ خطتها الدفاعية .

ايران
العراق
سوريا
لبنان
الاردن
اسرائيل
الكويت
البحرين
الظهران
دولة قطر
الامارات
المملكة العربية السعودية
الرياض
مصر
البحر الاحمر
عمان
السودان
اليمن الجنوبي
اليمن الشمالي
اثيوبيا
مطارات عسكرية
جيبوتي
الصومال
مقياس الرسم بالاميال
٥٠٠ ٢٥٠

ماري علم ارملة المرحوم أسعد غناطيوس كيروز

جوليان عبود ارملة المرحوم هاني أسعد كيروز

غناطيوس أسعد كيروز وعائلته

مريان أسعد كيروز ، منصور أسعد كيروز

انطوان غناطيوس كيروز وعائلته

النائب الشيخ حبيب اغناطيوس كيروز وعائلته

جو غناطيوس كيروز وعائلته

وجميع الاهل والاقرباء في الوطن والمهجر ، ينعون بمزيد اللوعة والالم المأسوف على شبابهما المرحومين :

هاني وانطوني أسعد كيروز

تقبل التعازي في منزل عمهما انطوان اغناطيوس كيروز الكائن في عوكر طريق انشافيل ، وذلك يومي السبت والاحد في ٢ و ٣ ايلول ١٩٧٨

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

نقولا بترو يازجي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه في الساعة العاشرة من يوم الاحد في ٣ ايلول ١٩٧٨ في كنيسة سيدة البشارة ـ بطشيه .

فعائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها في الصلاة عن نفسه .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ديانا تماري صباغ

يقام في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ٣ ايلول ١٩٧٨ قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار بطرس وبولس ـ الحمراء بيروت .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

الحكومة الباكستانية تستعجل الحوار مع الصحافة

حثت الحكومة الباكستانية على عدمتاخير حوار مقترح مع الصحافة حول مسائل حيوية تؤثر على حرية الصحافة.

واعرب قرار اعلن في اجتماع امس الاول عن قلقه العميق حول استمرار التاخير في عقد مباحثات حول مسائلمن هذا النوع .

وقال انه على الرغم من ان عددا من الناطقين باسم الحكومة ، وبينهم الجنرال ضياء الحق الحاكم العرفيقد اعطوا خلال السنة الماضية ضمانات تتعلق بالحوار مع الحكومةحول الصحافة على هذه المسائل فان مشاورات من هذا النوع لم تعقد حتىالان .

وهذا يشكل جوا من الشك وعدمالاستقرار في البلاد .

واقترح القرار ان يشترك اتحادنقابات الصحفيين ايضا في المحادثات.

ويعرب اتحاد نقابة الصحافة عنتذمره بصدد مطالب بينها حرية الصحافة واعادة الموظفين المطرودين الذينيعملون في وكالة انباء « برس تراست» الحكومية .

وقد تم اعتقال اكثر من ١٢٠ شخصالقيامهم باضرابات عن الطعام وتظاهرات في الاونة الاخيرة .

كراتشي — ر

رئيس الاركان التركي يزور ليبيا

غادر الجنرال كنعان افران رئيس الاركان التركي انقرة فيزيارة للجماهيرية الليبية تستغرق اربعة ايام بناء على دعوة من نده الليبي الرائد ابو بكر يونس جابر .

وكان رئيس الوزراء بولنت اجويد قد صرح اخيرا بان حكومته تعلق اهمية كبرى على علاقاتها الودية مع طرابلس وان تطورات كبرى في العلاقات بين البلدين قد حصلت اثناء الاشهر الثمانية التي قضاها في الحكم .

وسيحضر الجنرال افران اليوم احتفالات عيد الثورة الليبية في الفاتح من ايلول .

انقرة — ر

ارتفاع طاقة التكرير في اوابيك بنسبة ٨٥ بالمئة

اوضحت احصائية صدرت مؤخرا ان الطاقة التصميمية للتكرير الاولى في مصافي النفط القائمة في الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) قد ارتفعت في عام ١٩٧٧ بنسبة ٨٥ بالمئة عما كانت عليه في عام ١٩٧٦ .

وقد ارتفعت هذه الطاقة الى مليونين و ٤٥٨ الف برميل يوميا في عام ٧٧ مقابل مليون و ٣٢٣ الف برميل يوميا عام ١٩٧٦ .

واوردت الاحصائية المدرجة في التقرير الاحصائي السنوي الخامس « لاوابيك » الذي نشر في الكويت ، ان الطاقة التصميمية لتكرير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة حافظت على مستواها في سنتي المقارنة اذ بلغت ١٥ الف برميل يوميا .

وقد حافظت كل من البحرين وقطر ومصر وسوريا على نفس المستوى خلال عامي ٧٦ و ٧٧ حيث بلغت الطاقة التصميمية لمصافي البحرين ٢٥٠ الف برميل يوميا ، وسوريا ١١٦ الفا و ٧٠٠ برميل يوميا وقطر ١٠ الاف برميل يوميا ، ومصر ٢٣٦ الف برميل يوميا .

وفي الوقت نفسه انخفضت الطاقة التصميمية لتكرير النفط في الجزائر من ١١٥ الف برميل يوميا في العام ١٩٧٦ الى ١١٢ الف برميل يوميا في ١٩٧٧ .

وقد سجلت سائر الدول الاعضاء في اوابيك ارتفاعا في طاقتها التصميمية لتكرير النفط . فقد ارتفعت في المملكة العربية السعودية من ٧٠٣ الاف برميل يوميا في العام ١٩٧٦ الى ٧٠٥ الاف برميل في ١٩٧٧ . وفي العراق من ١٨٣ الفا و ٥٠٠ برميل يوميا الى ٥٢٢١ الف برميل يوميا . وفي الكويت من ٦٢٤ الف برميل يوميا الى ٦٤٤ الف وفي ليبيا من ٦٩ الف برميل يوميا الى ١٣٩ الفا خلال السنتين المقارنتين .

الكويت — وام

اكتشاف مرساة رومانية على شاطىء حيفا

قالت جامعة حيفا ان علماء آثار اسرائيليين اكتشفوا اخيرا مرساة رومانيةطولها خمسة امتار ، وتزن طنا ونصف الطن .

وقد اكتشفت هذه المرساة التي يعود تاريخ صنعها الى الفينيقية والمصنوعة من الخشب والرصاص على الشاطىء جنوبي حيفا .

حيفا — ر

دوغيرينغو يزور دولة الامارات

ذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية امس ان السيد لويس دي غيرينغو وزير خارجية فرنسا سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في شهر تشرين الثاني القادم في اطار جولة خليجية .

ولم تذكر الوكالة موعد الزيارة بالتحديد ، وهي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية فرنسي لهذا الاتحاد المصدر للنفط .

وقالت ان السيد دي غيرينغو سيجري مباحثات حول تعزيز التعاون الثنائي وقضايا اخرى ذات اهتمام مشترك .

وكان السيد ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي قد زار ابو ظبي في اواخر السنة الماضية .

ومن المقرر ان يزور السيد دي غيرينغو الكويت ايضا في تشرين الثاني .

ابو ظبي — ر

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس التحرير عصام فريحه

المدير المسؤول عزت صافي — مدير التحرير: ميشال رعد

تصدر عن دار الصياد

المدير العام بسام فريحه

عنتر: حرب اليمنين اذا وقعت ستطول دول المنطقة الاخرى

قال العقيد علي عنتر وزير الدفاع اليمني الجنوبي في عدن ان بلاده تلتزم بموقف متعقل ومسؤول تجاه استفزازات على حدودها ، ولكنه حذر من ان حربا بين اليمنين الشمالية والجنوبية لن تنجو من آثارها اي من دول المنطقة الاخرى .

وقال وزير الدفاع اليمني وهو ايضا عضو في مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة رجال في خطاب القاه امس الاول بمناسبة يوم الجيش : ان التهديدات ضد الحدود مع اليمن الشمالية من قبل الرجعيين وعملائهم تزداد في الوقت الذي تلتزم فيه بلادنا بموقف متعقل ومسؤول .

ومضى يقول : ان طبول الحرب لا تخيفنا . واننا نملك القدرة الكاملة ، ليس للدفاع عن بلادنا فحسب ، وانما على ردع الرجعيين ومن يقف وراءهم. وعلى العملاء والمرتزقة ان يتذكروا ان لليمن الديمقراطية ذراعا طويلة قادرة على تاديب من يحاول العبث بأمن واستقرار مواطنيها .

وقال العقيد عنتر ان هذه الاستفزازات تعود الى ان اخر اوراق الرهان الرجعي قد سقطت بفشل المحاولة الانقلابية لسالم ربيع علي .

وكان يشير بذلك الى الاطاحة بالرئيس اليمني الجنوبي سالم ربيع علي في حزيران الماضي ، بعد ان اتهمته الجبهة القومية الحاكمة بالمسؤولية في مقتل الرئيس الغشمي، وبمحاولة الاستفراد بالحكم في البلاد.

وقال العقيد عنتر : ان الامبرياليين والرجعيين لا زالوا يبذلون مساعي التآمر والعدوان لتحويل الساحة اليمنية الى بؤرة حرب وتوتر بين الشعب اليمني .

واعلن ان بلاده لن تسمح بان ينجر الشعب اليمني الى اتون الحرب ، بتمويل من خزائن الدوائر الامبريالية.

وقال انه اذا فرضت الحرب بدعم وتشجيع من تجارها ، فليس هناك من قوة في المنطقة تستطيع ان تكون بعيدة عن نتائج الحرب .

واشاد وزير الدفاع بالمساعدة السوفياتية للقوات المسلحة اليمنية الجنوبية ، وقال ان هذه المساعدة والمساندة من الاتحاد السوفياتي ، ودول الكتلة الشرقية الاخرى في تسليح وتدريب هذه القوات سيكون لها اثر بالغ في اية مواجهات قادمة .

عدن — ر

الاصنج يستبعد المصالحة مع اليمن الجنوبية

قالت وكالة انباء — سبا — اليمنية الشمالية الرسمية ان السيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية قد استبعد احتمال اية مصالحة بين بلاده واليمن الجنوبية .

ونسبت الوكالة الىالسيدالاصنج قوله امس الاول : ليس هناك قاسم مشترك لاي اجتماع بين مسؤولين من الجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبية .

وكان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد زار كلا من صنعاء وعدن في وقت سابق من هذا الاسبوع . ونسبت اليه وكالة الانباء الكويتية يوم الاثنين الماضي قوله ان الدولتين اليمنيتين وافقتا من حيث المبدأ على عقد اجتماع مصالحة .

صنعاء — ر

■ ثوار مقنعون في ماناغاليا يطلقون النار ■ (صورة بالراديو من آ.ب)

معارك مدفعية بين الثوار والحرس الوطني في نيكاراغوا

استعد عدة مئات من المتظاهرين ضد الحكومة في مدينة ماتاغالبا بشمال نيكاراغوا ، لمواجهة هجوم من الحرس الوطني قال عنه الصليب الاحمر انه يمكن ان يؤدي الى حمام دم .

وقد قتل ١٨ شخصا على الاقل واصيب ٧٠ شخصا بجروح في اربعة ايام من القتال بين الحرس الوطني والثوار المؤيدين لاضراب عام في البلاد يهدف الى اسقاط الرئيس اناستاسيو سوموزا .

وكانت المعارك قد استمرت بعد ظهر امس الاول في ماتاغالبا ثالث مدن نيكاراغوا ، حيث اقامت مجموعات من المدنيين المسلحين المتاريس ، وقاومت نيران الجيش والطيران من القوات الحكومية .

ولم يتوقف القصف طوال اليوم رغم توقيع هدنة في الصباح ، ورغم تدخل المونسنيور ميغيل اوباندو اسقف ماتاغوا واسماعيل ريز رئيس الصليب الاحمر.

اعلام بيضاء مع الاهلين

وبدأ عدد كبير من سكان ماتاغالبا في الفرار مخترقين مناطق المعارك رافعين اعلاما بيضاء .

ويقدر عدد سكان المدينة بـ ٦٠ الف نسمة ، وقد كانت الطائرات وطائرات الهليكوبتر تحلق باستمرار فوق المدينة وهي تلقي بقنابلها وتوجه نيران مدافعها الرشاشة نحو المناطق التي يسيطر عليها رجال حرب العصابات بينما جرى على الارض قتال ضار في شوارع المدينة . وسيطر الجيش على وسطها وان كان لم ينجح في التحكم في المتمردين من سكان التلال والضواحي .

وقد دمرت منازل بكاملها وانهار احدها فوق عائلة بكامل افرادها واعلنت الحكومة عن وفاة ١٢ شخصا بينما ذكرت مصادر اخرى ان القتال اسفر عن ٢٥ من الضحايا و ٢٠٠ جريح .

ومن ناحية اخرى ، اوضح وزير الدفاع ان محطة الاتصالات السلكية واللاسلكية في المدينة اصيبت باضرار نتيجة انفجار احدثه المتمردون وقد اصبحت الاتصالات بين ماتاغالبا وماناغوا صعبة للغاية .

وجدير بالذكر ان المتمردين اغلبهم من الشباب الذين تقدر اعمارهم باقل من ١٧ عاما . وقد حمل عدد كبير من طلاب المدارس الثانوية السلاح وهم يهاجمون باستمرار وحدات الحرس الوطني المسلحة بمدرعات ورشاشات ثقيلة .

واكد المناضلون المدنيون لمراسلي الصحف الاجنبية انهم استنفذوا كميات كبيرة من الذخائر ، ولكنهم يملكون احتياطيا كافيا منها يمكنهم من مواصلة الكفاح ضد مقرات الرئيس اناستاسيو سوموزا .

وفي الوقت نفسه ، اتسع نطاق الاضراب الثوري الذي بدأ في الاسبوع الماضي . واعلنت محطات الخدمة انها ستغلق ابوابها اعتبارا من امس كما اسدلت متاجر كبيرة ستائرها رغم الضغط الذي تمارسه السلطات .

ماناغوا — ر ، وص.ف

يوثانت في مذكراته: قرار عبد الناصر اغلاق مضيق تيران كان خطأ كبيرا

وصف يو ثانت السكرتير العام السابق للامم المتحدة في كتاب مذكراته الذي نشر في لندن امس حصار الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر لمضيق تيران في شهر ايار من سنة ١٩٦٧ ، بانه كان خطأ كبيرا .

وقال ان اسرائيل اعتبرت حصار مضيق تيران عملا من اعمال الحرب .

وكان الدبلوماسي البورمي الراحل قد شغل منصب السكرتير العام للامم المتحدة من سنة ١٩٦١ الى سنة ١٩٧١ ، وقد حمل عليه كثيرون بسبب اعمال ادت الى حرب حزيرانسنة ٩٦٧ بين العرب واسرائيل .

وتوفي يو ثانت عن ٦٥ عاما في سنة ١٩٧٤ بعد ان تقاعد في نهاية فترة ولايته الثانية كسكرتير عام للامم المتحدة في ٣٠ كانون الاول سنة ١٩٧١ .

وقال كثيرون من المنتقدين ان قرار يو ثانت بسحب قوة الطوارىء الدولية من سيناء ، وقطاع غزة بناء على طلب الرئيس عبد الناصر قد ادى الى حرب سنة ١٩٦٧ .

كان بالامكان تغيير مجرى التاريخ

وقد دافع يو ثانت في كتابه عن قراره بحرارة .

ويأتي نشر الكتاب عشية مؤتمر قمة كمب ديفيد في الاسبوع القادم .

ويقول يو ثانت في كتابه انه كان لمصر الحق الشرعي في سحب موافقتها على مرابطة قوات الطوارىء الدولية في اراضيها .

وقال يو ثانت في كتابه انه يعتقد انه لو وافقت اسرائيل على السماح لقوات الطوارىء الدولية بالمرابطة على الجانب الاسرائيلي من الحدود ، ولو لفترة قصيرة ، لكان بالامكان ان يتغير مجرى التاريخ .

واضاف يقول : لقد كان بالامكان في تلك الحالة ان تبذل جهود دبلوماسية لتفادي الكارثة ، ومنع اندلاع الحرب .

وكانت اسرائيل قد انتقدت بمرارة موافقة يو ثانت في ١٨ ايار سنة ١٩٦٧ على طلب الرئيس عبد الناصر سحب قوات الطوارىء الدولية .

وقد تساءل ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل انذاك قائلا : ما فائدة فرقة اطفاء الحريق التي تختفي من على المسرح بمجرد ظهور اول سحابة من الدخان والنار .

لكن يو ثانت قال انه قبل موافقته على طلب الرئيس عبد الناصر ، اثار مع اسرائيل احتمال مرابطة عناصر من قوات الطوارىء الدولية على الجانب الاسرائيلي لخطوط الهدنة . وقال ان اسرائيل ابلغته ان هذه الفكرة مرفوضة تماما .

واعاد يو ثانت الى الاذهان ان قوات الطوارىء الدولية قد اضطرت في الاصل الى المرابطة على الجانب المصري من خطوط الهدنة فقط لان اسرائيل رفضت السماح لها بالمرابطة على الجانب الاسرائيلي ، على الرغم من ان قرار الجمعية العامة كان يهدف الى مرابطة القوات الدولية على جانبي الخط .

وفي ملاحظة شخصية ، قال يو ثانت انه كان صديقا مخلصا لاسرائيل طوال نشوئها ونضالها .

لكنه اضاف يقول : الا انه في شهر ايار سنة ١٩٦٧ تحول موقف اسرائيل وشعبها ضدي بين عشية وضحاها ، واصبح شديد الانتقاد للامم المتحدة . وقد كان السبب الظاهر قراري سحب قوات الطوارىء الدولية من سيناء ، وقطاع غزة بناء على طلب الحكومة المصرية .

لندن — ر

لجنة بريطانية تعتبر المقاطعة العربية لاسرائيل أمرا مشروعا

قالت لجنة في مجلس اللوردات البريطاني امس انها تخلت عن خطط لجعل الامتثال للمقاطعة العربية الاقتصادية ضد اسرائيل غير مشروع .

وقالت ان مثل هذا الموقف يمكن ان يلحق اضرارا خطيرة بالاقتصاد البريطاني . لكنها اضافت تقول انه اذا اظهرت الشركات البريطانية مزيدا من الشجاعة ، فانها تستطيع ان تجد ثغرات في قوانين المقاطعة .

واقترحت اللجنة اجراءات حكومية ضد المقاطعة بينها الامتناع عن اعطاء شهادة من وزارة الخارجية بان اسرائيل لم تساهم باي عمل ، او مواد في انتاج الشركة المعنية .

واضافت اللجنة تقول ان تمويل الحكومة للصفقات التي تتأثر بالمقاطعة يجب اعادة النظر فيه .

لكن اللجنة قالت انها لا تعتقد ان هذا التشريع سيكون فعالا .

لندن — ر

تفجير منزل احد مذيعي التلفزيون الفرنسي

ادى انفجار قنبلة في باريس الى الحاق اضرار جسيمة بمنزل السيد ايف موروزي مذيع التلفزيون الفرنسيفي وقت مبكر امس . واعلنت جماعة فرنسية — عربية غامضة مسؤوليتهاعن الحادث .

وكان السيد موروزي الذي يقدمبرنامجا تلفزيونيا يوميا وينظم عددا من البرامج الاذاعية والتلفزيونية فيشقته في المنطقة السادسة عشرة الضخمة عندما وقع الانفجار . ولميصب باذى لكن ١٢ شخصا اخر من سكان البناية اصيبوا بجروح .

لكن مجهولا اتصل بواسطة الهاتف،وقال ان الانفجار من عمل قسم الرفض الفرنسي — العربي ، وهي الجماعةنفسها التي اعلنت مسؤوليتها عن انفجار مماثل في شهر تموز الماضيتعرض له منزل السيد جان دوتور الكاتب والصحفي الفرنسي .

باريس — ر

في مهرجان الدجل والشعوذة ... — تتمة

ومريبة ، أريد للمستعار لها من عناوين الحسن والزهو ان يحجب ما ليس بحسن ولا زاه : فالاسود غلف بالابيض ، والنفاق بالصدق ، والاثرة بالايثار ، والانانية بالغيرية ، والطمع بالكفر بالنفس ، والمصلحة الخاصة بالمصلحة العامة ...

الا ان هذه العناوين اخذت « تبهت » لفرط استعمالها من جهة ، ولافتضاح امر رافعي لافتاتها من جهة ثانية . مما جعل كلمة « لنكولن » المأثورة : « بوسعك ان تكذب على كل الناس بعض الوقت ، وان تكذب كل الوقت على بعض الناس ، ولكنك لا تستطيع ان تكذب كل الوقت على كل الناس» ... مما جعل كلمة لنكولن تجد مصداقا لها جديدا ، ومما راح يستدعي ان يكون لنا — كلنا اجمعين — عودة الى الينابيع : الى الحق والحقيقة والمبادىء الكريمة ، تلك التي بدونها لا انفراج ، ولا فرج ، ولا خلاص ، ولا حياة .

وقديما قال « غوته » : « انني افضل حقيقة ضارة على تضليل نافع ، ان الحقيقة تشفي من الاذى الذي تكون سببته».

فهل عندنا من يسمع — او يقرأ — مزامير « غوته » في مهرجان الدجل والشعوذة الضاج بالف طبل ومزمار ؟ ..





■ جثمان جومو كينياتا على عربة مدفع أثناء التشييع ■ (صورة بالراديو من أ.ب)

شيع جثمان الرئيس جومو كينياتا مؤسس كينيا الى مثواه الاخير امس في غمرة جو من الحزن والصلوات من اجل مستقبل سلمي للبلاد . وقد بدا موكب الجنازة الذي استغرق اربع ساعات بنقل الجثمان على عربة مدفع من دار الحكومة ، ثم حمله ثمانية جنود الى ضريح خاص الى جانب مبنى البرلمان .

وفي وقت سابق ادار الامير تشارلز ابن الملكة اليزابيت وولي العهد البريطاني ظهره للرئيس الاوغندي عيدي امين ، عندما تقدم الرئيس امين نحو صف من رؤساء الدول المشتركين في الجنازة مصافحا ومعانقا وعندما وصل الى ظهر الامير تشارلز وقف ثواني عدة ثم ابتعد عنه بينما كان الامير يتحدث مع المفوض السامي البريطاني .

نيروبي — ر

وفاة رئيس جمهورية روديسيا

ذكرت وكالة انباء اسوشيتد برسالجنوبية الافريقية ان الرئيس الروديسي جون راثال قد توفي امس عن٦٥ عاما .

وقد اصبح السيد راثال رئيسا للجمهورية روديسيا في شهر كانون الثاني سنة ١٩٧٦ ، وهو من مواليد بريطانياوقد جاء الى روديسيا في سنة ١٩٣٦ وعمل محاسبا في دائرة ضريبة الدخل .

وانتخب لعضوية البرلمان الروديسيفي سنة ١٩٦٢ . وشغل مناصب وزارية عدة قبل ان يصبح نائبا لرئيسالوزراء في سنة ١٩٦٦ .

والسيد راثال هو ثاني رئيسلروديسيا منذ ان اعلنت المستعمرة البريطانية السابقة الاستقلال من طرفواحد في سنة ١٩٦٥ .

سولزبوري — ر

حجارة الطلاب تصيب رأس وزير خارجية الهند

اصيب وزير الشؤون الخارجيةالهندي اتال بيهاري فاجبايي بحجر في راسه امس عندما حاول تهدئة طلابكانوا يحتجون على مقتل شابين . وقد مثل الوزير امام البرلمان بملابسهالملطخة بالدم قبل نقله الى المستشفى.

نيودلهي

بطرس يحمل — تتمة

ونقلت « الانوار » مساء البيان التالي :

« نائبا بشري وزعماؤها يستنكرون بشدة الحادث الفردي الذي تعرضت له شاحنة تابعة لقوات الردع العربية العاملة ضمن منطقتنا من قبل احد العناصر المأجورة على طريق الحدث — اليمان، وهم يسعون لتطويقه بالتعاون مع السلطات المعنية ، ويشكرون السلطات المختصة التي عاونتهم لسحب القوات التي دخلت وافتعلت مجزرة الارز ».

الوضع في الجنوب

اما على صعيد الجنوب ، فقد اجتمع الوزير بطرس امس مع ممثل فالدهايم في لبنان السيد جون ساندرز الذي قال : اننا ننتظر جواب الحكومة اللبنانية على تمركز القوات الدولية في نقاط جديدة عند الحدود الجنوبية ، وابلغته نص البيان الذي صدر عن ناطق الامم المتحدة في القدس المتعلق بهذا المركز .

وقال الوزير بطرس ردا على سؤال عما اذا كان لبنان قد وافق على الاتفاق الذي جرى بين اسرائيل والقوات الدولية للتمركز على الحدود : ما زلنا في طور الاخذ والعطاء معهم والموضوع يحتاج الى درس .

وفي حاريص ، قال الجنرال ارتيكين قائد القوات الدولية اثناء احتفال بتقليد اوسمة الى ٢٨ عسكريا فرنسيا ان العقدة السياسية لم تحل وعلى القوات الدولية ان تتذرع بالصبر .

البابا يتعهد — تتمة

وفي كلمته التي القاها في ٥١ من رؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد كبير من المساعدين ، وعد البابا ايضا بتقديم مساعدة الكرسي الرسولي من اجل ايجاد حلول افضل للقضايا الكبرى التي تتهددها الاخطار كالانفراج ونزع السلاح والسلام والعدالة والاجراءات الانسانية والمساعدات والانماء .

الفاتيكان — ر

خدام في موسكو — تتمة

واضاف يقول ان عقد اتفاقات اسرائيلية — مصرية منفردة ، من شانه تقليل فرص ايجاد سلام عادل في الشرق الاوسط .

حملة سورية على أميركا

● وفي دمشق ، انتقدت صحيفة « تشرين» بشدة امس سياسة الولايات المتحدة الاميركية في منطقة الشرق الاوسط والدعوة الى اجتماع قمة كمب ديفيد .

وقالت الصحيفة : لقد توفرت للادارة الاميركية الحالية في بداية ولايتها افضل الامكانات لتحسين العلاقات مع العرب ومنهم سوريا . وتوفرت لها امكانية المساهمة بدور في الجهود الدولية التي كانت جارية في اطار الامم المتحدة لايجاد تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط .

واضافت تقول : ولكن الادارة الاميركية جازفت بكل الفرص التي اعطيت لها وخسرت في الواقع الكثير مما كان متاحا لها في الماضي القريب لانها انحازت كليا الى جانب العدو الصهيوني ، وعملت على تمزيق وحدة الصف العربي وجرت الى جانبها نظام انور السادات في اعتقاد منهما انها قد تتمكن من فرض حل استسلامي على العرب ، ثم عمدت الى الدعوة لعقد مؤتمر كمب ديفيد كاخر ورقة تلعبها .

وختمت الصحيفة تعليقها بالقول : ان الولايات المتحدة معرضة اذا واصلت السير على نهجها الحالي الى خسائر كبيرة جدا في الشرق الاوسط لانالعرب لا يمكن ان يسعوا الى صداقة مع احد تكون على حساب مصالحهم وارضهم وحقوقهم ، وان العرب لم يبدأوا احدا العداء ، ولكنهم مصممون على النضال في اصعب الظروف من اجل الحصول على ارضهم وحقوقهم .

موسكو ، دمشق — ر ، سانا

رأي فرنسي — تتمة

الصراع المسلح يهدد بفرض حظر جديد على امدادات البترول العربي مثلما حدث في عام ١٩٧٣ .

ولا يمثل هذا الحظر كارثة للولايات المتحدة فقط التي تستورد حوالي ٤٠ بالمئة من احتياجاتها البترولية الضخمة، ولكن لمجموع العالم الغربي حيث ان اقتصاديات اميركا الشمالية واوروبا واليابان ستعود الى السقوط في هوة الكساد .

موقف مصر

● وفي القاهرة ، قالت مصر امس انها تريد تسوية شاملة في الشرق الاوسط في اجتماع قمة كمب ديفيد .

وقال السيد سعد زغلول نصار الناطق باسم الرئاسة ان مصر سترفض اية حلول موقتة او مرحلية في اجتماع القمة .

وجاء بيان السيد نصار بعد اجتماع لمجلس الامن القومي الذي يرئسه الرئيس انور السادات والذي اجتمع لتقرير موقف مصر في اجتماع القمة .

وسيجتمع الرئيس السادات الى الرئيس كارتر ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل في منتجع كمب ديفيد الرئاسي قرب واشنطن .

وقال السيد نصار ان مجلس الامن القومي وهو اعلى هيئة لرسم سياسة مصر ، بحث ايضا في استراتيجية مصر في كمب ديفيد في ضوء مختلف الاحتمالات والتطورات المتوقعة .

ولم يورد اية تفاصيل اخرى .

وقال بيان السيد نصار ان المجلس درس عدة تقارير تم تحضيرها لمؤتمر كمب ديفيد تتعلق بمسالة « الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة وحقوق الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير » .

وقال البيان دون الخوض فيالتفاصيل ان وضع القطاع العربي من القدس ضمن تسوية نهائية ، قد جرى البحث فيه ايضا .

واضاف البيان يقول ان « المجلس ناقش ايضا قضية الامن لجميع الدول في المنطقة وحقها في العيش في سلام داخل حدودها الامنة » .

واشنطن ، القاهرة — افب ، ر

دايان — تتمة

اسرائيل امام مشكلة صعبة .

وكان الناطق بلسان الخارجية الاميركية قد قال قبل يومين ان ليس لدى بلاده اي دليل على اجتياح سوري واسع للمناطق المسيحية في لبنان .

القوة الاسرائيلية

● وفي لندن ، ذكر التقرير السنوي للمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ، ان اسرائيل تستطيع الآن تعبئة جميع قواتها خلال ٢٤ ساعة بدلا من ٧٢ ساعة قبل ذلك .

وتفيد هذه الوثيقة ان هيكل الجيش الاسرائيلي لم يتغير وهو يتكون من ٣٠ لواء مدرعا و٩ الوية ميكانيكية ، و٩ الوية من المشاة ، و٥ الوية من المظليين . اما المعدات فتتكون اساسا من ثلاثة الاف دبابة متوسطة بما فيها ٤٠ دبابة « مركافا » وتستخدم في الجيش الاسرائيلي لاول مرة وهي مصممة ومصنوعة في اسرائيل .

وقال التقرير ان السلاح الاسرائيلي قد زاد وبخاصة بالنسبة للبحرية التي تمتلك الآن ثلاث غواصات ، وثمانية عشر زورقا مزودا بصواريخ « غابرييل » ومن المقرر ان تتسلم اربعة زوارق اضافية وسفينتين حربيتين ، وسفينتين حربيتين كبيرتين ذات اجنحة حاملة . ويمتلك السلاح الجوي ٥٤٣ طائرة مقاتلة وسيدعم بـ ١٥ طائرة « ف ١٥ » و٧٥ طائرة « ف ١٦ » و٢٠ طائرة هليكوبتر مسلحة .